

# ديوان الجعفري

لناظمه بفضل الله تعالى

سُلالة بيت النبوة . وحيد عصره وفريد دهره  
سراج الواصلين وقدوة المحققين ومربي المريدين  
بحر العلوم الدنيّة وكثر العطايا الإلهيّة مولانا  
الإمام الأكبر سيدي الغوث العارف بالله تعالى  
الشيخ

صالح بن محمد بن العارف بالله الشيخ صالح الجعفري

نور الله تعالى ضريحه وجعله  
مهبط الأسرار والأنوار

الطبعة الأولى

١٩٧٩ م

الجزء الرابع

١٣٩٩ هـ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

# ديوان الجعفري

لناظمه بفضل الله تعالى

سُلالة بيت النبوة. وحيد عصره وفريد دهره  
سراج الواصلين وقدوة المحققين وربي المريدين  
بحر العلوم اللدنية وكز العطايا الإلهية مولانا  
الإمام الأكبر سيدي الغوث العارف بالله تعالى  
الشيخ

صالح بن محمد بن العارف بالله الشيخ صالح الجعفري

نور الله تعالى ضريحه وجعله  
مهيّط الأسرار والأنوار

الطبعة الأولى

١٩٧٩ م

الجُزء الرابع

١٣٩٩ هـ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

قال رضى الله تعالى عنه :

مُحِبُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَلْقَى سَمَادَتَهُ وَيَطْلُبُ زَاتِ الْبَرْقِ  
وَمَنْ يَهْوَى رَسُولَ اللَّهِ يَرْضَى بِرُؤْيَيْهِ إِذَا وَاقَاهُ حَقًّا  
سَمِيدٌ إِنْ رَأَيْتَكَ فِي مَقَامِي بِدُورِ الْمَلْبِ يَمْلُؤُنِي وَيَبْقَى  
أَسْرِي إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا إِلَى دَارِ بِهَا الزُّوَارُ تُسْقَى  
شَرَابَ الْمَلْبِ فِي كَأْسِ الْعَالِي شَرَابًا صَافِيًا أَغْلَى وَأَنْفَى  
لِمَنْ عَشِقُوا جَعَلَكَ فَاحْبِبْنِي فَنَأْلُوا رُتْبَةً أَغْلَى وَأَرْقَى  
هَبْنِي لِقْدَى وَاقَاكَ يَوْمًا لَطِيفَةً زَائِرًا وَعَلَيْكَ أَلْقَى  
تَعَيَّنَتْهُ مُبَارَكَةٌ وَنَادَى مَلِكٌ بِرُوحِهِ فَأَجَبَتْ حَقًّا  
وَوَجَّهَتْ السَّلَامَ فَكَانَ وَرْدًا

لِمَنْ سَبَقُوا إِلَى رُؤْيَاكَ سَبَقًا  
فَأَحْيَاهُمْ سَلَامُكَ بَعْدَ مَوْتِ  
وَقَلْبُهُمْ إِلَى رُؤْيَاكَ رَقًا  
هَدُّوا مِنْ بَعْدِ وَصْلِهِمْ فَسَالُوا  
رُفِيًا مِنْ لَدُنْكَ فَعَزَّ مَرَقًا

عَلَيْهِمْ لَاحَ نُورٌ فَاقَ شَمْسًا

وَأَفْكَارَ الدَّابَّاجِي فَاقَ بَرْقًا

فَأَنْتَ لِلنُّورِ مِنْكَ الثُّرُورُ يَبْدُو

وَقَدْ مَلَأَ اللَّهُ لَاحَ غَرْبًا وَشَرْقًا

فَلَمَّا صَلَاةُ رَبِّي كُلِّ حِينٍ

وَأَسْلَمَ لِيَمِّ يَفُوقُ لِسَانَ عَقِيقًا

وَأَلِ ثُمَّ أَصْحَابِ كِرَامٍ مَتَى مَا الْجَمْعُ تَرَى نَادَاكَ شَوْقًا

نظمت بحمد الله تعالى في ١٥ شعبان سنة ١٣٨٠ هـ

الموافق ١ فبراير سنة ١٩٦١ لهجرة مولد السيدة نفيسة

رضي الله عنها بعد زيارتها

وقال رضي الله تعالى عنه :

الله يا الله يا الله يا رب يا رب أنت الباقي

أنت الشفاء وأنت نور الباقي في المالكين وصفوة الخلاق

يا صاحب المساء الروي بكوكبر

تسقي الأنسام فأنت نعم السافي

ولك الشفاعة في الشدائد كلها

فاشفع تشفع أنت نعم السافي

وبك استعجرت وأنت نعم المرئجي

يا من إليه مسكريم الأخلاق

من زار روضتك الشريفه قد هدى

بمعاينة من صادق وضد

بسلامة المالى عليك سلامة تهدي إليه وفي المعارف راق

إذ أنت فضل الله بين عباده رنحاه في الدنيا ويوم تلاقى

أمنن على ينظر نور نوره أكنى بها من عسرة الإفلاق

وأناك بسرا من مدائحك التي

كالقنيت تهدي طيب الأرزاق



وَمَعَاكُمْ بِشَيْءٍ وَيُنْعِشُ مُفْرَمًا فَيَصِيرُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الشُّقَاةِ  
وَبِرَّكَ بِالْقَلْبِ الَّذِي هُوَ عَاشِقٌ

عِنْدَ الْوُصُولِ كَوُزْبَةِ الْأَخْضَادِ  
كَالْعَارِيَةِ فَأَتَهُمْ نَظَرُوا إِلَى عَيْنِ الْجَمَالِ بِغَيْرِ مَا لَزَمَاقِ  
كَالرَّوْحِ تَنْظُرُ مَا تُرِيدُ فَإِنَّهَا مِنْ أَمْرِ رَبِّ وَاحِدٍ خَلَقَ  
لَسَمَ الرَّفَاعِ الْإِمَامُ كَرَامَةً بِدَكَ الشَّرِيفَةَ بَغِيَّةَ الشُّعَاةِ  
وَالسَّيِّدُ بْنُ أَدْرِيسَ أَنْعَمَ دُائِمًا

كَشَفَ الْحِجَابَ بِرُؤْيَاةٍ وَتَلَاقِ  
إِنِّي بِبَابِكَ وَاقِفٌ تَاخَّرَ مَنْ يُرْجَى لِعَفْرِ الذَّنْبِ وَالْإِعْتِقَاقِ  
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا جُلِيَ الدُّجَى وَالطَّيْرُ قَرْدٌ صَاحِبُ الْأَطْوَاقِ  
وَكَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَاللَّيْلُ الْأَلَى

قَدْ مُرُّوا بِطَهَارَتِهِ الْأَعْرَاقِ  
مَا الْجَفَرِيُّ بِالْمَذْحَرِ مُبَشِّرٌ قَائِلًا

أَنْتَ الشَّفَاءُ وَأَنْتَ نُورُ الْبَاقِ  
السَّبْتُ ٨ رَجَبِ سَنَةِ ١٣٨٩ هـ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

كَارَبَ صَلِّ مَعَ السَّلَامِ عَلَى الَّذِي أَهْدَى النَّفْسَ سَلَامَةً وَوَفَاقًا

عَرَّلُوا الْهَوَى فَنَجَّرُوا مِنْ أَجْلِهِ  
مُرَّ الْمَذَاقِ فَشَبَّتُوا عُسْشَاقًا  
عَشَّقُوا السَّيِّبَ وَمِنْ تَرَايُدِ وَجْدِهِمْ

نَظَرُوا إِلَيْهِ عُلَمَاهُمْ تَوَاقًا  
فَنَسَرُّنَا مِنْ أَجْلِهِ بِفَعَالِهِ فَكَسَاهُمْ مِنْ فَمْسِلِهِ أَخْلَاقًا  
تَوَلَّى الْوَصَالُ التَّهَامِلِي لَأُخْرِقَتْ

مِنْ قَرَطِ وَجْدِ أَنْفُسِ إِخْرَاقًا  
فَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى التَّقِيْقِ فَسِرَ لَهُ

فِي الْعَاشِقِينَ مُهْرُ وَلَا سَبَاقًا  
نُورُ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ يُحَمَّدٍ مَلَأَ السَّيَّانَ وَتَمَرَّ الْأَنَاقَا  
وَالْبَدْرُ بِسَطَعَ فِي جَبِينِ مُحَمَّدٍ وَالشَّمْسُ تَشْرِقُ عِنْدَهُ إِشْرَاقًا  
مَا كَانَ يَعْرِفُ مَنْ يُحِبُّ مُحَمَّدًا

أَلَمْ الْحَيَاةِ وَلَمْ يَرِ الْإِمْلَاقَا

فَلَمَّا وَصَلْتَ إِلَى الْمَسَامِ فَقَدْ تَرَى  
 دَمْعَ الْأَحِبِّ سَائِلًا مُهْرَاقًا  
 دَمْعُ الْأَحِبِّ شَهِيدٌ بِفَرَامِهِمْ فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ تَرَى عُشَّاقًا  
 كَارِوَضَةً تَحْكِي الْجَنَانِ بِأَهْلِيهَا  
 جَمَعَتْ مِنَ الْقَوْمِ السَّكِرَامِ رِفَاقًا  
 نَظَرُوا لِمَنْ يُوَدِّهِمْ وَيَحِبُّهُمْ لَمَّا رَأَوْهُ وَأَطْرَقُوا إِطْرَاقًا  
 وَتَفَكَّرُوا وَتَذَكَّرُوا لِحَمَالِهِ لَوْلَا السَّمْعُ لَأَخْفَتُوا إِخْفَاقًا  
 لَوْلَا الثِّبَاتُ لَزُلْزِلَتْ أَفْئِدَتُهُمْ  
 وَلَأَزْهَمَتْ أَرْوَاحُهُمْ إِنْ هَاقًا  
 وَيَقُولُ لِلنَّفْسِ الْمُحِبَّةِ إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ فَسَكَّرِي الْخِلَاقَ  
 هَذَا رَسُولُ اللَّهِ هَذَا الْمُحْتَمَى لَوْلَاهُ مَا سَاقَ السَّرَى سَوَاقًا  
 لَوْلَاهُ مَا سَرَّتِ الدَّجَائِبُ فِي الدُّجَى  
 مُنْشَوِّقِينَ لِطَائِفَةٍ سَبَّاقًا  
 هَذَا الْمِدَالُ وَقَدْ تَهَلَّلَ وَجْهًا لَمَّا رَأَيْنَا نُورَهُ بِرَاقًا  
 وَالْقُبَّةُ الْخَضِرَاءُ تَشْرَحُ صَدْرَهَا وَتَقُولُ قُرْبًا وَانْظُرُوا الْمِصْدَاقَ  
 إِنِّي لَطَائِفٌ جَمِلْتُ لِطَائِفٍ فِي طَائِفَةٍ سَفَهًا يَقُوقُ حِلَاقًا  
 وَلَا تَحْدُ الْمُخْتَارِ مِيرَتُ عَمَامَةٍ تَحْبُورَةً وَأُظْلَلُ لِعُشَّاقًا

لَمَّا رُبَّ عَجَلٍ بِالْإِبَارَةِ كُلَّمَا سَارَ الْحَجِيجُ وَبَسَرَ الْأَرْزَاقًا  
 حَتَّى أُرْوَرَ مُحَمَّدًا فِي رَوْضَةٍ حَلَّ الشَّرَابُ بِهَا وَرَقَ وَرَاقًا  
 وَامْنُنْ عَلَى يَشْرَبَةٍ فِي رَوْضَةٍ لَا شَرِبَتْهُ تَحْتَ السَّوَى وَفِيقًا  
 فَلَمَّا شَرِبْتَ أَفْنَدَ وَصَلْتَ إِلَى الَّذِي  
 سَكَنَ الْفَوَادَ وَأَدْمَعَ الْأَخْضَاقًا  
 مِثْلَ الصَّلَاةِ مَعَ السَّلَامِ عَلَى الَّذِي  
 أَهْدَى النُّفُوسَ سَلَامَةً وَوَفَاقًا  
 وَاللَّيْلِ وَالْأَضْعَابِ مَا رَكِبَ مَرَى  
 تَحْوَى الْمَرْبُوعَ تَمَلُّقًا الْإِفَاقًا  
 مَا الْجَفْنُورِيُّ أَتَاكَ يُنْشِدُ قَائِلًا دَمْعُ النَّفْسِ إِمْنٌ أَتَوْا عُشَّاقًا



وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلِّ تَارِبٌ وَسَلِّمْ كُلَّمَا سَبَّحَ الرَّعْدُ وَبَرَقَ قَدْ بَرَقَ

وَاصْبِرْ فِي قُلُوبِهِمْ  
وَعَدُوَّ السَّوءِ إِنْ دَارَبَهُ  
كُلُّ مَنْ يَهْفَى لِشَرِّ مُنْضَبِهَا  
إِنَّمَا اللَّهُ نَبَأٌ كَثِيرٌ زَاخِرٌ  
إِنَّمَا الْعَقْلُ كَمُضْنٍ أَخْضَرِ  
قُلْ لِيذَى صَبْرٍ لَقَدْ نِلْتَ الْمَتَى  
مِدَّةٌ حِلْمٌ كُلَّمَا كَانَ بِدَى  
غَضَبُ الْغَفْرِ كَمَسَارٍ أُجِبَتْ

وَلَمَّا الْعَصْبُ كَمَا مَا اخْتَرَقَ

كُلُّ مَنْ تَلَفَسَ ذَا نَارٍ فَلَا

تُطْفِئُهُ النَّسَارُ بِسَارٍ تَخْتَرِقُ

وَاجْتَلِ الْعَصْبَ رَفِيقًا دَائِمًا

تَلَقَّ سِلْسًا وَسَلَامًا لَا دَقَّ

[وَعَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْتَضَى أَخَذَ الْمُخْفَارِ مَنْ يَجْلُو الْعَسَقَ] (١)

صَلِّ تَارِبٌ وَسَلِّمْ كُلَّمَا

سَبَّحَ الرَّعْدُ وَبَرَقَ قَدْ بَرَقَ

وَعَلَى آلِ حِوَامٍ مَشْرِ

سَبَّحُوا الْأَخْيَارَ فِيمَنْ قَدْ سَبَّحَ

جَعْفَرِي الْأَصْلَ يَرْجُو رَحْمَةً

لَا رَحِيمًا بِالْوَرَى تَا مَن خَلَقَ

الأحد من جمادى الثانى سنة ١٣٩٠ بالجامع الأزهر الشريف

(١) تنبيه: نلث نظر القارىء الكريم أن ما بين حاصرتين هكذا [...]

في هذا الجزء والأجزاء القادمة بإذن الله تعالى من أصل المصحح ،

وليس من تأليف سويدى الشيخ صالح الجعفرى رضى الله تعالى عنه ،

بل ينسب نحوه ، ويقفى أثره ، وبالله التوفيق .

وقال رضى الله تعالى عنه :

[صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى مَا حَنَّ مُشْتَقَى إِلَى الْخَلْقِ]

حَرَكَاتُ هَذَا الْكَوْنِ فِي الْآفَاقِ  
بِفَتَى الْمُحَرِّكِ وَالْمُحَرَّرِ بَاقِي  
فَلَمَّا تَقَرَّرَتْ بِتَيْنِ قَلْبِكَ تَامَقَى  
أَدْرَكَتْ مَا يَخْفَى عَلَى الْأَخْدَاقِ  
وَأَنَّاكَ عِلْمُ الْعَارِفِينَ بِرَبِّهِمْ وَالْغَيْرُ يُحْجُبُهُ فِي الْإِفْلاَقِ  
فَأَمْسَكَ رَمَاكَ اللَّهُ تَحْتَ لَوَائِهِ  
وَأَمْرَبُ شَرَابِ الْخَبْ فِي الْعُشَاقِ  
إِذَا كُلُّ شَيْءٍ فِي الْوُجُودِ مَذَكَّرُ  
رُفِيعَ الْحِجَابِ وَلَا حَ بِيْرُ السَّاقِ  
فَأَمْرَبُ شَرَابِ الْعَارِفِينَ بِرَبِّهِمْ  
مِنْ قَبْرِ كَأْسٍ جَاءَ كَالْتِزَاقِ  
وَأَطْرَبُ بِقَفْرِ بِيْرِ الطَّيْبُورِ بِدَوْحَةِ  
لَا سِيمَا تَقْرِيدِ ذِي الْأَطْوَاقِ  
وَأَفْرَحُ بِرَبِّكَ لَا يَغْيِرُ صِفَاتِهِ فَلَا أُنْسُ فِيهِ إِلَّا مَشَقَاتِي

مَرُّوا الْمَنَامَ وَسَهَّوُوا فِي لَيْلِيهِمْ  
وَتَذَكَّرُوا بِالصَّبْحِ وَالْإِفْرَاقِ  
الْوَجْدُ حَرٌّ كَتَمَهُ فَلَا كَسَلٌ وَلَا  
سَأَمٌ يَجِيءُ بِحَضْرَةِ الْخُلُقِ  
هُمْ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْهَيُوتِ تَرَاهُمْ  
وَتَرَاهُمْ طَوْرًا لَدَى الْأَسْوَاقِ  
مَا كَانَ بِحُجُبِهِمْ خَوَالٍ زَائِلٍ  
بَلْ كَانَ ذِكْرِي يَمْدًا عَالِيًا رَاقٍ  
وَلَقَدْ سُرِرْتُ بِحُبِّهِمْ إِذْ أَنَّهُ أَدَّى إِلَى جَمْعِهِ وَخَيْرُ تَلَاقٍ  
إِنْ كَانَ مَنَزِلُهُمْ بِأَرْضٍ قَدْ تَأَتْ  
فَالرَّوْحُ لَمْ تَبْعُدْ عَنْ الْعُشَاقِ  
فَلَمَّا وَصَلْتَ إِلَى الْأَحْيَاءِ كَابِتُونَ  
فَالْوَضَلُ فِي وَضَلٍ لِدَارِ السَّاقِ  
فَأَمْرَبُ لَدَيْهِمْ مِنْ كُودُسٍ قَدْ حَوَتْ  
بِيْرُ الْمَحَبَّةِ فِي شَرَابِ رَاقٍ  
مَا رَاقِي فِي فَنَاءِ الْأَحْيَاءِ غَيْرُهُ فَانْهَضَ فَذَلِكَ مَطْلَبُ الْخُذَاقِ



فَإِذَا وَصَلْتَ رَأَيْتَ كُلَّ عَجِيبَةٍ  
 شَمْسٌ بَدَتْ لِلْفَلَكِ بِالْإِسْرَافِ  
 فَتَدَا بِهَا نُورًا وَزَالَ ظَلَامُهُ فَرَأَى كَيْثْلَ الْقَيْنِ بِالْأَحْدَافِ  
 كُفَّتِ النِّيطَاءُ فَلَيْسَ لَبْسٌ بَعْدَهُ  
 هَذَا الْمُرَادُ لِغَايَةِ سَبَاقِ  
 حُلِّ بَعْزٍ ذَلِكَ مِنْ مُرَادٍ يُرْتَجَى  
 كَلَّا فَأَنْتَ بِحَضْرَةِ الْإِسْلَامِ  
 أَنْعِمُ بِهِ وَبِحَبْلِهِ وَيُذَكِّرُهُ مَا دُمْتَ فِي الدُّنْيَا لِيَوْمِ تَلَاقِ  
 هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ تَعْوِجٍ قَائِمٍ  
 الْبَابُ مَفْتُوحٌ إِلَّا لِمَا فِي  
 تَمِيمُوا لِلِهَذَا خِطَابِهِ فَقَدْ سَكَّرُوا بِالذِّكْرِ عَهْدَ تَمَامِهِمْ لِلْهَافِ  
 فَبَكُّوا عَلَى الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَيَوْمِهِ  
 مَذُ كَانَتْ الْأَزْوَاجُ فِي إِبْطَالِ  
 مَا مَسَّيَهُمْ وَنَهْمٌ وَقَدْ عَرَفُوا الَّذِي  
 مِنْهُ التَّفَضُّلُ دَائِمٌ الْإِعْدَافِ  
 وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْحَبِيبِ مُسَلِّمًا فَلَيْسَ الْحَبِيبُ مَعَ الْيَسِيبِ تَلَاقِ

[ثُمَّ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْأَزْوَاجِ  
 مَا عَنِ مُشْتَقٍّ إِلَى الْإِسْلَامِ  
 مَا الْجَفَرِيُّ يَدْعُو وَيُنْشِدُ قَائِلًا  
 حَرَكَاتُ هَذَا الْكُونِ فِي الْآفَاقِ]

\*\*\*

تم بحمد الله تعالى حرف القاف وبهله :  
 (حرف السكاف)

قال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَكَذَا السَّلَامُ بَعْدُ تَجْمِ سَمَا كَا

أَنْتَ الطَّيِّبُ وَلَا أُرِيدُ سِوَاكَ

مَا كَانَ شَخْصِي وَالْوَدَى تَوْلَا كَا

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الْقُلُوبِ بِنَظَرَةٍ

هَامَتْ بِشَوْقِ سَيِّدِي إِحْيَا كَا

وَأَنَا الذَّائِلُ فِي الْقُدُّوسِ رِزْوِي

وَأُرِيدُ دَارَ الْخُلْدِ كَيْ أَلْقَا كَا

كَأُمُودِي فِي وَحْدَتِي وَفُؤَادِي

بِالْفَضْلِ مِنْكَ لِأَبْقِي رِضَا كَا

فَالْفَتْحُ مِنْكَ وَكُلُّ خَيْرٍ يُرْتَجَى

وَسَمِعْتُكَ أَدْنَى يَا خَالِي تَقْوَا كَا

كَانَتْخُ فُؤَادِي مِنْ سَمَاكَ بِفَطَرَةٍ

تُخَيِّرُ قَبْلَ تَمَايُزِ بَسَا كَا

مِنْكَ الْحَيَاةُ وَمِنْكَ مَبْتُ نَسِيمُهَا

فَتَعَطَّرْتُ بِعَبِيرِهَا مُهْدَا كَا

قَاتَا الْفَقِيلُ مِنَ الْحَيَاةِ لِأَجْلِهَا

مَا كُنْتُ أَخِي وَالْفُؤَادُ فِدَا كَا

فَلَنْ فُتِلْتُ فِي الْفِتَالِ شَهَادَتِي وَلَنْ حَيِّتُ فُلَانَهَا مُنَا كَا

يَا مُفْرِجِي فِي خُلُوتِي بِرَفَائِقِي

جَلْتُ مِنَ الْأَكْوَابِ مِنْ لَفَا كَا

وَلَقَدْ تَنَعَّمْتُ مِنْ تَقَدَّمَ بِالْهَوَى

وَالْكُلُّ مَاتَ وَلَمْ يَمُتْ دُؤَابَا كَا

وَلَنْ مُنَعْتُ فُلَانِي كَخَدِيمِهِمْ رَوْحُ فُؤَادِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَا كَا

الرُّوحُ تَعَلَّمَ وَالْجَهَانَةُ جَسْمُهَا تَوْلَاهُ طَارَتْ فِي سَمَاءِ عَلِيَا كَا

مَاذَا أَقُولُ فِي الْقَالِ جَهْلَتِي وَالْعِلْمُ صَنَعِي وَالْفُؤَادُ دَعَا كَا

وَالَّذِي فِي خُلُوتِي وَتَعَبُدِي

وَالَّذِي رُبَّيَايَ كَذَا ذِكْرَا كَا

مَرَّقُ ثِيَابِ الْهَيْدِ وَأَدْخُلْ حَضْرَةَ

تَلَقَّ الْأَحِبَّةَ عَا كِفِينِ مُنَا كَا

مِنْ كُلِّ طَوْدٍ فِي الْعَارِفِ غَارِقِ

وَبَرَى مُفْسَاكَ حَقِيقَةً دَعْوَا كَا

فَإِذَا عَشِيتَ كَوْنِ عِشْقِكَ لَا تَقَى  
 لَا يَأْتِيكَ أَنْفُسُكَ وَ مَسْرَاسِكَ  
 كَمْ مِنْ مَحِبَّةٍ بِالْبُكَاءِ تَشَقَّقَتْ أَوْ دَاحِئَةٍ تَبْغِي رِجَاءَ مَوْلَاكَ  
 وَ تَوَرَّعَتْ أَقْدَامُهُمْ بِفِيَا مِمْ مِنْ أَنْتَ يَفْقَهُهُمْ كَدَا قَدَمَاكَ  
 وَ أَرِخْ مُوَادَكَ إِنْ أَرَدْتَ مَسِيرَهُمْ  
 كَيْفَ الْمَسِيرُ وَأَنْتَ فِي مَفْوَاسِكَ  
 خَلَّ الْغَرَامَ لَدَى الْأَحْبَبِ لَانْتُمْ  
 هَامُوا بِرَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَزَاكَ  
 فَإِذَا عَشِيتَ قُمْ أَحَى لَدَى الدَّجَى  
 مُتَعَمِّدًا مُتَمَهِّدًا يَرْضَاكَ  
 وَ الْغُرْبَ مِنْ الظُّمْرِ الَّتِي قَدْ مَضَتْ  
 فَإِذَا سَكِرْتَ فَقَدْ لَقِيتَ هَذَاكَ  
 وَ حَرَجْتَ مِنْ دَارِ الْهَوَاكِ لِذَارِهِ  
 وَ عَرَفْتَ مَنْ تَهْوَى وَمَنْ يَهْوَىكَ  
 الْعِلْمُ وَالْأَدُّ كَارُ وَالْحُبُّ الْهَمِي يَمْبَ لِحْمَرٍ قَامِدُ دَنْ يُنْمَاكَ  
 وَ اشْرَبْ مَرَابَ الْعَسَارِ مِنْ لَتَرْقَى  
 إِلَى مَتَى لَا تَبْقَى مَرْتَاكَ

خَذَبَ الْأَوَائِلُ بِالْخَسَائِلِ لَا تَقَى  
 عَرَجٌ عَلَيْهِمْ وَابْتِهَالٌ إِذَا دَاكَ  
 حَقِيقَةً مِنَ الدُّنْيَا فَصَارُوا أُنَّةً  
 تَضْكِي بِدُورِ السُّكُونِ فِي دُنْيَاكَ  
 فَهُمْ الْمُلُوكُ عَلَى الْمُلُوكِ تَقَدَّمُوا أَعْطَاهُمْ لِلْوَلِ الْهَرَى أَعْطَاكَ  
 وَ الْبَعْضُ قَدْ سَكَنَ الْجَبَلِ يَوْحُشُهُ  
 مِنْ أَحْلَى هَذَا الْأَمْرِ وَ هَذَاكَ  
 وَ الْبَعْضُ مِنْ حَالِ الْمُلُوكِ مِيَابَهُ  
 وَ الْقَلْبُ مَتَدْرُومٌ إِذَا فَاجَاكَ  
 وَ الْبَعْضُ مِنْ بَحْرِ الْعَارِفِ غَارِفُ  
 مِلْأًا إِذَا لَا قَبِيحَةَ أَفْهَدَاكَ  
 وَ الْبَعْضُ ذُو مَالٍ بِرَأَى وَ دَبَقَةً إِنْ جِئْتَ يَوْمًا زَانِرًا أَعْطَاكَ  
 وَ الْبَعْضُ نَاهٍ وَفِي الْغَرَامِ تَحَدَّرَتْ  
 أَمْكَارُهُ فِي جِينِهِ يَنْسَاكَ  
 وَ الْبَعْضُ هَامٌ بِجَدِيدٍ وَ يَوْحُدِهِ سَكْرَانٌ صَاحٍ لَا تَلْمُ إِيَّاكَ  
 وَ الْبَعْضُ يَخْفَى وَ الْخَلَاءُ سَقَارُ  
 صَانَعُهُ عَمَلُكَ وَ عَنِ إِقَامِ مِوَاكَ



فَأَشِيرُ بِمَحْسَبِ إِنْ سَأَلْتُمْ مَنْ يَمْلِكُ  
إِنْ شَاءَ رَبِّي فَأَنزِلْهُ  
فَأَمَّا إِنْ شَاءَ رَبِّي فَأَنزِلْهُ  
فَأَمَّا إِنْ شَاءَ رَبِّي فَأَنزِلْهُ  
فَأَمَّا إِنْ شَاءَ رَبِّي فَأَنزِلْهُ  
فَأَمَّا إِنْ شَاءَ رَبِّي فَأَنزِلْهُ  
فَأَمَّا إِنْ شَاءَ رَبِّي فَأَنزِلْهُ  
فَأَمَّا إِنْ شَاءَ رَبِّي فَأَنزِلْهُ  
فَأَمَّا إِنْ شَاءَ رَبِّي فَأَنزِلْهُ  
فَأَمَّا إِنْ شَاءَ رَبِّي فَأَنزِلْهُ

\*\*\*

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:  
صَلِّ يَا رَبِّ ثُمَّ سَلِّ عَلَى مَنْ  
قَدْ سَقَيْتَ الْأَحْيَاءَ شَرِبَةً حَيَّةً  
فَرَأَوْا فِي الشَّرَابِ حُسْنَ مَنَاسِكَا  
نَظَرُوا السُّكُونُ نَعْدَهَا قَوْلُهُ  
دَارَ أَسَى وَمَا رَأَى سِوَاكَ  
فِي حُجُورِ وَفِي حِمَابِ شُهُودِ  
فِي تَدَى الْبَسْطِ فَلَمَّ بِهِمْ مَاذَا سَا  
حَاطُ الْقَلْبِ بِالنَّاسِ قَوْلِي  
رُفْرُفَةِ الصَّائِعِينَ قَدْ لَبَّاسَا  
أَخْرَجَ الْقَلْبُ حَرَمَ الْعَيْزِ حَتَّى  
صَارَ قَلْبًا مُنِيرًا عَنْ سِوَاكَ  
مَخُورًا أَمَّ الْقُرَى تَطُوفُ وَبَسَاتِي  
نَابِكَ قَائِلًا أُرِيدُ قِرَاسَا  
عَرَفَاتُ أَعَادَ فِيهَا الْقِيَامُ  
فَتَحَنَّنَ بَيْنَ السُّوَى بِحِلَاسَا  
زَمَرَمُ الشَّرَابِ تَحْمَمْتُكَ بِقَوْمِ  
قَدْ أَدَارُوا الشَّرَابَ هَبْ لِي وَهَاسَا  
ثُمَّ بِالْمَشْرِفِ الْخَمْرَ رَامِ تَقَلَّى  
وَأَذْكُرُ اللَّهَ وَنِيلَ مَا أَنْ قَدَاكَ  
كُنَى تَمَالَ الْمَنَى إِذَا حُبَّتْ صُبْحَا  
لَيْسَتِي رَامِيًا مُنِخَتْ مُهَاسَا

كثير الله ثم نادى يشوق  
يا إله الوجود قمدي رحما  
ثم يبر ساعيا يطيبه حبا  
إني الهدي رسول قداسكا  
واخلع الحشم ثم زده بروح  
كفى تراه كذا الحبيب براسكا  
وانظر الثور وانشق العطر حتى

تظهر الملة واليمان ههنا  
ثم نادى غايه ائني محب  
قد أتيت اله باركني الفاسكا  
مرفعي موفيت عظيم ومانى  
أشكر الله أني ياناسكا  
ملك كبري امام ما أنا به  
ذرة من غبار أرض فياسكا  
أدهشني لأنوار يا حيز داعر  
فأحب بالعلم من قد دعاك  
وافتح الباب اني ذو رحاه  
يا أي شكر الهدي وانا كاسكا  
ورميق بالعار خبير رقيق

صاحب الصدق صدق مشراسكا  
صمو السيد الميور رحا  
فأبغ الصبر كم بكى ابكاسكا  
كان كاليت دي الزبير ولكن

ملك هادي اذا حباسكا  
ويعنمان من تعبر حتى  
لأن خيرا شهادة ولفاسكا

جاسع القدر في المصاحف بقرا  
وعمال في عنبري قد اناسكا  
يسلي من فام عنك بليل  
راسيا باقيا يموت فيداسكا  
فارس الحرب مضيت السيف سيفا  
في سبل الهدي أدن عيداسكا  
حلج اللباب باب حيدر اما

أعصر الشعب كم أجاب ليداسكا  
ثم باليدين صديك حقا  
حسن والذين سادا ههنا  
لشباب الحسان في دار حليل  
فهم راحمان من رنحاسكا  
ويأثم الشيطان زهراته حقا  
ويأصعابك السكرام دعاهم  
فأقوا فسرعين لسا أحابوا  
فهيبتا لهم من اله مدح  
ثم بالطاهرات من آل بيت  
ويهم له للشهادة تنلى  
نخوة الشهم ذو الوفا حصور  
يا أي الحنزي الهابة عبا  
سيعادي ليكل من قد فلا كاسكا

أَمْ لَمْ يَصْغَبِ عِفَّةً قَطَطٍ قَالُوا مَا سَأَلْتُمْ تَوَلَّاهُمْ تَوَلَّاهُمْ  
وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ كَرَامٍ شَرَفَ اللَّهُ قَدَرَهُمْ يَلِنَا كَا  
صَلَّ لَا رَبُّهُمْ سَلَّمَ عَلَى مَنْ

قَوَّرَ الْكَوْنُ مِنْ بَدِيعِ صَبَا كَا  
فَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِمُ وَالْأَلِ حَتَّى تَمْلَأَ الْأَرْضَ بِالرِّصَا وَتَمْلَأَ كَا  
صَالِحُ بَرٍّ حَيْثُكَ خَفَرًا وَعَفَا وَحِقَامَ الْفَوْحِ بِرَوْثٍ يَفَا كَا  
كُلُّ قَامٍ أَرِيدُ لَا رَبُّ سَفَا مَحْرَمًا نَائِكًا كَمَنْ لَمَّا كَا

\*\*\*

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ مَعَ السَّلَامِ عَلَى الَّذِي قَدْ شَهِدَ السَّبْعُ الْمَلَى وَرَأَى كَا

يَا رَبُّ عَيْنُكَ قَدْ أَنَّى بِحَيَا كَا  
طَائِفٌ عَلَيْكَ بِظَرْفَةٍ بِحَيَا كَا  
أَنْتَ الْحَبِيبُ وَكُلُّ قَلْبٍ عَارِفٌ  
يُودِيكَ الصُّلَا إِذَا نَاحَا كَا  
فِي ظِلِّهِ الْإِنْسَانُ الْهَرِيمُ بَرَى الْمَوَى

يَمْلُؤُ فِي الظُّلُومَاتِ لَا يَمْلَأُ كَا  
لَا مَنْ أَرَاهُ يُحَرِّسُنِي وَمُسْكَبِي  
أَنْتَ الْخَلِيسُ وَكُلُّهَا يَهْوَا كَا  
مَا غِبْتَ عَنِّي فَسَدَّ أَنْى غَاوَلٌ  
عَدَمٌ وَحُودَى فِي الْوَرَى تَوَلَّاهُ كَا  
وَمِنْ الْمُحِيبِ أَرَى مُؤَادِي مُعْرِصَا  
فِي بَيْتِ أَخِيَّ وَفَدَّ أُنْسَا كَا  
عَيْنُكَ أَشْكُو مِنْ تَطَاوُلِ جُرْأَتِي  
وَأُرِيدُ مِنْكَ جِلَاءَهُ رِصَا كَا



وَسَمَّاكَ رَبِّي إِنِّي فِي كَلْبَةٍ  
كَأَنِّي كَأَنِّي كَأَنِّي كَأَنِّي

أَذْرَكَ فَوَاقِي كَالْوَادِ دُعَاكَ  
مَا كَانَ غَيْرَكَ كَالْمَوْتِ يُبْقِي  
أَنِّي عَلَى قَائِلِ أَسْرَمُ مُفْتِي  
يَا حَالِي وَ كُلِّ شَيْءٍ أُنْزِلُ

بَشَرِي وَهَذَا الْفَصْلُ مِنْ كَلَامِي  
فَبِعَمَلِي وَحَمَلِكِ لَا أَرُدُّ بِحَيَاتِي  
الْبَيْتُ بَيْنَكَ وَالْأَمَّا كَيْفَ كَلَّمَا

أَنَارُ صُنْعِكَ لَا يَسْكُونُ سِوَاكَ  
ثُمَّ اذْكُرْ مَعَ السَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ

قَدْ شَامَتِ السَّمْعَ الثَّمَلِي وَرَأَاكَ  
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ مَا رَكِبُ مَرَى

نَحْوَ نَدْبَتِهِ لِلْحَبَابِ خَمَاكَ  
نَطَلَتْ بِمَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ

وَقَالَ رَبِّي الْقُدُّوسُ

رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَ قَدْ رَحَاكَ  
تَوَحُّدِ لِقَائِهِ ذِي خَلَالٍ  
قَائِلَ مُفْتِي وَكَانَ الْوَادِ  
وَأَعْدَاكَ الْكَتَابِ بِوَصِيَاءِ  
شَفِيعِ الْفَقْرِ الْمُفْتِي  
مَلَأَ فَعْلُ كَلْبِكَ فِي الْوَادِ  
تَقْدِمَتِ الْكَرَامَةِ لَمْ يَمَّا  
تَلَوْتَ عَلَى الطَّبَاقِ وَكَانَتْ تَدْرَا

أَصَاتِ الْكُونِ ثَوْرًا مِنْ سَفَاكَ  
وَقَدْ رُفِعَ الْحَبَابُ وَكَانَتْ وَرَدَا

رُؤُوسِهِ مِنْ لَمَعٍ قَدْ دَعَاكَ  
أَقْدَمْتَ لِكَلْبِكَ مِنْ كَرِيمٍ  
وَأَمَّا ذُو رَحْمَةٍ مِنْ أَرْحُو  
وَأَعْطَاكَ التَّهْنِئَةِ كُلَّ خَيْرٍ  
فِيكَ مِنْ تَهْنِئَةِ دِي دُعَاكَ  
فِيكَ مِنْ تَهْنِئَةِ دِي دُعَاكَ

وَمَا حَدَّثَتْ جَبُوشَكَ وَ جِهَادٍ  
وَعَمَّ الْعَيْشُ أَرْبَابَ الْهَوَايِ  
شَمْسُ مَعِ الْمَذْيِبِينَ عَطِيسُ قَدَرٍ  
عِيَاصُ قَالَ هَذَا فِي كَيْتِ  
وَحْيِكَ جَنَّةٌ وَهِيَ مَقِيلُ  
فِي أَلَاكَ مِنْ مَرُورٍ ذِي كَمَالٍ  
وَرَوْضَتِ الشَّرِيفَةِ مِنْ أُنَاةَا  
بِمَالِ شَمَاعَةِ الْمُحْتَارِ حَبِيبِ  
لَيْمَطَرٍ رَوْصَةٍ مَيِّتٍ عَطُورَا  
عَلَمُكَ صَلَاةَ رَبِّي كُلِّ حِينٍ  
وَأَلِ صَاحِرِينَ لَهُمْ سَمَاءُ  
مَتَى مَا الْخَلْقُ مَرَى بِرُورٍ طَلَا  
وَجَاءَ مُسَلِّمًا بِرُجُوءِهَا كَا

ثم بحمد الله تعالى حرف السكاف وباليه :

(حرف اللام)

وقال رضي الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَكَذَا السَّلَامُ لِأَهْلِ نَيْتِ كَمَلِ

يَا وَاسِعَ الْمَلَكُوتِ وَالْمَلِكِ الدَّرِي

مَا مِثْلُهُ مُلْكٌ عَمَلِكِ نَوْكَتِي  
إِنِّي رَحْمَتُكَ وَالرَّجَاءُ نَعْمَتُكَ

يَا مَنْ بِرُكْنِ الْعِيَاكِ تَمَحُّلِي  
إِنِّي سَأَلْتُكَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ حَيْرِ الْأَكَامِ نَدِيمَا أَمَّةِ قَصَلِ  
مَنْ حَاءَ بِالْمَذْيِبِينَ الدَّرِي هُوَ شِرْعَةُ

يَهْدِي إِلَى رَبِّكَ صَكْرِي أَوَّلِ  
إِنِّي بِدَفْتُوخَةٍ مَدُونَتُكَ لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ نَوْشَلِي  
شَمْعَةٍ فِي شَمَاعَةِ تَرْصِي سَهَا

عَنِّي رَحْمَتُكَ عَنِّي الْعِيَادِ السَّكَلِ  
هُوَ رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ أَفْصَلُ مُرْسَلِ

يَهْدِي إِيَّاكَ إِلَى الطَّرِيقِ الْأَعْدَلِ  
يَا حَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ إِنِّي سَائِلٌ رُبِّي بِجَاهِكَ لِقَبُولِ رَجَائِي

يَا رَبِّ فَأَقْبَلْ دُعَوَتِي بِعَمْدٍ

نِعْمَ الشَّافِعُ إِذَا أَتَى فِي الْغَضَلِ  
يَوْمَ انْفِصَامِهِ شَافِعًا وَمُشَفِّعًا  
وَلَهُ الْقَبُولُ لَدَيْكَ لِذَوَاتِهِ  
وَبِوَحْدِهِ بَأْتِي الْمَقَامُ لِمَقَامِي  
شَفِّعُهُ رَبِّي لَا كَرِيمٌ كَمَا سِي  
أَدْعُوكَ رَبِّي وَاجِدًا لَا أُحْدِلُ  
مَا خَابَ مِنْ سَأَلِ الْمُتَبَيِّنِ دَائِمًا

بِرُحُو الْفَتَاةِ عَمَامٍ مِنْ لَا يُحْدِلُ  
لِشَفِّعٍ تُشَفِّعُ كَأَمْسِكْرُمُ لَأَسِي  
بِالرَّوْحَةِ الْمَمْرَاءِ عِيَّةَ الدَّرِيلِ  
خَاخَابَ مِنْ قَعْدَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا  
وَأَتَى إِلَهِي رَغْبَةً وَمُؤْمَلٍ  
خَاخَابَ مِنْ قَعْدَةِ الْحَبَارِ لِأَحْمَدٍ

بِرُجُو الرُّضَا مِنْ رَبِّي لَمْ يَنْهَكِ  
لِشَفِّعِ أَمَّا الرُّضَا رَأَى أَنْتَ مُشَفِّعٌ  
أَنْتَ الشَّافِعُ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مُرْسَلٍ  
كَمَا أَبْتَصَرَ الْوَجْهَ الْهَدَى بِعِيَاكِهِ  
صَاءَتْ قُلُوبُ الْعَارِيَيْنِ الْعَمَلِ

فَاخَيْرَ مَنْ أَحْيَا الطَّلَامَ عِمَادَةً

بُعْثِي الطَّلَامَ بِدِكْرِهِ الْمُتَقَبِّلِ  
بِقُلُوبِ الْكِتَابِ بِأَيْلَاهِ مُتَمَهِّدًا  
أَكْرَمَ بِهِ مِنْ قَائِمِ مُتَقَبِّلِ  
فَاخَيْرَ مَنْ غَبَدَ الْإِلَٰهَ نَقَرًا  
فِي الْعَابِدِينَ السَّاجِدِينَ الْكُتَلِ  
لَأَنِّي مُحِبٌّ وَالْمُحِبُّ لَهُ الرُّضَا

فَاخَيْرَ مَنْ يَرْضَى وَلَمْ يَتَقَبَّلِ  
أَرْجُو رِصَاكَ فَإِنِّي مُتَوَسِّلٌ  
بِأَيْلَاهِ مِنْكَ بِوَجْهِكَ الْمُتَقَبِّلِ  
حَدَّ الْحَتَيْنِ بِكَ الْمَرَّاجِمُ دَائِمًا  
أَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ أَفْضَلُ سَائِلِ  
سَلِّ كَأَمْسِكْرُمُ لِغَيْبِي كَرَامَةً  
لِشَفِّعِ تُشَفِّعُ بِدَقَامِ الْأَطْوَلِ  
مَا جَاءَ تَابَكَ ذُو رَجَاءِ سَائِلِ

رَبِّ الْأَكَامِ بِجَاهِيكَ الْمُتَقَبِّلِ  
إِلَّا أَنْتَهُ بَشَائِرٌ وَمَقْضَائِلُ  
وَالْيُسْرُ بِيَأْتِي وَالْعِيَاظُ تَنْجِيلِ



فَمِنْ الْمَعْتَبَةِ إِيَّكَ عَيْنِي حَائِبٍ

وَبِكَ الْأَمَانُ إِيَّكَ عَيْنِي أُنْزِلِ

قَسِيحُ وَبِكَ الْأُمُورُ تَحِيَّتُهَا

بِعَيْنِ الشَّيْءِ الْأَحْ سِلَاحُهُ أَمْ يُجْذَلُ

كَأَرْبُ مَلِكٍ عَلَى الْفُتَى مُحَمَّدٍ

وَكَذَا السَّلَامُ لِأَهْلِ بَيْتِ كَرَمٍ

مَا الْجَنَفَرِيُّ يَقُولُ فِي حَتَوَانِهِ

لَا مَنْ يَدُ كُلِّ الْمِيَاهِ تَمْتَحِلُ

\*\*\*

قَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

كَأَرْبُ مَلِكٍ عَلَى الْفُتَى

خَيْرُ الْأَنْهَامِ الْمُكْتَمِلِ

لَا مَالِيكَ الْمَلِكِ الْقَطِيعِ

هَمَزَانُ هُوَ الْمَوْتَى الْأَجَلِ

أَشْفَرُ الْمَلِكِ رَلَقِي

لَا خَافِرًا كُلُّ الرَّاكِلِ

لِقَمْرِ الْمَوَارِثِ حَارِقِي

بِسُرْبِيعِ فَضْلٍ لَا مَقُولِ

لَمَّا تَعَلَّى بِأَجْفِ الْأَ

لِ بِثَوْرِهِ ذَلِكَ الْجَبَلِ

لَا سَامِعٍ لِدَعَا مَنْ

أَخِي الطَّلُومِ لَامَ لَهُ سَأَلِ

مَعَ يَوْسُفَ وَ الْجُبَّ قَدْ

فَاجَاهُ أَخْرِيجَ بِأَمْعَلِ

ذُو الْمَوْتِ وَالطُّعْمَاتِ قَدْ

ذَكَرَ الْمُتَهَيِّجِ فَانْقَلَبِ

وَالْفَارُ تُخْرِجُ رَدَقَا

لَمَّا انْطَلَقُوا سَهَابًا نَزَلِ

اللَّهُ رَبِّي حَسَامِيرُ

وَهُوَ الْمُجِيبُ إِمْنُ سَأَلِ

رَبِّي عَلَيْكَ تَوَكُّبِي

أَصْبَحَ لِعَصَالِي وَالْعَمَرِ

مَا خَابَ عَيْنُ بَرَانَجِي

وَعَلَيْكَ مَوَلَايَ ائْتَكَلِ

مَنْعُورُ مَنْ وَالْيَتَةِ

قَهَرَ السَّبَاعَ مَعَ الْبَطَلِ

تَخْذُلُونَ مَنْ عَادِيَتُهُ

لَوْ كَانَ يَمْلِكُ الْفِدُولِ

كَأَرْزَقِ الْوَحْشِ الَّذِي

وَالْقَمَرِ يَسْكُنُ وَالْجَبَلِ

كَأَرَارِقِ الْأَسْمَاكِ فِي خَوْفِ الْبِخَارِ لَهَا أَكُلْ  
كَأَرَارِقِ الطَّيْرِ الَّذِي عَرَفَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَتَكَلَّ  
كَأَرَارِقِ الْخَشَرَاتِ وَالَّذِي عَلَى الْعَصَبِ فَكَمْ أَكُلْ  
كَأَرَارِقَ رِيحِكَ الْأَجْمَعِ فِي الْبُطُونِ لِتَسْكُنَ  
لَا يَحْمِلُونَ بِرُفْقِهِمْ وَهُمْ الصَّامِتُونَ عَنِ الْقَوْلِ  
اللَّهُ يَرْحَمُهُمْ صَنَعَهُمْ وَارْزُقْ فَخَوْهُمْ وَصَلْ  
هَيَّا لَنَا مِنْ أَمْرٍ أَمَلْ حَقَّقْ لَنَا حَبْرَ الْأَمَلِ  
كَأَرْبٍ وَسَّعِ رِزْقَنَا بَارِكْ لَنَا رِيحًا حَسَنًا  
كَأَرْبٍ وَارْحَمِ الْجَنَّةَ وَأَطْعِ بِهَا رَحْلَ  
أَنْتَ الْأَطِيفُ بِخَلْقِهِ وَاللَّطِيفُ مِمَّنْ أَمَّا تَعْمَلْ  
كَأَسْمَدًا لِدُعَائِنَا نَزَحُوا الْإِحْيَاءَ كَالْأَوَّلِ  
حَقَّقْ إِلَهِي حَقَّنَا وَادْنُحْ هُمُومًا وَالتَّكَلُّ  
وَأَصْرُفْ عَدُوًّا غَادِرًا وَاحْتَمِلْهُ مَقْهُورًا وَحِلْ  
وَاشْتَمِ عَمَّا كَرِهَا نَبِيَّ أَذَانًا لَا يَصِلُ  
وَاحْمِلْ بِلَادَ الْأُمَمِ رَ مِنْ أَمَّا لِكَ وَالْمَثَلِ  
كَأَرْبٍ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُسَكَّنِ  
مَا الْخَلْقَ فِي نَبِيٍّ يَرْحَمُ الْإِلَٰهَ وَقَدْ سَأَلَ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُسَكَّنِ

يَا مَنْ عَلَيْنَا الْمُسَكَّنِ الْجِسْمُ حَيْثُكَ فِي الْأَرْكَانِ  
الطُّبِّ بِمَنْدُكِ دَائِمًا وَ كَرَّ أَمْرُ قَدْ رَكَلَ  
لَاخِرُ دُنُوْنَا نَقَلَتْ وَأَمَحُ الْخَطَايَا وَالزَّلَّةِ  
عَمْدُ يَدَايِ فِي الشَّعَرِ رَبِّ الْأَوَّاهِ وَالْأَوَّلِ  
عَلَى سَمْعِ حَاقِ حَقَّقْ لِعَالَمِي وَالْأَمَلِ  
وَيْكَ اسْتَعْنَتْ مِنْ الرَّدَى وَمِنْ الْمَسَاوِي وَالْعَشَنِ  
وَيْكَ اغْتَدَيْتُ مُسَادِرًا أَدْعُوكَ يَهْمَنُ قَدْ سَأَلَ  
كَمْ قَاتِ كَمْ صَارِعَ يَدْعُوكَ دَعْوَةً ذِي وَجَلْ  
أَمِنْ أَحْوَى وَاهْمِي خَيْرَ الْمُعْجَزِ وَالسُّبُلِ  
يَكُ اسْتَعْبِدُ مُؤْمِلًا كَأَمِنْ لَهُ الْعِزُّ الْأَجَلِ  
يَا وَاجِدُ فِي مُنْكَرِ جَلْ إِلَٰهٌ عَنِ الْمَثَلِ  
لَنَا تَجَلَّى رَنَّا مِنْ هَيْبَةِ دُكُ الْجَبَلِ  
أَنْتَ الْقَرِيبُ وَلَا تُرَى وَتَرَى الْقُوَّةَ بِهَا الْوَحْدِ  
يَا مُنْكَ الْأَرْوَاحِ فِي أَجْسَادِهَا حَتَّى الْأَجَلِ

لَا تُنْفِكَا ذَلِكَ السَّمَا  
 أَمْسِكْ عِدْوِي رُدَّهُ  
 مَا حَبَّ مَنْ قَصَدَ الْإِلَ  
 فِي كُرٍّ عَمَّ حَاقِبِي  
 وَطَوَّافَ بَيْتِكَ مُحَرِّمًا  
 وَأَرْوَرُ مَنْ تَوَلَّاهُ مَا  
 حَبَّرَ الْأَمْرَ مُحَمَّدًا  
 شَعْبُهُ فِي شَهْرٍ سَاعَةً  
 أَلْقَى الْمَعَارَةَ فِي الْقَصَا  
 تَارَبْتُ وَفُتْسِي إِلَى  
 تَوَزُّ بِدِ قَلْبِي إِلَى  
 وَأَدُمُ رِصَاكَ مُكْرَمًا  
 مَحْضَرُهُ مِنْهُ حَوَائِثُ الْ  
 السَّيِّدُ أَنْ أَدْرِيسَ مَنْ  
 نِعْمَ الْإِمَامُ أَنْتَ لَمَّا  
 أَحْزَاهُ حَتَّى تَوَلَّاهُ  
 عَنْ جَدِّهِ مَرْوِيَّةً

يَا يَسَادِ لَمْ تَزَلْ  
 أَبْيَالُ أَذَاهُ وَقَدْ بَطَلَ  
 وَمَنْ عَلَى الرَّبِّ السَّكَنُ  
 يَسَّرُ وَتَوَفَّى بِالْجَبَلِ  
 وَمُلْكِيًا مَعَ حَبِيرِ حِلْ  
 كَانَتْ الْحَبِيبُ هُنَا رَلْ  
 تَابَ الْأَمْرَ لَيْتَنَ دَحَلِ  
 أَرْجُو بِهَا خَيْرَ الْقَمَلِ  
 وَأَرَى يَغْفُوكَ قَدْ تَحْمِلُ  
 ذِكْرَ السَّكَنِ بِلا مَكَلِ  
 يَوْمَ الْإِقَامِ كَذَا الْمُقَلِ  
 عَمِيثًا قَرِيبًا قَدْ هَطَلِ  
 تَحْبِيرُ الَّذِي حَمَّ الْبَطَلِ  
 تَرَى الْعُلُومَ بِلا رَغَلِ  
 بِالْوَرْدِ أَعْلَى مِنَ الْعَسَلِ  
 لَنْ السَّعِيدِ بِهَا لَشَتَلِ  
 وَلَنْ تَلَامَا قَدْ كَفَلِ

وَأَحَاكُمُ أَخُو الَّذِي  
 أَهْلُ الطَّارِقِ تَهَيَّؤُوا  
 مَنْ شَتَّ فِيهِ دَائِهِ  
 قَوْمُوا التَّحْرِيمَةَ وَأَدْعُوا  
 قَلَى اللَّهِ وَتَحْمِيدِ  
 مَا عَقَدْنَا إِلَّا السَّكِنَا  
 وَاللَّيْلَةَ الْفَرَّاهُ لَا  
 تَهْنِجُ النَّهْيَ طَرِيقًا  
 وَطَرِيقًا الْأُورَادُ وَ  
 مَعَ عَزَائِهِ عَنْ كُلِّ مَنْ  
 يَارَبُّ حَسْرٌ عَلَى النَّهْيِ  
 وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ مَا  
 أَوْ صَالِحٌ وَتَحْيِيرِ

قَبْلَ الْخَوَالَةِ وَاقْتَمَلِ  
 هَذَا كَلَامٌ قَدْ حَصَّنِ  
 لِلْوَسَائِلِ خَيْرًا قَدْ قَعَلِ  
 هَذَا الطَّرِيقُ عَلَى عَجَلِ  
 لِلدَّاحِلِينَ وَقَدْ حَقَّقَلِ  
 بِ كِتَابِ رَأَى لِأَعْمَلِ  
 تَهْنِجُ النَّهْيِ وَالْعَقَلِ  
 وَسَيَّهْرُ سَارَ الْأَوْنِ  
 قَدْ آتَى وَالْقَمَلِ الْأَحَلِ  
 تَرَى الطَّرِيقَ وَقَدْ هَزَلِ  
 خَيْرُ الْأَنْهَامِ الْمُسْكِنِ  
 مَكْرَ الْحَبِيبِ بِلا مَقُولِ  
 رَحُّو الْإِنَّةُ وَقَدْ سَأَلِ



وقال رضى الله تعالى عنه .

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ الْأَنْعَامِ الْأَكْمَلِ

يَا مَنْ عَلَّمَهُ تَوَكُّلِي  
احفظ جميع جوارحي  
وَأَنْتَ قَوَّادِي دَائِمًا  
وَاحْفَظْهُ مِنْ شَرِّ الْمَوْتِ  
اغفر ذُنُوبِي كُلِّهَا  
اللَّهُمَّ إِنَّكَ وَأَنْتَ رَ  
كَمْ شِدَّةً أَمَّا نَظَرُ  
أَنْتَ الرَّهْمُ كَيْدًا الرَّحِيمُ  
يَا مَنْ عَلَّمَهُ تَوَكُّلِي  
لِمَا رَحِمَ لِيَعْبُدَكَ مَذْنِبًا  
قَدْ حَبَسَتْ بَابَكَ رَاحِمًا  
خَيْرِ الْأَنْعَامِ الْحَمْدُ  
كَرَّمْتَهُ عَالَمَتُهُ  
وَرَقَى السَّمَاوَاتِ الْعُلَى

قَرَّبْتَهُ أَذْيَقَتُهُ  
صَلِّ بِسَادَاتِ الْوَرَى  
يَا رَبِّ فَاقْصِرْ لِعِبَادَتِي  
بِسَرِّ الْمَوْتِ حَبْطِي  
[ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ الْأَنْعَامِ الْأَكْمَلِ ]  
مَا الْحَمْدُ قَرِيءٌ بِحَاجَتِي

لفظت سنة ١٣٧٨ هـ

\*\*\*

فِي كُلِّ أَمْرٍ حَاصِلِ  
بِالْحِفْظِ مِنْكَ الْأَكْمَلِ  
يَلْمُوتُ بِمَنْكَ الْعَاجِلِ  
فِي عَاجِلٍ أَوْ آخِرِ  
لَا سَاوِيَ الْعَيْبِ الْحَبِي  
بِالْفَضْلِ يَا بَقِيَّةَ الْغَلَى  
ثَلَاثًا بِطَهْرَتِكَ تَنْحَلِي  
مُ يَكُلُ قَمَدَ سَائِلِ  
يَا مَنْ عَلَّمَهُ تَوَكُّلِي  
أَرْحُوكَ عَمْرَ الرِّئَالِ  
وَبَابِي تَوَشُّلِي  
أَكْرَمَ بَدْرٍ مِنْ فَرْشَلِ  
يَلْمُ السَّكَنَابِ الْمَرْحَلِ  
وَالِي الْمَقَامِ الْأَفْضَلِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

تَارَبٌ حَلٌّ عَلَى النَّبِيِّ  
تَأْمَنُ عَالَمٌ تَوَكَّلِي  
الْأَعْلَى لَطْفُكَ لَمْ يَزَلْ  
أَنْتَ الْإِلَهِيُّ بِرَحْمَةٍ  
وَرَجَاهُ فَضْلِكَ دَائِمٌ  
بَسْرُ أُمُورِي دَائِمًا  
أَذُنُّ عَلَى رَحْمَةٍ  
الْفَضْلِ فَضْلُكَ خَالِقِي  
الْبَدَنِ ذِكْرُكَ لَدِي  
فِي حَقِّكَ مُقْتَدِلًا  
فَأَشْرَبَ شَرَابًا صَافِيًا  
تَلَقَّى الْمَرَّةَ دَائِمًا  
أَذْكُرُ وَشَاهِدٌ لَا نَكُنْ  
إِنَّ الْبَقَاءَ لِوَاحِدٍ  
مَا كُنْتُ أَخْشَى خَشْيَةً  
عَمَرَ الْعِبَادِ بِخَيْرِهِ

خَيْرِ الْأَنْامِ الْأَكْمَلِ  
فِي كُلِّ أَمْرٍ نَازِلِ  
وَبِهِ الْمَخَافَةُ تَنْجِي  
عَمْتُ وَلَمْ تَنْتَدِلِ  
مِنْ كُنْ عَيْنِ سَائِلِ  
بِالْفَضْلِ مِنْ مُتَمَسِّلِ  
تُعْنِي نَوَادِ الْمَآوِلِ  
لَا عَمَلٌ لِلدُّنَى وَلِ  
ذِكْرُ الْأَطْيَبِ تَمَرِّلِ  
أَخْـ نُرُ لِلْمُتَمَسِّلِ  
يَجْلُو الْعَوَادِ مِنَ الْقَبْلِ  
مِنْ مُحْسِنٍ مُتَمَسِّلِ  
عَيْنًا لَدُنِّيَا الْمَآوِلِ  
سُبْحَانَهُ مِنْ عَادِلِ  
إِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلِي  
وَمَكَارِمِ وَقَصَائِلِ

عَمَرَ نَوَادِكَ يَا قَسِي  
وَأَذْكُرُ رِثَتَكَ دَائِمًا  
خَاسِبٌ إِيْمَتِكَ دَائِمًا  
وَإِذَا أَنْتَ لِعَصْرَةٍ  
وَأَشْرَبَ شَرَابَ أَحَدِهِ  
حَلَمُوا الْعَذَارَ وَأَقْبَلُوا  
تَعَرُّوا بِدَائِعِ ضَمِيرِهِ  
وَأَقْرَبَتْ الرُّوحُ الَّتِي  
دَكَّرَتْ مَقَارِلَ قُرُونِهَا  
فَسَكَّتْ تَلِيهِ تَحْشُرًا  
سَكَنَتْ لِعَوَاتِ مَفْرَحِ  
[ تَارَبٌ حَلٌّ عَلَى النَّبِيِّ  
مَا الْجَفَرِيُّ بِجَاهِهِ

رمضان ١٣٩٨ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

وَصَلَّى عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ نَبِيِّكَ خَيْرِ الْخَلْقِ لِإِبْرَاهِيمَ بِصُلَّى

لَكَ الْحَمْدُ تَحِيَّةً دَائِمًا بِتَكَرُّدٍ

عَلَى كُلِّ إِحْسَانٍ عَلَى الْخَلْقِ بِنَزْلِ

لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ تَعَالَى مُوَاهِبًا

عَلَى عَدَدِ الْإِنْسَانِ جُودُكَ بِفَضْلِ

لَكَ الْحَمْدُ قَدْ أَغْنَيْتَ مَنْ كَانَ مُهْلِكًا

وَوَرَّعْتَ مَسْكُورًا بِدِ الْكُوفِ بِفَضْلِ

لَكَ الْحَمْدُ كُمْ بِالْبُسْرِ خَلَصْتَ مُسِيرًا

بِسَكَدٍ مِنَ الْعُسْرِ الْعُسْرِ بِفَضْلِ

لَكَ الْحَمْدُ كُمْ بَادَتْ عَبْدٌ لِعَدَّةٍ

فَلَمْ يَبْقَ لَهَا فِي الْبُؤْسِ بَرَقٌ

لَكَ الْحَمْدُ لَا فَاخِي الْخَوَارِجِ كَلَامًا

وَمَا كَانَ مِنْ بَقِيَّةٍ سِوَانَهُ وَفَضْلٍ

رَحِيمٍ وَرَحْمَةٍ وَلِلْخَلْقِ رَاحِمٍ

وَلَطْفُكَ فِي كُلِّ أَلَمٍ كَيْ يَنْزِلَ

لَكَ الْحَمْدُ قَدْ نَوَّزْتَ مَنْ كَانَ مُظْلِمًا

فَأَمْسَى بِقُدْرِكَ كَيْ لَا يُهْلِكَ

لَكَ الْحَمْدُ لَا شَأْنُ شِفَاؤِكَ خَاصِلٌ

لِكُلِّ مَرِيضٍ بِالشِّفَاءِ تَمَجُّدٌ

لَكَ الْحَمْدُ لَا مَعْلَى تَطَاوُكَ وَاسِعٌ

بَعَمُ جَمِيعِ الْخَلْقِ كَالْعَيْشِ بِتَطَالٍ

لَكَ الْحَمْدُ فِي الدُّنْيَا كَذَلِكَ بِمَدَامَا

لَكَ الْحَمْدُ فِي يَوْمِ أَيْتِكَ أَرْحَمُ

لَكَ الْحَمْدُ وَمِنَ النَّوْتِ إِحْفَظُ شَهَادَتِي

أَمُوتْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَذْرَى وَأَعْقِلُ

لَكَ الْحَمْدُ بِالْحِفْظِ الْمَنِيِّ خِفَظَتِي

رَقِيبٌ لَا تَسْمُو وَلَا أَنْتَ تَعْمُرُ

لَكَ الْحَمْدُ لَا تَعْمَلُ عَنْ الْكُوفِ نَهْجَةً

بِكَ الْخَلْقِ بِحَيَاةٍ وَالحَيَاةُ تَسْعَى

لَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعَرَّانِ كَالْعَمْرِ حَظِيَّتِي

بِمَقُورٍ وَمُعَرَّانٍ بِمَحُورٍ بِمَجْدٍ

لَكَ الْحَمْدُ لَا أَرْضَى بِتَسْبِيحِكَ خَالِفًا  
إِلَهًا وَمَعْبُودًا بِكَ التَّوَكُّلُ بِكُمُلُ  
لَكَ الْحَمْدُ ذُو الْأَحْكَامِ تَأْنِي بِحِكْمَةٍ  
حَسْبُكُمْ عَلَى كُلِّ الْفَلَاكِ مُنْقِلُ  
لَكَ الْحَمْدُ ذُو الْقُدِيرِ دَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ  
مَنْصِلٌ وَإِخْسَارٌ لَهُمْ فَمَا يَصَـلُ  
وَمَا حَآبٍ مَنْ يَدْعُوكَ رَبًّا وَحَافِئًا  
لَكَ الْعِصْلُ لَا رَبِّي عَلَيْكَ أُتُوْلُ  
لَكَ الْحَمْدُ تَذَرِي كُلَّ شَيْءٍ وَحَسَابَةٍ  
بِرَحْمَتِكَ الْإِعْسَارُ يُجْنَى وَيَسْتَمَلُ  
لَكَ الْحَمْدُ يَدَا الْمُطْفِئِ تَطْفِئُ دَائِمًا  
لَكَ الْحَمْدُ لَا دَا الْفَصْلِ تُعْطِي وَتُجْزِلُ  
لَكَ الْحَمْدُ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ كَرَامَةً  
وَتَمْنَحُ إِحْسَانًا بِهِ تَمْتَصُّلُ  
لَكَ الْحَمْدُ مَا خَافَ الَّذِي قَالَ خَائِفِي  
وَنَاحَاكَ جَوْفَ الْفَيْلِ فِيمَنْ تُفْجَلُوا

لَكَ الْحَمْدُ تَأْذَا الرُّوحِ وَالْجَنِّ وَالْمَلَا  
تَعَالَيْتَ رَأَى عَنْ عُقُولٍ تُعَيِّلُ  
تَعَالَيْتَ عَنْ حِسِّ الْوُجُودِ وَأَهْلِهِ  
قَدِيمٌ وَبَاقٍ أَنْتَ تَارِبٌ أَوَّلُ  
وَتَوَحُّتٌ مَحْفُوظٌ وَعَرْشُكَ وَاسِعٌ  
وَأَمْرُكَ بَيْنَ السَّكَافِ وَالْقَوْنِ يَحْصُ  
تَدَارِكُ قُوَادِمًا لَوْ لَفَازَتْ بِقَطْرِ رَوْ  
إِلَهُ تَعَالَى الْفَضْلُ  
وَصَلِّ وَسَلِّمْ سَلَامٌ دَائِمًا عَلَى  
نَبِيِّكَ خَيْرِ الْخَلْقِ لِلرُّسُلِ يَفْصَلُ  
وَأَلْ لَهُ نَالُوا أَمْرًا يَا بَقَرَبَهُ وَأَصْحَابِهِ أَهْلَ الْجَهَادِ تَوَكَّلُوا  
وَمَا الْخَمَرِي يَدْعُوكَ تَارِبٌ رَاحِيًا  
رِهَابًا يَهْجُو بِالْمَدِينَةِ يَنْزِلُ  
كَذَلِكَ أَصْحَابِي وَأَهْلِي مَوَدَّتِي  
وَمَنْ خَصَرُوا دُرِّي بِفَضْلٍ وَأَقْبَلُوا  
وَمَنْ أَحَدُوا عَهْدِي يُرِيدُونَ وَرْدَهُ  
أَقَامُوا بِخَوْفِ الْفَيْلِ ذِكْرًا وَهَلَاكُهُ



عَلَى عَيْنِهِمْ إِرْضَ رَبِّي تَعَطُّشًا بِمَطْمِئَتِ خَالِ الْمُسْلِمِينَ يُعَدِّلُ  
كَذَا جَهَنَّمَ حَرِّي تَقْبَلُ دُعَاءَهُ

هُوَ السَّادِقُ الشَّهِيدُ بِخَزَائِكُمْ  
وَمِنْ نُورِهِ نُورِي تَبَدَّى وَجْهُهُ

حُسَيْنٌ أَوْ الْأَشْرَافِ لِأَنَّهُ يُسَمَّى  
لَدَيْهِمْ الرَّفِيعُ رَأَى قَوْمٌ عَيْنُهُ

وَسَجَّاهُ الْمُخْفَارُ قَانِيْنٌ مُسْتَعْلٍ  
تَمَّتْ يَوْمَ ٥ / ٦ / ١٢٧٤ م

بِالْأَرَاهُ الشَّرِيفِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

عَلَيْكَ صَلَواتِي إِلَهَ الْعَرَّاشِ مَحَلَّتْ تَحْتَهُ السَّمَاءُ وَغَوَّثَ مَا جَالُهَا طَلَا

لَا تَمُوتُ لِلْقَتْلِ بَعْدَ الْعِلْمِ أَنْتَ لَا  
رَبُّ الْأَلْهَامِ غَفُورٌ تَغْفِرُ الزَّالَا

طَافِرٌ لِعَبْدِهِ لَهْ نَفْسٌ تُجَرُّ بِدَمْعِ الْمَوْتِ حَتَّى أَمْسَدَ الْعَمَلَا  
وَلَيْسَ مِنْهُ بِمَغْفِرٍ الدَّائِبِ الْعَظِيمِ سِوَا

رَبِّ كَرِيمٍ غَفُورٍ حَقَّقَ الْأَمَلَا  
لِلْقَاصِدِينَ لَهُ عَمُوٌّ يَحُودُ بِدَمْعِ

عَلَى الْعِبَادِ وَيَهْدِي مَنْ يَسْكُنُ عَقَلَا  
مَا حَاطَ مِنْ قَالٍ تَارَبُ الْأَلْهَامِ لَقَدْ

أَتَيْتُ أَسْأَلُ غُفْرَانًا كَمَنْ سَأَلَا  
فَبَابُ غَفُورِكَ مَفْتُوحٌ لِيَنْ وَقَدْ وَا

لَيْتَكَ يَرْجُوَنَّ مَوَا مِنْكَ قَدْ كَثُرَا  
يَحْكُمُ وَحُكْمُكَ فَغَفِرَ مَا أَتَيْتُ بِدَمْعِ

مِنْ الدُّنُوبِ وَأَكْرَمَ نَائِبًا تَقَلَا

إِنْ كُنْتُ أَذْنَبْتُ بِالْجَهْلِ الْعُلُومَ فَقَدْ  
 ذَهَبَتْ بِالْعَقْلِ أَصْلِحْ سَيِّدِي الْخَلَاءَ  
 أَخِي عُمَيْدًا يُسَادِي مِنْ عَمَانَةٍ  
 مِنْ الذُّنُوبِ قَاتِنُ قَلْبِي الْوَجَلَاءَ  
 رَبُّ الْأَمَانِ وَرَبُّ الْقَوَى أَنْتَ إِيَّا  
 يَدْعُوكَ تُسْرِعُ فِي الْإِنْدَاءِ الْعَبَلَاءَ  
 وَلَمْ تُخَفِّبْ عُمَيْدًا جَاءَ مُعَذِّرًا إِلَيْكَ هَمِي لَهُ يَارَبَّنَا الْإِهْلَاءَ  
 الْخُلُوفُ مِنْكَ فَلَا حَوْلَ لَدَى أَحَدٍ  
 مِنْكَ الْقَبُولُ قَوْسِي كُنْ قَبِيلًا  
 أَنْتَ أَرْحَمُ وَأَنْتَ اللَّهُ ذُو كَرَمٍ  
 أَسْكُرُ عُمَيْدًا يَدَارِ الْقَوَى قَدْ نَزَلَا  
 وَغَابَ ذُو الطُّوْلِ لَا زَالَتْ مَسَارِمُهُ  
 لِلْخَيْرِ كَمَا قَدْ عَمَّتِ الْأَوَّلَا  
 أَدْعُوكَ دَعْوَةً مَن نَادَاكَ فِي سَعَرٍ  
 مَعَ الْخَلَاءِ وَقَدْ خَفَّتْ مَا سَأَلَا  
 وَهَمَّتْ بِحَقِّي إِيَّا فَاذْكُ مُعْتَمِدًا  
 عَلَيْكَ وَالشَّيْبُ نَحْوُ الرَّأْسِ مُشْتَعِلًا

يَا أَسْكُرُ أَخِي حَامِي حَامِي وَجِلْ  
 وَنُورُ وَخَمَكُ نَحْوُ الْخَوَى وَالْوَحَلَاءَ  
 بِحَارِكِ اللَّهُ رَحْمَةً رَحْمَةً لَمْ يَمِمْ مَعْلُومُ قَدْ خَصَلَا  
 أَشَقُّ نُورِكَ وَخَمَلُ وَشَمَلُ  
 عَمَّتِ أَمَامِي الْأَيُّ يَشُورُ قَدْ كَمَلَا  
 وَخَمَلُ رُسُولِ نُورِ دَوَائِي شَيْ شِعَاءَ قَرِيبًا مُنْقَلَا  
 يَدَارِ الْخَوَى عَمَلُ رَحْمَةٍ  
 حَقُّ أَنَالِ يَدِ الْإِنْسَانِ وَالْأَمَلَاءَ  
 دَاوِي قَلْبِي وَأَفْرِخِي رِزْوَانِي  
 لَمْ يَرَفْ لِمَا لِي الْقَوَى وَالشَّوَى وَالْعَمَلَاءَ  
 مَن مَن جَاءَ بِالْقُرْآنِ مُنْجِيَةً  
 يَهْدِي الْعِبَادَ فَقَالُوا انْطَرِزْ مُقَدِّلًا  
 صَاحِبَ الْخُبِّ فِي كُلِّ الْقُلُوبِ وَبَا  
 مَن حَبِيءُ الْخَبِيرِ أَخِي قَدْ وَصَلَا  
 أَدْكُ عُمَيْدًا لَهُ وَخَبْرُكُمْ أَمَلُ  
 رَحْمَتُ اللَّهِ وَرَحْمَتُ الْعَمَلَاءَ

أَنْتَ الْآمِنُ الَّذِي بِالْأَمْنِ أُنْقِذُ  
 نَاجَتْ مِنَ اللَّهِ فَغَضَّ لَا كَلَهُ حَصَلَا  
 وَفِي الْقِيَامَةِ يَوْمَ الظُّلُمِ تُشَوِّدُهُ  
 تَلْفَى النُّجُودَ بَرَى الْمُخْتَارَ قَدْ كَفَلَا  
 لَا صَاحِبَ الْكُوفَرِ الْمَأْمُولِ شَرِّقَهُ  
 تَرَوِي الْعِطَاشَ فَكُلُّ حَقِّ الْأَمَلَا  
 عَمَلِكِ صَلِّ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَا  
 شَمْسُ السَّمَاءِ وَغَابَتْ عَاجِلُ حَطَا  
 وَأَلَيْكَ الْأَعْمَرُ وَالنَّسْلُ بِمَنْعَهَا  
 مَا الْخَفَرُ دَعَا مَوْلَاهُ مُنْزِلَا

\*\*\*

وقال رضى الله تعالى عنه :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ

بِأَسْمَائِكَ الْحَسَنَى رَجَوْتُكَ سَائِلَا  
 وَلِي حُسْنُ طَرَفٍ فِيكَ أَنْ تَقْتُلَا  
 دَعَوْتُكَ يَا اللَّهُ دَعْوَةً مِنْ نَحْوَا  
 إِنَّكَ بِأَسْمَاءِ عِبَادِهِمْ وَأَقْبَلَا  
 سَأَلْتُكَ يَا اللَّهُ قَامَتْ لَهُ الشُّبَا  
 تَمَنَّ قَلْبِي بِقَوْحِهِ مَنْ عَمَلَا  
 يَا رَبُّ يَا رَحْمَنُ لِذَنبِهِ تَعَطُّفَا  
 رَحِيمٌ قَادِرٌ كَيْ بَعْدُ وَأَحْزَلَا  
 يَا مَلِكُ حَبِّ لِي مِنَ الْعِزِّ خَيِّبَا  
 يَكُونُ بِهَا حَضْبِي صَعِيدَا مُعْطَلَا  
 وَقَدْ سَأَلْتُكَ يَا قُدُّوسُ رُوحِي بِفَقْطَلَا  
 سَلَامٌ فَتَقْبَلْنِي مِنَ الشُّوْهِ وَالْبَدَلَا  
 يَا مُؤْمِنُ ثَبِّتْ قَلْبِي الْخَلْقُ مُنْجَلَا  
 وَأَصْلِحْ لِي خَالِي يَا مُهَيِّمُ بِالْوَلَا

تَوْبَةُ الْمُؤْمِنِينَ هِيَ تَوْبَةُ قُلُوبِهِمْ

وَيَا رَبُّ كَمَا أَفْلَحَ  
يَا مُتَكَبِّرٌ

وَيَا حَاقُّ الْأَشْيَاءِ أَتُنْثَنُ تَقْصُّلاً  
وَيَا بَارِي الْخَلْقِ الْمُرِيدِ تَوَاسُّلاً

وَيَلْمُهُمْ لَا تَأْتِيهِمْ سَاعَةٌ يَنْقُضُ عَنْهُمْ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي الْعَذَابِ مُقَامُونَ

يَقُولُ يَا قَهْرُزَادِ قَهْرُزَادِ مُعْطَا  
وَيْ رَبِّ يَا وَهَّابُ هَبْ لِي حِدَايَةَ

وَمَبْلِي أَيْ فَتَاحُ قَسَمًا وَدَلِيلِي

وَيَا قَائِضُ الْقَبِيضِي عَلَى الدِّينِ مُسْلِمًا

وَيَا حَافِصُ احْبُصْ لِلَّهِ وَرُدِّهُ

مُؤَيَّدَاتُ الصَّالِحِينَ بِرَبِّهِمْ      مِنْبُتُ أَهْلِ الْكَافِرِينَ وَقَعَطَاتُ

فَقَدْ دُعِيَ بِاتِّفَاعٍ وَمُدَى  
وَبِحَاكَمٍ بِاتِّفَاعٍ وَمُدَى

حَمِيدٌ مُبَشِّرٌ الْمَعَادِ وَحَالِهِمْ حَمِيدٌ لَهُ حَيْمٌ عَلَى قَرْنٍ تَقْوَلَا

مطهره فی عز شریه و مندرک  
مکروز و مؤمنی الی الشکر و اھلب

كثير تعالى الله عن وصف قاصين

وَسَرُّ يَلْقَوَانِ مُقَيَّتٌ وَهِيَ ———

سید اسحاقی ایمان و اسد  
- یل قلمی، القدر جل جلاله  
گرچه قلمی است که از کلام الله

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمْدَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ كَفَرَ بِمَا كَفَرَ بِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَهُوَ كَافِرٌ بِمَا كَفَرَ بِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ

١٠ اَسْبَعُ وَسَعُ عَطَائِي وَمَدَنِي  
حَكِيمٌ إِمَّا قَدْ قَالَ لَارْتَسِلَ أَرْوَلَا



وَدُودٌ قَطَائِمُ الْوَدِّ بِالْوَدِّ مَدَائِي  
وَفِي كُلِّ قَلْبٍ مِنْكَ وَهْيٌ آمَرٌ لَا  
تَحِيدُ أَمَّاكَ فِي عَمْرٍ مُخَدِّ  
وَبِأَمْرِ الشَّيْءِ دَمْرٌ أَصْلُ  
شَهِيدٌ وَفِي دَمْرٍ مُكَرَّمٌ وَبِأَمْرِ دَمْرٍ مُخَدِّ  
وَكَيْلٌ لِمَنْكَ الْأَمْرُ يَا رَبُّ كَمَا كُنْتِي  
قَوْمٌ قَوْمٌ الرُّوحُ وَيُنِي لِأَكْمَلَا  
مَتِينٌ فَذَلِكَ كُلُّ صَمْبٍ وَخَفِي  
فَأَنَّ الْوَلِيَّ الْخَلْقُ لَا زِلْتُ مُجَرَّلَا  
تَحِيدُ قَوْمٌ لِيَكُنْ أَصْلُ  
وَأَمْرٌ الْأَشْهَاءُ لَا زِلْتُ قَوْمٌ لَا  
وَأَمْرٌ الْأَشْهَاءُ لَا زِلْتُ قَوْمٌ لَا  
مُعِيدٌ أَعْدِي دَوْمٌ حَشِيرٌ مُظْلَمٌ  
وَأَمْرٌ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرٍ مُوْتَرِمٌ  
نَمِيَتْ أَمْرِي مُسِيءٌ مُتَقَدِّمٌ  
وَبِأَمْرِ الْأَمْرِ بِأَمْرٍ مُوْتَرِمٌ

وَيَا وَاحِدَ الْأَشْيَاءِ وَجِئْتُكَ أَعِزِّي  
 وَيَا وَاحِدَ الْأَرْحَامِ أَخَذْتُكَ مَوْثِقًا  
 وَيَا وَاحِدَ الْمَنَازِلِ كُنْتُ بِكَ مُتَمَكِّنًا  
 وَيَا قَادِرَ الْأَشْيَاءِ أَعِزُّوهُ وَرُدُّوهُ  
 وَقَدِّمُوا لِرَبِّهِ يَوْمَ الْقَدِّمِ بِأَرْحَمِهِ  
 وَيَا أَوَّلَ مَنْ خَلَقَ مِنْ بَعْدِ الْأَوَّلِ  
 وَيَا طَاهِرَ الْأَبْدَانِ وَالْمَوَالِمِ كُلِّهَا  
 وَيَا بَاطِنَ الْأَشْيَاءِ فَتَوَلَّوْهُ  
 أَحِبِّينِي يَا وَائِي مِنَ الْعَشِيرِ وَالْمِلَّةِ  
 وَيَا رَبَّ كَمَا تَقَالِي كُنْ لِي مُفَضَّلًا  
 وَيَا تَرْتِيبَ نَوَابِ الْأَنْعَامِ سَكُونًا  
 وَيَا تَوَسُّدَ عِزِّ الْأَكْبَابِ مُزَلَّزًا  
 وَيَا مُتَقَرِّبَ لِقَاءِ رَجَائِ الْمَوْتِ  
 يَا مُجَلِّدَ الْعَمَلِ زَمَانِ الْأُمِّيِّ

وَيَا ذَا الْجَلَالِ اجْعَلْ عَدُوِّي يَهَابِي  
 وَيَا صَاحِبَ الْإِكْرَامِ لَلْجُودِ أَنْزِلَا  
 وَلَا تُقْصِطْ لِخَفِيفِ مُوَادِي مِنْ الرَّدَى  
 وَيَا جَامِعُ اجْتِمَاعِي بِمَنْ جَاءَ مُرْتَلَا  
 غِيًّا قَبْلَ الْإِحْسَانِ أَجْزَلُ عَطَايِي  
 وَمَنْزِلُ قَيْسَرِي وَذِي عِجْ وَخُزْلَا  
 وَقَامِعُ امْتِنَاعِي مَنْ زَادَ أَدْنَى  
 وَيَا صَارَ مَرَّةً الْمُغْتَابِ وَزَكَا  
 وَيَا دَائِعُ الْغَمِّ بِمَنْ وَجَّهْتَهُ وَأَنْزَلَا  
 وَلَا رَيْبَ مِنْ هَادِي مَيْسَرِ مَدَائِي  
 تَدْعُ لَكَ الْإِنْدَاءُ مَا كُنْتَ تَأْقِلَا  
 وَيَا رَيْبَ أَبَاؤِي وَمَنْزِلُكَ لِلْعَلَا  
 وَوَارِثُ غَنِيِّ وَمَنْزِلُكَ قَدْ حَقَا  
 وَشَيْدُ أَرْشِدِي لِمَنْكَ وَرَاسِي  
 صَبُورُ قَصْرِ بَيْتِي بِطَلَبِ أَنْزَلَا  
 بِأَسْمَائِكَ الْخُسْفَى سَأَلْتُكَ خَائِي  
 مَرْحَلُكَ بِأَمْوَالِي وَمَنْزِلُكَ

وَتَوَزُّهَا تَمْنِي وَعَقْبِي وَمَنْحَتِي وَشَرُّهَا رِزْقُ أَرَامٍ مُسْتَهْلَا  
 وَعَقَابُهَا جِسْمِي وَرُوحِي وَمُذْنِي  
 بِعَوْنِ الْإِشَارَةِ بِسُوءٍ إِلَى الْمَلَا  
 وَرَكُّهَا رَفْعِي وَقَوْلِي وَبَيْتِي  
 وَبُشُورُ الْغَيْثِ وَالْخَفَرِ وَالْخُفْلَا  
 وَتِلْكَ مِنْ دَرَجَاتِ أُمُوتِ مُوَحَّدَا  
 أَرَى دَرَجَةَ فِي الْقَبْرِ بِأَرْبِ مَنْزِلَا  
 وَتَوَزُّهَا وَجْهِي وَجِسْمِي وَخَفِي  
 بِمَنْزِلِ مِنَ الْأَمْثَلِ خَوْلِي نَوَكَلَا  
 وَصَلَّ عَلَى الْمُخْفَارِ مِنْ آلِ هَاشِمِ  
 صَدَقَ تَفَوُّقُ بَيْتِكَ عَطْرًا وَمَنْزِلَا  
 وَأَلِ وَأَضْعَابِ وَسَلَمُ تَحِيَّةِ أَقَالُ بِهَا خَيْرًا جَزِيلًا مُجْتَمِلَا  
 رِجَالُ عَنِ السُّطُوفِ تَارِثُ دَائِمِ  
 بِدُومٍ وَبَيْتِي كُلِّ جَبِينٍ مُفَصَّلَا  
 وَأُمُومَا الرَّفْعِ أَمَامَ أَيْمِهِمَا وَأَحْقَرُ دَائِ السَّكْرِمِ وَالْعَلَا  
 عَنْ السَّادَةِ الْأَخْوَارِ مِنْ آلِ هَاشِمِ  
 بِحُرْمَتِهِ الْمُخْفَارِ تَالُوا الْقَصَصَا

رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ إِحْمِلْهُ دَائِمًا  
 لِشَيْخِي إِنْ أَدْرَيْتَ الْخَيْرَ يُخْرَلَا  
 وَيُثَوِّرُ يَا مَوْلَايَ تَوَزَّ صَبْرِي  
 تَفُوحُ لَهْزَةُ الْعِطْرِ بِشَا وَصَفَدَا  
 وَآلِ لَهُ تَبَارَكَ عَلَيْهِمْ وَمَنْ دَعَا  
 إِلَيَّ وَرَدَّيْهِ السَّامِي يَفْتَحِ وَمَنْ تَلَا  
 هَيْبُكَ عِنْدَ الْعَالِي إِجْتَمَعُ فِي الرِّضَا  
 لِأَوْلَادِهِ يَا رَبِّ رُحْمَاكَ عَجَلَا  
 وَمَنْ شَيْخِي ذَلِكَ الشَّرِيفُ مُحَمَّدٌ  
 عِيٌّ سَفْوِيٌّ وَهَامِيٌّ كَمَلَا  
 مُحَمَّدٌ لَمْ يَدْرِ نَمَّ شَقِيقُهُ  
 وَعَلَى كُلِّ مَنْ لَأْوَدَ حَمْدُهُ  
 عَلَيْهِمْ رَحْمَةُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتُكْرَرُ  
 فَسَكَمَ تَعَذُّوهُ قَدْ خُفِيَ تَمُجُّهُ  
 كَدَا اللَّهُ قَرِيَّ حَسَدِي وَوَلِيَّ سَمِيحِي  
 هُمَا سَبَّ بِمَعْدُنِي حَاءُ مُسَلِّحِي

وَأَعْلَى وَأَصْحَابِي وَكُلُّ مَنْ انْتَقَى  
 إِلَى شَيْخِيكَ إِنْ أَدْرَيْتَ إِحْمِلْهُ فِي الْعَلَا  
 مَقَى الْخَفَرِي بِدَعْوِكَ يَا رَبِّ قَدَا  
 بِأَسْمَائِكَ الْخُسْفَى رَجَوْتُكَ سَائِلَا

يقول سيدي الشيخ صاحب المصنوع رضي الله تعالى عنه :  
 وكان الفرس منهم أبوه نور رحمة سنة ١٣٨٥ هـ مع الأعراف  
 الشريف وقد وقع في خاطري نظامها بعد  
 السهد البهري رضي الله عنه

وقال رضى الله تعالى عنه :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

بِقَوْلِكَ جُنْدِي يَا مُتَّقِينَ وَالْكَافِرِينَ

لِيَأْمُرَ مِنَ الْقَوَّامِينَ مَكُونُ مَكُونًا

وَيَدَا الْبَدَلِ الْبَطْنِ بِكَفِّ وَرَحْمَةٍ

رَدَّكَ وَآ لَا كَرَامٍ كُنْ لِي مُنْتَهَى

وَعَطْفُ قُلُوبِ الْعَالَمِينَ بِأَسْرَارِهَا

عَلَى وَالْبَيْتِ بِي قَبُولًا مُجْمَعًا

وَيَا لَوْ جُنْدِي كَأَوْدُدُ تَكْرُمًا

بِكُورٍ وَدَادِي فِي الْقُلُوبِ مُسْتَحَلًا

وَيَا لَقَهْرٍ لِقَهْرٍ لَلْعَبْدُ وَرَدًا

حَارِدًا شَرِيدًا عَنْ حَوَارِي مُسْتَحَلًا

وَقَدْ سُنَّ أَيْ قَدْ سُنَّ بِالْقُدْسِ مُنْهَجِي

بِأَنْوَارِ أَيْمَانِهِمْ لَمْ يَكْمَلًا

وَسُنَّ بِسَلِيمٍ تَجَمُّعِ خَوَارِجِي

أَيْبُشْ دُفْنِ أَفْئِدِي خَمْرَتِ الْوَلَا

وَيَا مُوَلِّينَ أَمْرٍ مُوَادِي وَحُمِّي

بِأَسْمَائِكَ الْخُشْيَ أَكُونُ مُعَصِدًا

بِدَبِيعٍ فَاتَحِفِّي مَذَائِجَ حِكْمَةٍ

وَمِنْ بَدِيعِ الْقَوْلِ يُغْنِي مَرَاتِلًا

وَيَا نُورَ نَوَازِ الْكِتَابِ لِيُفْجِجِي

أَيْبُشْ مُقْرَأَرِ سَمِيدًا عُرْتَلًا

وَيَا رَسْمَ عَادِي تَلْمِذِكَ مَذَائِجِي

يَهْتَجِرُ وَلَا شَادِي إِلَى الْخَيْرِ مُتَرَدِّدًا

وَيَا رَبَّ تَابَتِي غِنَا بِي مَقَارِفِي

بِالرَّوْحِ كَيْ تَهْنِي تَهْنِي إِلَى الْعَدَا

مُسَوِّرٍ مَصْنُوعِ الدَّرِي مُوَدِّدِي

أَيْبُشْ عَلَى الْقَوَّامِينَ بِصَدِيرِ عَلَى الْوَلَا

وَيَا وَارِثَ الدَّائِمَا وَوَارِثَ أَهْلِيهَا

عَلَيْكَ ائْتِمَادِي دَائِمًا وَمُؤَمِّلًا

شَدِيدُ فَخْرِي بِيْرٍ وَلَا يَفِرُّ أَكُونُ بِهَا بَيْنَ الْأَمْرِ مُسْتَكْمَلًا

وَيَا رَبَّ كَلْبِي عِلْمِي كَيْ تَهْنِي

تَقْصِي عَمَّا يَكْفِي مِنَ الْخَيْرِ مُخْرَلًا



وَرَدَّ الْأَعَادِي حَيْثُ كَانُوا وَشَرَّهُمْ  
وَسَمَّ لِنَفْسِي مِنْ شُهُورٍ قَرِينِ تَلَا  
وَبَلَّغْتَ فَاحْطَاطِي بِخَيْرٍ وَقَاتِبِي  
وَبَلَّغْتَ لِلْعَمَلَيْنِ وَالشُّورِ وَالْجِدَارِ  
قَالَتْ رَحَائِلُ مَا خَبَيْتُ قَلَامِي  
بِمَا يَكُ رَبِّ الْمَرْشِ أَذْغُو مُوَلَّدَا  
بِعَاهِ وَشَوْلِ اللَّهِ لَنَا رَحْمَةً عَلَيَّ صَادِقَةً اللَّهُ مَا قَارِي وَدَا  
وَأَلِ وَأَصْحَابِ كِرَامٍ أُنْمِي وَسَلَامًا دَائِمًا مُتَقَبِّلَا  
بِمَا يَكُ عَدَا الْجَهَنَّمِي مُكَادِيَا بِرِذْوَانِكَ مِنْكَ بَنِي عَلَى الْوَلَا

بدأ نظم في نوفمبر سنة ١٩٥٩ م

وقال رضى الله تعالى عنه :

حَلَاةٌ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هاشِمٍ مُحَمَّدٍ الْمَعْنُوتِ بِاللَّهِ كَرِيْمًا لَا

قَرِيبٌ مَقَرَّنِي لِمَا يَكُ وَدَلَّيِي  
عَلَيْكَ بِفَضْلِكَ مِنْكَ رَبِّي لَا كُفْمَا  
وَمَا مَدِيعُ الْمَدِيعِ كُلُّ سُوءٍ يَفُوقِي  
وَرَدَّ لِأَعْدَائِي بِمُغْنِي تَوَكَّلَا  
سَلَامٌ قَسَمِي بِحَسْبِ سَلَامَةٍ حَيَّائِي تَمَائِي لَا أَكُونُ مُنْكَدَا  
وَمَا حَامِيَمُ كَانَجْعُ رُوحِي بِأَحْسَرِ

وَشَعْنُهُ فِي عَيْنِي عَيْنِيكَ تَوَكَّلَا  
قَالَتْ رَحَائِلُ دَائِمًا وَتَوَكَّلِي عَلَيْكَ وَلَا تَدْرُكُ عَيْنِيكَ تَوَكَّلَا  
بِمَا يَكُ الْخَمْسَةِ بَرِيدُ صِيَانَةٍ

مِنْ الشُّوهِ وَالْأَهْوَاءِ مَا دَامَ فِي تَلَا  
وَمَا تُورِدُ مِنْكَ الْقُرُ تَوَكَّلِي لِمَنْ تَلَا

وَجَسْمِي وَرُوحِي وَالْعَوَادَ لِيَسْكُنَا  
وَأَشْمُ فُوَادِي بِأَشْيِدُّ حَقَائِقَا

مِنْ السِّلْمِ وَالْعَقْدِيقِ بِرُوحِي مُفْضَلَا

بَدِيعُ كُلِّ خَلْقٍ أَهَمَّتْهُ وَرَبِّ  
وَأَعْنَتْنِي مِنْ حَسْبِ رِزْقِي تَهْصُلًا  
سَلَمْتُ يَا هَادِي هِدَايَتِكَ الْخَيْرِ إِذَا سَلَّتِ الْفَتَى سُبْحَى تَعْوَلًا  
بِنُورِ جِبَارِ الْخَلْقِ اتَّخَذَ مَنْ أُنَى  
إِلَى الْخَلْقِ بِالْأَنْوَارِ وَالْأَكْرَارِ مُرْتَدًا  
أَهْ مِنْدَلْ الْجَاهُ الَّذِي دُرَّ فَضْلُهُ إِذَا قَالَ يَا رَبِّ الْأَتَامَ تَنْقَبًا  
وَيَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَصْبِحْ إِيحَاتِي  
وَقَوِّمْ أُمُورِي بِالْكَمَالِ لَا كَمَلًا  
وَيَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ عَوَّلْتُ حَافِي بِرَحْمَتِكَ الْعَطْفَى أَغْنِي تَهْصُلًا  
قُلْ حُسْنُ ظَنِّهِ بِكَ يَا حَسْبُ رَاحِمٍ  
يَجِيئُ دُعَاءُ السَّائِلِينَ عَلَى الْوَلَا  
وَحَاشَا أَرَى صَيْدَ قَدْرِكَ قَوَّاسِي  
وَأَنْتَ الَّذِي نَعْنِي عُمْدَتَا نَوَاسِي  
مُعَمَّرَاتِ الْإِلَهِيَّةِ يَا حَسْبُ عَافِي بِخَوْذِ الْمُعْزَانِ مَنْ حَادٍ مُقَدَّمَا  
مُنَادِي فِي الْمَرْثَى إِيحَاتِي  
فَأَنْتَ تَقْوُزُ نِلَ رَجِيمُ لَكَ الْعُمَلَا

وَصَلَّى عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ قَاسِمٍ  
مُحَمَّدٍ الْمَبْنُوتِ بِهَذَا كَرِمْ  
وَأَلِ كَرَامٍ ثُمَّ سَلَّمَ تَعْنِيَةً  
فَأَنْتَ عَظِيمُ الْفَضْلِ قَدْ عَمَّ لِلدَّلَا  
بِمَا بَلَغَ هَذَا الْخَمَرِيُّ مُنَادِيًا يُرِيدُ رِصَاءَ مِنْكَ بِالْخَلَا فَاغْنَا

٢٨ ربيع الأول سنة ١٢٩٦ هـ  
بجامع الأزهر الشريف

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلَاةٌ عَلَى الْمُحْتَارِمِينَ آلِ هَاشِمٍ مُحَمَّدٍ أَيْمُونٌ فِي الْحَسَنِ بِالْعَدْلِ

قَرِيرٌ عَقٌّ قَدْ تَمَّ إِلَى بَرٍّ

وَأَحْكَامُهُ الْعَالِيَا تَعُمُّ عَلَى السُّكُنِ

تَوَكَّلْ عَلَى الْمَوْلَى رَجِيئاً مُخْلِفاً

تَعَزُّزٌ بِدِينِ اللَّهِ تَنْجِي وَبِالدُّلِ

فَلَا مَيْشَ لِي إِلَهُمَا لَيْسَ هَاشِمٌ حَاجِباً

هَاشِمٌ الْخُبُّ لِلرَّبِّ الْكَرِيمِ بِلَا شُعَلٍ

فَكُنْ ذَاكِرٌ لَهُ فِي كُلِّ لَمْعَةٍ

وَكُنْ سَاجِدٌ بِاللَّيْلِ يَنْسِكِي عَلَى الْوُضَلِ

فَمَا عَرَفَ الرَّحْمَنُ مِنْ بَاتٍ لَائِمًا

وَلَمْ يَأْتِ الْأَذْكَارَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهْلِ

وَمَنْ عَرَفَ الْمُحْتَبُونَ هَمْ مَحْمُودٌ

كَفَنَ غَابَ فِي الْأَنْفِ عَنِ الْأَهْلِ وَالْمَجْدِ

وَمَنْ غَابَ فِي حُبِّ الَّذِي هُوَ حَاضِرٌ

يَرَى فَنَسَلَهُ فِي السُّكُونِ حَرَكَةً لِكُلِّ

عَلَا تَدُسُّ مَنْ لَوْلَاهُ مَا كُفَّتْ تَأْخِطًا

تُسْبِغَانِ خِلَافِي الْخِلَافِي وَالْفَقْلِ

تَمَّ كَرُّ تَشَاهِدِي فَالْهُدَى عَيْمَةً

وَمَنْ أَمْسَرَ الْقَدُّ كَارَ عَقْلٍ لِلْعَقْلِ

قَرِيبٌ بِحَيْبِ هَلْ دَكَّرَتْ قُرْبِي

وَهَلْ جَدَّتْ تَسْمُو مَنْ أَحَابَ بِلَا مَعْلٍ

تَمِيعٌ بِمِيعَةٍ قُلْ يَقُولُ بِمِيعَةٍ

وَالْأَكْ وَالْقَوْلُ الْقَبِيحُ مِنَ الْخَلِّ

وَلَا تَمْنَعُ الْإِيمَانَ الْقَبِيحُ لَا

بِرَاكٍ فَلَا تَغْنِيكَ إِلَهَكَ بِالْفَقْلِ

وَكُنْ دَعِيلاً لِلْخَيْرِ بِرُصَاكَةِ حَاقِي

بِرُصَوَاتِهِ الْأَعْسَى تَمِيشُ بِلَا ذُلِّ

وَلَا تَمِيشُ اللَّهُ يَوْمًا فَلَهُ

تَمِيشُ سَمِيعٌ سَامِعٌ الْعَقْلُ وَالْقَوْلُ

تَرَى مِنْهُ مَا يُرَاضِيكَ إِنْ كُنْتَ نَحِيدٌ

بِأَفْعَالِكَ الْخُسَى لَدَى الْوَقْرِ وَالسَّهْلِ

نَهْنَهْ بِأَلَذْ كَارِي كَرِي نَهْنَهْ أَصْدَاتِ يَا نَوَارِ بِهْ دَقَرِ الْبَلَدِ  
 مَكْمَمِ قَانَمِ لَيْلِ بِرَحْمَتِ وَوَصْلِهِ  
 وَكَمْ طَائِفِ بِأَعْيُنِ الْخُرَمِ مِنْ جِنِّ  
 وَكَمْ مُنْزَلِ فِي حُبِّهِ وَوَدَادِهِ  
 لِيَاكُمُ الْثَقِي حَسْبُ وَنَقِي لَأَمْ  
 بِسُومِ بِهْ عَدَّةِ الشُّهُورِ مَسْجِ الْمَسْجِدِ  
 يَدُومُ بِهَذَا الْبَلَدِ نَلْقَاهُ شَهْدَا  
 حُمِي عَلَى أَهْلِ الْوُدِّ وَالْمَصْلَحِ  
 حَبِيبَةِ الْأَهْلِ الْأَكْرَمِ فِي سَاخِرِ الْأَرْصَا  
 بِهَيْمُونِ بِأَلَذْ كَارِي شَوْقُهُ إِلَى الْوَصْلِ  
 تَوَدُّدُهُ لَوُدُّوهُ وَدَّ كَرَمِهِ  
 أَنْوَافِي بُوْدُهُ مَخْجِيَّتِي بِهِ فَضْلِهِ  
 أَرْوُوكَ بِأَلَذْ كَارِي عَمْدُ وَرَفْعُهُ  
 بِأَوْقُ إِشْفِي جَاءَ بِحَرْمِي مِنَ التَّحْلِ  
 مَدِينِ لِلَّذِي فِي حَقِّهِ الرِّعَا  
 وَبِرَّ أَرْزَأُ الْأَسْدِي فِي عِلْمِهِ الْبَلِ  
 تُحِيطُ بِهِ الْأَسْلَاحُ حُبُّهَا لِلَّذِي كَرَمِ  
 وَتَهْتَدُ بِهَذَا الْأَكْرَمِ تَسْبِيحُ لَيْلِ

وَتَشَهَّدُ حِينَ أَفْهَ أَنْكَ ذَاكِرُ  
 وَبِاللَّهِ كَرِي مَشْغُولُ وَتَغْرِضُ عَنْ هَزَلِ  
 كَرِي تَنْتَهَلِ لَا تَسْكُنِ دَاغِشَاوَرِ  
 خَرَدُ عَنْ الدُّنْيَا تَجَرَّدُ عَنْ الْخِلْ  
 قَوْلِكَ بِأَلَذْ كَارِي حَيْرَتِ بِعَضْرَتِ  
 أَسْمَاءُ مِنَ الْأَذْ كَارِي كَرَمِ الْبَلِ  
 وَصَلِ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هِشَمِ  
 مُحَمَّدٍ الْمُبْتَلَى فِي الْمُسْكَمِ بِالْعَدْلِ  
 وَآلِ وَأَصْحَابِ وَسَلَمِ تَعَبُّهُ  
 عَلَى عَدَدِ الْأَشْجَارِ وَالطَّائِرِ وَالْمَنْزِلِ  
 دَعَاكَ عَمِيدُ حَمْدِي مُؤْتَمِلِ  
 بِصَالِحِ دَا الْخُشُودِ وَالْقَمَرِ وَالْمَصْلِ  
 وَبَارِكْ لِأَصْحَابِي بِكُلِّ أَمْرٍ مِنْ أَرْأَهُمْ بِأَلَذْ كَارِي  
 وَبِاللَّهِ لَمَنْ حَكَتْ قَصِيدُهُ  
 رُوحُ الْخُشُودِ وَالْقَمَرِ وَالْمَصْلِ  
 لَيْسَ كُنْ

طُبعت في الثاني عشر من شهر صفر سنة ١٢٩٨ هـ



وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا حَبْرَ النُّورِ وَكَذَا السَّلَامُ تَحِيَّةُ مُنْقَلَبِ

رَأَى بِحَاوِ الْمَضْطَوِّ الْأَوْسَلِ نِعْمَ الشَّمِيعُ فَخَاةُ يُنْقَلِبُ  
أَمَّنْ عَلَى يَتَوَقَّعُ تَمَجُّدَهَا مَا كَانَ مَتْنِي مِنْ دُأْوِبٍ تَغْذُلُ  
يَا سَائِكَ يَا سَائِي وَأَمَّ نَفْسِي صَلَاحَ قَلْبٍ لَا يَتَبَدَّلُ  
سَعِدَ الدَّرَى تَرَاوَعَكَ مُضَلَّالًا يَأْتِي

حَبْرُ الْأَهَامِ بِخَيْرٍ أُنْزِلُ  
فَعَلَّ الْجَمِيعَ بِأَصْنَعِهِ وَأَصْنَعُهُ أَرْحَلُكَ رَبِّي يَا مَتْنِي أَكْمَلُ  
وَأَمَّنْ عَلَى قَلْبِي نَعْبَ صَدَقٍ بِخَيْرِهِ طُولُ الْعُمُرِ لَا يَتَغَطَّلُ  
وَأَذِقْ مُوَادِي حُسْنَهُ وَوَدَادَهُ

وَأَمْتَحِ لَيْسَ الْفَرْبِ مُضَلَّالًا أَدْخُلُ  
لَا رَبَّ فَهْرُكَ يُرْتَجَى بِحَاقِبِي يَا مَتْنِي بِمَارِكٍ وَفِيَا لَكَ أَسْأَلُ  
أَمَّنْ عَلَى رُوحِي بِدَدَرٍ قُرْبَاهَا نَحْنُ تَذَوُّقُ خَلَاوَةِ لَا تَعْمَلُ  
يَا مَتْنِي رَحْمَتُكَ وَارْتَجَاهُ عِبَادَةً

فَأَقْبِلْ رَجَائِي بِالْإِجَابَةِ تَحْضُلُ

يَا ضَعِيفُ يَا قَوِي مُتَوَلِّئِي وَاحْتَمِلْ مُوَادِي دَائِمًا يَتَوَكَّلُ  
أَنْتَ الْإِطْفُفُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ رَاحِمٍ

الْإِطْفُفُ يَا اللهُ يَا مَتْنِي  
لَطْفًا حَبِيبًا طَامِدًا لَا يَنْفَعِي  
حَتَّى أَمُوتَ إِلَى الْمَقَابِرِ أَرْحَلُ  
أَشْهَدُ بِرُوحِي بِسَمِيٍّ مُحَمَّدٍ  
حَتَّى أَشَاهِدَ نُورَهُ يَتَهَلَّلُ  
وَأَجْمَعُ بِرُوحِي يَا مَتْنِي كَرَامَةً  
دُنْيَا وَآخِرَى بِأَنْصَابِ أَرْحَلُ  
مَهْوٍ الْحَبِيبُ لَهُ لَدَيْكَ مَسْكَنَةٌ  
أَلَنِي وَأَغْلَى تَعْلَمُهَا خَوْفُ أَنْصَرُ  
أَمِنْ لِقَائِي يَا مَتْنِي وَنُورِهِ  
حَتَّى يُجِيءَ لَدُنِّي نُورًا يُشْعَلُ  
أَشِيرُ مُوَادِي يَا مَتْنِي وَحُبِّهِ  
وَبِكُلِّ أَغْرِ مُشِيرٍ لَا أَشْعَلُ  
حَتَّى أَشَاهِدَ نُورَهُ فِي بَقَاطِي  
وَبِمَصْدِرٍ عَنْ نُورِهِ لَا أَغْنِي  
حَتَّى أَرَاهُ رَوْضَةٍ قَمُورَةٍ  
فِي حَقْدِهِ رِيحًا نَبِيٍّ الْأَكْمَلُ  
أَعْدِي السَّلَامَ عَلَيَّ فِي رَوْصَائِهِ

وَبِهِ أُمُورِي كُلُّهَا تَلَسَّهْلُ  
وَأَعِيشْ فِي الدُّنْيَا سَعِيدًا مُخْلِصًا  
أَتَلُو السَّكَبَ مُبِينًا وَبُيُفْعَلُ  
أَخْبِي بِهِ وَيُنُورُهُ قَرِينُهُ  
وَعَلَى الْعَوَادِ رَفَائِقُ تَنْزَلُ  
هَذَا النَّبِيُّ هُوَ الْحَبِيبُ رَبِّي  
نِعْمَ الْحَبِيبُ هُوَ الشَّمِيعُ الْأَوَّلُ  
جَدُّ الْأَحْسَنِ آلِ بَيْتِ طَاهِرٍ  
آلُ النَّبِيِّ لَهُمْ مَقَامٌ أَجْلَلُ

كَأَزْأَمَرِينَ خَرِبَتْهُمْ مُرْتَمِمْ عَسَا  
فَازَتْ بِهِ الرُّؤَاوُ قَضَا لَا أَطْوَلُ  
حَسَنُ حُسْنِ السَّيِّدَاتِ أَبْرَمَا  
رَمَمَ الشَّهِيدُ لَدَى الْحَرُوبِ بِهَلَلُ  
وَالْأُمُّ زَمَرَاءُ النَّبِيِّ وَبَهْلَةُ  
ذَاتُ الْكَمَالِ وَعَقْلُهَا هُوَ أَهْلُ  
قَامَ النَّبِيُّ لَهَا وَقَبِلَ وَجْهَهَا  
كَأَمْرَحَهَا كَأَمْرَحَهَا يَنْتَقِبَانِ  
إِنْ كُنْتَ ذَا حَبَّةٍ لَمْ تَصَاحِبِي  
أَنْشِيرَ بِفَضْلِ اللَّهِ لَا تَنْزَلُ  
وَقَلْبِكَ عَلَى اللَّهِ تَأَخَّرَ الْوَرَى  
وَكَيْدًا اِسْلَامُ تَعِيْمَةً تُنْقَبِلُ  
وَاللَّهِ آلِ الْبَيْتِ أَزْهَابِ الثَّمَنِ  
آلُ النَّبِيِّ كَمَا لَهُمْ يَتَكَامَلُ  
وَأَجْمَلُ رِضَاكَ عَلَى الَّذِي هُوَ كَامِلُ  
وَعَلَى تَجْمَعِ الْعَصْبِ أَيْضًا يَفْضَلُ

وَرَفِيقُ هَيْبَتِ رَبِّهِ الَّتِي رَفِيقُ  
تَجْمَعُ مِنَ الْأَنْصَارِ صَيْفًا يَهْرَبُ  
وَكَذَلِكَ فَارُوقُ وَعُقْمَانُ عِي  
أَهْلُ الْمَضَائِلِ فَضْلُهُمْ لَا يَحْصُلُ  
مَا انْطَفَأَتْ دَعَاكَ يَا رَبَّ الْوَرَى  
أَرْبَا غَايِمًا الْخَبْرُ دَرَى بِحُزْنُ  
\* \* \*

وقال رضى الله تعالى عنه :

عَلَى عَمَلِكَ اللَّهُ مَا رَكِبْتُ سِرِّي نَحْوُ الْمَدِينَةِ وَالسَّلَامُ يُرْسَلُ

أَنَا بِالنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى أَتَوَسَّلُ  
مَوْلَايَ رَبِّي حَائِزِي وَمَدْبِرِي  
كَأَخِيرِ خَلْقِي اللَّهُ لَأَنِّي سَأَلْتُ  
لَأَنِّي بِعَمَلِكَ لِلْإِلَهِ تَوَجَّهِي  
يَا رَبِّ بِالْحَقِّكَرِ لِمَقْصِدِ لِحَاجَتِي  
لَأَنِّي بِعَمَلِكَ لَا شَفِيعَ إِلَّا وَرَى

أَدْعُو الَّذِي هُوَ رَاحِمٌ مُتَقَضِّلٌ  
فِي أَنْ يَمُورَ مُفْتَتِي وَبَصِيرِي  
إِذَا أَمَتَ بَابُ اللَّهِ بَيْنَ عِبَادِهِ  
وَلَكَ الشَّفَاعَةُ مِنْهُ مَقْنُولَةٌ

إِذَا كُنْتَ مُخْتَارًا وَفَضْلَكَ يَفْضَلُ  
يَا رَبِّ بِالْحَقِّكَرِ قَاقْبَلْ دُعَايَ  
وَتَوَلَّنِي بِوِلَايَةِ لَا تُفْضَلْ

يَسِّرْ لِي حَيْثُ كُلَّ عَامٍ وَاهْدِنِي وَيُطَيِّبْهُ الْأَبْرَارِ حَقًّا أَنْزِلْ  
وَأُرْوِرْ مَنْ كَوَلَاهُ مَا جَاءَ الْهَدَى

مَا جَاءَ وَنَدَّ بِالْمَدِينَةِ بِرَفْعِ  
جَاءَ الْأَحْيَاءُ زَانِبِينَ وَسَلُّوا

وَالسُّكُنُ زَارَ إِلَى النَّبِيِّ وَتَوَسَّلُوا  
فَمَا رَبُّ التَّيْنِ وَالْخَضِرِ الَّذِي

يَهْدِي الدُّهَانَ لِمَنْ دَعَا مُتَقَبِّلٌ  
وَرَبُّ مَسْكَةِ وَالطَّيْمِ وَمَشْرِقِ يَهْدِي النَّبِيَّ رَأْيًا مُتَقَبِّلٌ  
وَرَبُّ آدَمَ وَالْمَسِيحِ وَالْأَحْمَدِ مَنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ لَا يَتَقَبَّلُ  
لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ

هُوَ خَاتَمُ الْأَنْعَامِ السَّكْرَامِ وَأَوَّلُ  
هُوَ رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ أَشْرَفُ خَلْقِهِ

هُوَ صَمَدٌ هُوَ قَاضِيٌ هُوَ أَكْمَلُ  
كَامُنَجِبِ الْأَعْرَافِ بِصَمْتِكَ الْبَرِّ سَكَدَتْ لِسَاءُ الْفُلُكَةِ رِيًّا مُنْزَلُ

كَأَجْدُ أَهْلَ التَّيْنِ أَهْلُ الْوَرَى  
الشَّاجِدُونَ الرَّائِغُونَ السَّكْمُ

يَا صَاحِبَ الْجَيْشِ الَّذِي أُجْنَدُهُ

مُدِيحَتِ بِقَوْلِ اللَّهِ فِيمَا يُزَلُّ  
فَبِعَمَلٍ وَأَخْرِجَ الْبَيْتِ ثُمَّ يَفْضِلُهُمْ  
وَبِحَاكِ أَصْحَابِ كِرَامِهِمْ تَقْتُلُ  
ثُمَّ الدَّلَالَةُ عَذَابُكَ مَا رَأَيْتُ سَرَى

تَعَوُّوا الْمَرْبُوعَ وَالشَّلَامَ زِيَارَ  
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ أَصْحَابِ الْفَقْرِ  
عَدَدُ النَّوَابِثِ وَكُلُّ غَيْثٍ يَطْلُ  
مَا الْمُنْتَرَى رَجَا بِحَاكِ مُخْتَلِفِ

حُسْنِ الْخَلْقِ كَذَا خُصُورٌ بِمُخْتَلِفِ

\*\*\*

وَقَالَ: صِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

هذه القصيدة من (ابن النونية)

يَا زَيْدُ قَدْ مَعَ الْإِسْلَامِ عَلَى أَسْرَى  
تَقُولُ الْكَلِمَاتِ بِمَلِكٍ وَبِرَّكَلِ

أَنَا بِهَذَا جِيءَ بِجَائِي أَوْ شَاءَ  
فِي كُلِّ مَا رَزَخُوهُ رَشَّ يَفْعَلُ  
مَلِكُ أَدَى أَرْبَابِ الْكِرَامِ مَسْكَاةُ

وهو المسمى يوم حُسْنِ يَسْتَأْذِنُ  
وَبِالْإِسْلَامِ شِدَاةُ بِمَعْيَدِهِ  
فِي شِدَاةٍ مَعْلَا لَا يُجْعَلُ  
أَنْوَارُهُ نَحْبِي قُدُوسٌ بِحَسْبِ  
مَسَاوِي رَامَتُهَا كَسْبَقُلُ  
وَحْدَةُ الْقَسْبِ وَسَيَّاهُ مَقْبُورُ  
يَسْعَدُ مِنْ مَقْبُورِهِ وَتَوَسَّلُ  
الْعَلَمُ نَبْرًا مَعْدُومٌ دَبَّ بِأَوْرَى

وَالْأَرْضُ تَخْشَى مِنْ حَمَامٍ بِهَاطِلِ

بِحَمَامٍ وَحْدَةُ اللَّهِ بِبِرِّ الرُّسُلِ  
أَدْعُوكَ زَيْدُ بِالْقَبْرِ أَكْمَلِ  
غَيْرِهِمُ الْخَبْرُ وَمِنْ تَرَكَازِ  
أَنْفَى شَرَابًا وَالْمَحْبُورَةُ تَحْصُلُ  
سَعْدُ الَّذِي ضَلَّى عَلَيْهِ مُسَدَّ  
فِي رَوْصَةٍ فِيهَا الشَّمَاعَةُ تُسَجِّلُ  
أَنَا فِي حَوَارِ مُشِيرٍ مَا تَعْدُهُ  
أَخَذَ بِحَيْثُ إِلَى الْخِلَافَةِ يُرْسَلُ  
حَقُّهُ الْمُنْشُورُ وَالرَّسَائِلُ فَارْتَحِلُ  
أَنْوَابُ خَيْرٍ مِنْ كَرِيمٍ بِبَرْكَلِ

جاء النبي محمد أكرم يد  
خبراته بركانه مصانته  
لأهل الزهراء إلك شامع  
إني سألت الله ربّي قادر  
يا ربّ منك والحيّة ومذمّا  
إن كان فضلك للذي اعظم النبي

مَنْ الدِّي بِزُحُوهُ مَنْ هُوَ أَغْرَرُ  
نَحْرُ حَصْمَةٍ بَحْرُ ——— دِيلِ وَأَسْعُ

عَمَّ الْفُلُوكَ مِنْ قَدَائِكَ يُثْرِلُ  
مَنْ عَمِيذَ دُونِ دُنُوبٍ انْقَلَبَتْ لَا عَاكِفَ الْفُلُوكِ الْيَوْمَ يُثْرِلُ  
أَنْظِرْ إِلَى يَمْنَانٍ وَرَحْمَةٍ

أَنْتَ الْعَمَلُ وَفَضْلُ عَمَلِكَ بِشَيْءٍ  
مَا كَانَ لِحَدِيثِكَ لِمَعْلَاقٍ يُرْتَحَى

رَبُّكَ خَلَقَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
الْمَاءَ بِرَفْلِ فِي تَعْيِينِهِ دَائِمٍ وَكَذَلِكَ أَسْمَاكَ بِبَحْرِ تَأْكُلُ  
مُتَبَعًا مِّنْ رَّبِّكَ الْخَلْقِ سَارٍ

وَالطَّيْنُ لَا يَذَرِي وَلَا هُوَ يُسْأَلُ

وَالْعَلِيُّ نَزِيعُ عُسْهَا شَيْمَانَةَ وَتُسَبِّحُ الْمُطَيَّ كَذَا تَتَوَكَّلُ  
أَدْعُوكَ يَا مَنْ حَلَمَهُ نَعَتْ الثَّرَى

يَذَرِي يَوْمَ كَا حَاقٍ لَا يَنْفُـ\_\_\_\_\_قُلْ  
فَصَرَ اللَّيْلَ مُحَدِّداً فِي خَرَوِ

أَخْلَ الصَّلَاةَ شَأْنُهُمْ بَقِيَّةً ——— طُلُ  
بِالْمَقْصَحِ حِفْظَ لَهُ بِدَوْنِهِ مُنْقَرِ

فَرَحَ الْمَرْءُ بِوَجْهِهِ وَيَقْبَلُ  
عَنْ طَائِفَةِ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ مُكْتَبَرًا

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَتَحَكَّ مَفْرَحًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَمَّا دُورُ نَزُولِ

وَأَذِّنْ لِلْعَذَابِ فِي أَهْلِهَا  
وَاحْمِلْهُمْ يَارَبِّ حِفْظًا بِكَفَلٍ

وَأَزِدُّهُ لَأَعْمَدَاهُ قُرْبَهُ حَيَاةً  
مِنْ سَكَنٍ دِي كَمَرِ يَسِيءٍ بِعَطْلٍ

وَاحْتَمِلْ لِي ——— لَمْ الْمُصْطَفَى وَأَتَمَّ  
وَرَأَوْهُ بِالْمَدِينَةِ لَمْ مَا يَحْتَمِلُ



ثُمَّ الْعَلَّةَ مَعَ السَّالَامِ عَلَى الْوَدَى

يَتَلَوُ الْحِكْمَةَ بِمِلَّةِ وَرَدِّ

وَاللَّانِ آلِ لَدُنْكَ أَرْجَايَ الْوَدَى

أَهْلُ الْقِيَامِ لَهُمْ مَقَامُ الْوَدَى

مَا الْوَدَى يَقُولُ يَا رَبِّ الْوَدَى

إِلَّا وَدَى الْوَدَى فِي الْوَدَى

تمت بحمد الله تعالى يوم الأربعاء ١١ جمادى الأولى ١٣٩٨ م

١٩ إبريل ١٩٧٨ م

\*\*\*

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

صَلَاةُ سَلَامٍ عَلَى الْمُقَطَّعِ سِرَاجٍ مُبِيرٍ لَنَا مُرْسِلٍ

مُوَادِي بِحُبِّ الْوَدَى حُبِّ

رَهْوفٍ رَجِيمٍ يَدُ رَأَى

شَامِ كَرِيمٍ قَوْمٍ كَرَمِ

يَهْوَ إِذَا حَاءَ يَهْوَ الْوَدَى

كَأَنَّ إِلَهَ الْوَدَى حَيْبَةَ

وَدَى قَوْمٍ يَدُ رَحْمَةٍ

سِرَاجٍ مُبِيرٍ لَنَا الْوَدَى

أَنَا رَحْمَةُ الْوَدَى خَلْفِي

عَمَلْتُ أَرْجُو الرِّضَا وَالْوَدَى

وَأَنْتَ أَرْجُو الْوَدَى عَمَلْتُ

وَحَاشَا عَمَلْتُ أَنِّي قَامِعِي

وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الْوَدَى رَهْ

وَلَايَ جَمِيلٍ أَيْ سَيِّدِي

وَنُورُ مُوَادِي بِمُورِ الْوَدَى

شِعَاءَ دَوَاهِ لَنَا مُرْسِلٍ

عَلَى أَهْلِ كُلِّ الْوَدَى بِفَضْلِ

سَعَادَتِ خَيْرِ لَنَا تَهْنِئَةٍ

وَتَهْنِئَةِ النَّهَارِ كَذَا يَهْوَ

بِحَسْبِ الْوَدَى خَلْفِي يَدُ رَحْمَةٍ

وَدَى قَوْمٍ يَدُ رَحْمَةٍ

وَتَهْنِئَةِ الْوَدَى يَدُ رَحْمَةٍ

وَتَهْنِئَةِ الْوَدَى يَدُ رَحْمَةٍ

وَتَهْنِئَةِ الْوَدَى يَدُ رَحْمَةٍ

وَتَهْنِئَةِ الْوَدَى يَدُ رَحْمَةٍ

وَتَهْنِئَةِ الْوَدَى يَدُ رَحْمَةٍ

وَتَهْنِئَةِ الْوَدَى يَدُ رَحْمَةٍ

وَتَهْنِئَةِ الْوَدَى يَدُ رَحْمَةٍ

وَتَهْنِئَةِ الْوَدَى يَدُ رَحْمَةٍ

وَكَيْفَ لِرُوحِي يَنْهَجِ الثَّقَى  
وَكَيْفَ لِي بَابُ الْإِلَهِي  
وَكَيْفَ قَدْ حَتَفَا أَجْرًا  
وَكَيْفَ نَتَّ كَا حَيِّزَ مَنْ رُفَعَى  
إِلَى بَعْدِ أَرْضًا مَطْرَعًا  
وَكَيْفَ لِي فَوَادِي وَغُصْنِ هَوَى  
وَكَيْفَ مِنْ كَيْفِ أَهْلِ أَرْضِي  
وَكَيْفَ لِي عَلَى مُصْطَفَى  
وَكَيْفَ لِي نَبِيٍّ وَصِيٍّ

\*\*\*

وقال رضى الله تعالى عنه :

لَا دَسَّ صَلَاةَ لَا عِدَاؤَهَا عَلَى النَّبِيِّ الْبَرِّ بِالْفَرِّ مَشْغُولُ

قَلْبِي لَمَنْ جَاءَهُ بِالْوَحْيِ حَبِيرُ  
يَمْسُ بِشَقَاؤِ طَوْلِ الدَّهْرِ مَشْغُولُ  
يَرَى بِطَلِيلِ صِيَاءِ قَحْوَةِ كَاظِمَةِ  
يَهْوَى بِذَرِّ السَّمَاءِ لِلْحُسْنِ لَمْ كَدِيلُ  
كَأَطْيَنَةِ طَابَتِ الدُّنْيَا بِطَيْبِ شَذَا  
أَنْفَاسِ مَا كَيْفَهَا بِأَلْفِ مَرُوسُولُ  
لَمَّا نَبِذْتُمْ لَاحَ السَّبْقِ بِصَاحِبِهِ

نَطَلَتْ النُّوُورَ مِمَّنِ الْخَلْقِ مَأْشُورُ  
بَابُ السَّلَامِ عَلَى أَبْوَابِ أَرْزَاقِ  
أَهْلُ الْحَبِيبِ عَشَاقُ بَهَائِيلُ  
سَارُوا إِلَى الرُّؤُوسِ الْفَيْئَةِ وَفَرَحَ  
عَالَمُهُمْ مِنْ صِيَاءِ الْحُبِّ تَكْوِيلُ  
أَهْلُ السَّلَامِ عَلَى خَيْرِ الْأَنْامِ وَقَدْ  
جَاءَ الْفَرَى وَسَلَامُ الْحُبِّ مَقْبُولُ

رَدَّ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ فِي صِيَامِهِ  
فَرَأَاهُمْ مِنْ رَحِيْقِ انْقِلَابِ مَشْغُولٍ  
وَكَادَتْ الرُّوحُ مِنْ وَحْدِهِ تَطِيرُ إِلَى  
دَارِ الْبَقَاءِ بِهَا رَوْحٌ وَتَفْطِيلُ  
لَكِنَّهَا عَسَكَتْ مِنْ أَجْلِ أَهْلِهَا  
بِهَا الثَّبَاتُ بِهَا الرُّوحُ تَفْطِيلُ  
بِأَوَاقِفٍ مِدَّةَ بَابِ الْمُضْطَقِّ وَجِلَاءُ  
أَشْبَرُ بِحَيْرِ فُتُوحِ الْعَمَلِ مَا مَوْلُ  
بِأَكْرَمِ انْقِلَابِ مَنْ أَقْوَالِهِ حِكْمُ  
وَبِمِثْلِهِ حَسَنُ ذِكْرٍ وَتَرْتِيلُ  
هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي مَا مِثْلُهُ أَحَدُ  
مِنْ سَادَةِ الْعَرَبِ أَنْجَادُ بِهَائِلُ  
لَهُ الشَّفَاعَةُ وَالْجَاءُ التَّفْطِيلُ وَمَنْ  
عَامِدُ قَالَ يَا اللَّهُ مَقْبُولُ  
أَنْوَارُهُ قَوْدَتْ لِسْمِ مَا طَلَعَتْ  
وَالْبَدْرُ مِثْلُ ضِيَاءِ الْوَجْهِ قَبْدِيلُ

رَفَعَ كَفِّهِ لِلرَّحْمَنِ بِغَارِ  
فَهْمًا مَرِيحًا وَبَاهِي الْمُسَرَّ تَهْدِيلُ  
هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي بِالْحَقِّ جَاءَ أَنَا  
وَدَّ وَدَّ الْعَيْثُ وَالْأَمَطَارُ وَالنَّيْلُ  
يَارَبُّ صَلِّ صَلَاةَ لَا عِدَادَ لَهَا  
قُلِ الْمُبَى الَّذِي بِالْهَرِ مَشْغُولُ  
مَا الْبُغْمُ دَعَا مَوْلَانَا مُبْتَهَجًا  
بِرَوْحِ الثَّوْرِ فِيهَا انْقِلَابُ مَبْدُولُ

رجب ١٣٦٢ هـ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

لَحْمًا مَلَكُوتِي أَخْبَدَ حَامِلِي

وَأَنْصَرُ حَلَقِي لِلرُّسُلِ بَعْدُ

وَفِي حَقِّهِ الْوَدُوسُ لَمْ يَكُنْ مَقَامُهُ

وَفِي حَقِّهِ مَا فِيهَا الْمُسْكَرُ يُنْزَلُ

أَعَالِي جِهَانِ الْمُسْلِمِ دَارُ نَحْمَتِهِ

وَفِيهَا الَّذِي يَنْتَفِرُ قَدْ جَاءَ يُرْسَلُ

فَصَاتِبُهُ نَحْتُ كَشْمِيرٍ صَدْرُ أَزْهَرِ

وَيَدْنُ كُرَى رَوْحٍ مَيْمَنُ وَكْرَهُ

مِرَاجُ مُبِيرٍ شَافِعٍ وَمُشْتَمِعٍ شَيْخُ الْإِسْلَامِ مُنْذَرُ وَكْرَهُ

حَلِيمٌ كَرِيمٌ رَحْبُ صَدْرِ مُسَامِحٍ

مَعْرُوفٌ عَنِ الْأَصْحَابِ يَقْبَعِي وَيُقْبَلُ

إِذَا فَاحَ رِيحُ الْمَيْثُ مِنْ أَيْدِي شَارِعِ

مَعِينٌ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ يُقْبَلُ

يُقْرَأُ فِي رُؤْيَى جَاءَ يَهْدِي مُنْذَرُ

تَفَاصِيْلُهُ مُنْقَلَبٌ مِنَ اللَّهِ يُنْزَلُ

وَالسُّقْرُ الْقَرَارُ يَهْدِي مُنْذَرُ

لِأَحْكَامِ دَرَجَاتِ اللَّهِ دَائِمِي

وَقَبِيْلُهُ أَحْمَدُ رِيْهَا سِرَاحِمَا مُبَارَكٌ يَكَادِي كُلَّ قَبِيْلٍ يُهْمَلُ

إِذَا جَاءَ فَفُتِحَ اللَّهُ أَسْرَعُ إِلَى الرِّصَا

إِلَى قُبْرِ الْمُخْتَارِ بِأَلْسَابِ مَنَحَلُ

فَمَا لَكَ أَهْلُ اللَّهِ حَاوُوا بِحَبْلِهِمْ

كَأَنَّهُمْ الْأَمَّةُ لَمْ يَكُنْ رُزُلُ

عَالِيَهُمْ مِنَ الْأَنْوَارِ لَوْ لَمْ يُخْتَلَرْ بِرَأْسِهَا لَمْ يَكُنْ سَلَامُ وَقَوْلُ

وَقَدْ جَاءَ لِمُخْتَارِ سَعْيًا تَصْبِيْهَا

قَالَ "إِلَهُ الْعَالَمِينَ يَرْجَى الْيَقِيْنُ

فِيهِ لَكُمْ رِثَاةُ الرِّبَاةِ رِثَاةُ

مِنْ اللَّهِ تَأْتِي كُلُّ عَمَلٍ يُكْتَلُ

فَرِيْثًا طَرِيْقًا ثُمَّ يَنْسَا فَيَلْمُوْهُ

سَلَامِي لِمَنْ بَابِيْلِي طَافَ وَبُرْئُلُ

وَنَادَى مُنَادٍ بِقَلْبِهِ حَجَّ وَطَهْرَتُ

هَمُّوا إِلَى الْمُخْتَارِ هَيْسًا تَصْبِيْهَا

فَحَنَنَ فِي هَذَا الْحَبِيبِ جَنَّةً  
 وَفِي أَرْضِهِ الدُّنْيَا حَيَاةً الْمَوْتِ  
 شَعَامَةً حَيَاةً الْحَيَاةِ وَرَحْمَةً  
 مِنْ اللَّهِ لِرَأْسِ الْوَارِثِ وَتَعْظِيلُ  
 شَرِّهِ شَرَابُ الْحُبِّ عَذَّةً مَقْدَمَةً  
 دِيَارُهُ مَنْ أَمْنَى إِلَى الْحَيَاةِ رَأْسُ  
 فَرَحِهِ إِنْ لَمْ يَرَأَهُ قُلُوبُهُ  
 وَفِي فَلَسٍ عَرْشُ يَوْمٍ حَزَنٍ أَمَلٍ  
 عَلَيْهِ كَيْسَاهُ الدُّورُ تَمْلُوهُ حَقِيقَةً  
 عَلَيْهِ مِنَ الْإِجْلَالِ تَأْجِدُ بِكُلِّ  
 إِذَا حَاقَتْ الدُّنْيَا فَتَحُلْ بِزُورَةٍ  
 لَيْسَ نُورُهُ يَعْلَمُ الْمَوَادَّ وَيَضَعُ  
 بِهِ اللَّهُ شَيْءَ الْإِعْمَالِ تَكْرُمَةً إِلَى نَابِغٍ عَمَلٍ فَذَلِكَ الْمَعْلُومُ  
 كَلَّمَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِمِطْرَةٍ أَحَدٍ  
 أَمَلْتَ أَنْ تَنْتَهِيَ سَعِيداً وَتَرْفَلَ  
 لَمَلْتَ أَنْ تُهْدَى لِنُورِ صَلَاتِهِ يَلْمِزُ تَصَلَّى دَائِماً تَنْتَبِلُ

تَلُوحُ مَلَكُوتُ الْقُدُّوسِ مِنْ قَيْمِ نُورِهِ  
 تَقُومُ بِمِلْكِ الْكَفَاةِ تَرْتَلُ  
 حَيْثُ لَيْسَ شَاغِدَاتِ نُورٍ وَجْهٍ  
 بِمَقَامِ الْخَضِرَاءِ بِأَنْفَالِهِ كُنْزُ  
 صَلَاتِكَ رَبِّي كُلِّ جَنٍّ وَلَمْخَدٍ غَالِيَةٍ وَآلِ طَاهِرِينَ يَبْقُلُوا  
 كَذَلِكَ تَسْلِيمٌ مِنَ اللَّهِ دَائِمٌ يَدُومُ وَتَبْقَى الْفَضَائِلُ تَسْكُنُ  
 كَذَلِكَ رِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ دَائِمٌ  
 لِأَصْحَابِ الْعُرَى الْكَرَامِ تَوَكَّلُوا  
 عَلَى اللَّهِ فِي كُلِّ الْأَمْرِ وَأَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ قَوْلُ وَلَا تَخْشَوْا  
 تَقْبَلُ دُعَاءَ الْجُمْهُورِ وَحَقُّهُ بِأَنْوَاعِ لُطْفٍ لَا يَحِيطُ وَيُفَضِّلُ  
 وَبَارِكُ لِأَصْحَابِ الْوَبَارِدِ عَلَيْهِمْ  
 أَيْدِيهِمْ مِنَ الْإِكْرَامِ فَضْلًا يُكْمَلُ

نظمت في الثالث عشر من جادى الآخرة سنة ١٢٩٧ هـ



وقال رضى الله تعالى عنه .

صَلَاةً عَلَى الْمُحْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ رَدِّهِ رَحِمَهُ كَامِلٌ وَمُكَمَّلٌ

شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَدُّهُ رَدُّ اللَّهِ عُسْرَى نَدْبِ

إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأَعْلَى رَحْمَةٍ وَأَرْسَلَهُ الرَّحْمَنُ بِأَلْفِ بَعْدِ

رَدِّهِ رَحِمَهُ قَالَ رَدِّهِ مَا وَجَّهَ لِأَوْصِيَاءِهِ الْمُسْتَقْبَلِ بِرَأْسِ

أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَقِّهِ رَدِّهِ رَحِمَهُ الْمَذْمُومِينَ وَشَمْلُ

وَحَاشَا أَرَى حَقًّا وَأَنْتَ وَسِيمِي

قَدِيرٌ خَرِيصٌ كَامِلٌ وَمُسْكِنٌ

وَحُبُّكَ إِيَّاهُ وَقَدْ حُكَّ طَائِفَةٌ

وَدِرْكُوكَ إِسْلَامٌ وَجَاهُكَ أَفْضَلُ

وَجِئْتَ بِمُرَاتَبٍ بِدِ الْفُورِ وَالْهَدَى

بَدْوُكُمْ حِفْظُ اللَّهِ لَا يَنْتَقِدُ

وَمِنْ أَلْهَمَ الرَّحْمَنُ قَلْبِي مَذَانَهُ لِأَوْصِيَاءِهِ مَنِيَا أُمُورِي تُسَهِّلُ

بِحَاثِكَ عِنْدَ اللَّهِ تُنْفِصِي حَسَوَاتِي

أَدَى اللَّهِ لَا أَرْجُو سِوَاهُ وَأَسْأَلُ

وَأَسْأَلُهُ التَّوْفِيقَ لِلْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَقَلَمًا سَلِيمًا خَالِدًا بَيْنَهُمَا

وَعَامِيَّةً وَعَدُوًّا وَخَيْرًا وَالرَّحْمَةَ وَبَصِيرَةً وَإِقْبَالَ وَفَسَادًا وَنَجْدًا

وَتَرْكِيَّةً قُتْبِي وَحِفْظًا لَابِدَ وَمَهْمًا لَهُ مَا دُمْتُ أَتْلُو وَأَعْمَلُ

وَوَزِيرًا قَلْبِي وَتَعْلِي وَمُفْتِي وَبَشِيرًا بِمَا أَمْرِي بِبَشِيرٍ يُتَعَلَّقُ

أَعِيشُ سَعِيدًا مَا حَبِيبْتُ بِذِكْرِهِ

وَأَجْزُوعٍ مِنَ الْأَهْوَالِ وَالضُّدُ يُخَدَّلُ

وَسَمَرُ لَحْيِي وَالرَّيَازَةِ بِمَعْنَى بِبَشِيرٍ وَتَوْفِيقٍ وَوَعْدٍ بِوَعْدٍ

أَقْبَلُ إِلَهِي بِالْإِيمَانِ وَحَاكِمُ عَمِيَّتِكَ مِنْ اللَّهِ بِسَعْدٍ وَبِأَمْنٍ

عَاجِزُ صَلَاةِ اللَّهِ عَمَلُو صِبَاوَةً عَنْ الْفَلَسِ أَصْدَاءُ بِرَدِّهِ تَقَابُلُ

وَالِ الْأَصْحَابِ وَسَلَامٌ مُبَارَكًا

عَلَى الْجَلْفَقَرِيِّ بِالْجَسَادِ بِرَجَاؤِ وَبِسْأَلِ

\*\*\*

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلَاةٌ عَلَى الْمُحْتَارِ مِنَ آلِ هَانِئِمٍ سِرَاجٌ مُبِيرٌ سَيِّدٌ وَمَعْلُومٌ  
شَهِيدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَقُولُ تَوَلَّيْتُ بِالْحَقِّ رَفِيقُ الْمَلَأِ  
وَمَا دَيْتُ تَارَةً لَمْ أَقْبَلْ تَوَلَّيْتُ  
إِنَّكَ بِحَيْرِ الْخَلْقِ رِيمٌ تَوَلَّيْتُ  
رَسُولُكَ يَا اللَّهُ رَحْمَتُكَ الَّتِي تَمُتُ نَحِيمَ الْخَلْقِ لَا يَمُتُ  
سِرَاجٌ مُبِيرٌ شَارِعٌ وَمُشْنَعٌ  
وَقَوْتُ سَرِيعٌ مِنْكَ يَا رَبُّ ارْزُقْ  
وَأَعْطَانِي سَاعَةً عَظِيمًا وَرَفَعَهُ كَحَيْثُ كَحَابِ سَيِّدٍ وَمَعْلُومٌ  
نَحْيَتْ وَأَمْرِي قَدْ أَرْتَحِي رَحًا  
سَيِّدِي رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ بِالْوَحْيِ مُرْسَلٌ  
مَسَادِقُهُ يَا أَسْكُومَ الرَّشْلِ لِمَسِي  
بِحَاثِكَ لِلرَّبِّ الْبَقِي أَنُتَوَلَّيْتُ  
لَأَنَّكَ مَقْبُولٌ لَدَيْهِ وَمُرْتَقَى بِحَاثِكَ أَدْعُو اللَّهَ رَبِّي وَأَسْأَلُ  
فَمَا حَابَ مَنْ جَاءَ الْمُتَمَيِّنَ سَائِلًا  
فَدِرْ كُرْكَ مَرْمُوعٌ وَحَاثِكَ مُقْبَلٌ

تَوَلَّيْتُ يَا مُحْتَارُ قَدْ دَائِمًا بِحَاثِكَ عِنْدَ اللَّهِ أَنْبَرِي يُسْتَمَلُ  
وَبِكَلْبُ حَمِيٍّ وَالرُّكَاةُ بَعْدَهُ يَنْبَرِي وَتَوَلَّيْتُ بِدِ الْأَمَلُ  
إِلَى بِحَيْرِ الْخَلْقِ أَدْعُوكَ رَاحِيًا شَهِيدَهُ لَلْعَصَمَى عَيْنُكَ الْمَعْلُومُ  
حَبِيبُكَ مَحْبُوبُ لَدَيْكَ وَاسِي  
رَحْمَتُكَ بِالْمَحْبُوبِ عَفْوًا مُبْرَلٌ  
وَسَيِّدُكُمْ أَمَّا لَيْدَةُ عَلَى الْهَدَى أَمَلُكُمْ بِدِ اللَّهِ إِلَهِي أَقْبَلُ  
وَأَمَّا حَمِيٍّ الْخَلْقِ فِي كُرْ سَاعَةً  
كَتَمْتُهُ لِي أَدْرِيسَ شَيْخٌ بِحَوْلُ  
فَلَا يَدُهُ بِحَوْلُ الْمَسِي حَوَالَةً بِحَوْلُ قَلْبِ الْمُرِيدِ وَبِرَقْلُ  
وَلَمَّا سَمِعْتُ مَا حَبِيبُ بِحَاثٍ  
إِذَا كَانَ حَمِيٍّ الْخَلْقِ يَدِي وَبِقَبْلُ  
أَمَّا صَدَقَ الْمُحْتَارُ أَمَّا شَهِيدُهُ بِحَوْلُ مَسَامَا لَدَيْكَ بِكَلْبُ  
فَلَمَّا كَلْبُ دَا عَزَمَ قَهْمًا مَسْرُوبًا  
إِلَى حَمِيٍّ حَلَقِ اللَّهِ وَالْقُرْبُ بِحَوْلُ  
وَمَا كَانَ لِي أَدْرِيسَ إِلَّا وَرَيْقَهُ  
رَحْمَتُهُمْ وَفُرْآنُ وَلِيَدُ يُشْعِلُ

فَإِنْ كُنْتَ ذَا حَبٍّ فَمِنْكَ وَرَدُّهُ

تَذَوُّقُ بَرِّ لَعْنَتِي إِذَا كُنْتَ تَتَقَبَّلُ

مِنْ وَرْدِهِ الْأَنْوَارِ بِكَ كَمَا

تَمُوتُ وَلَا تَقْرُبُ كَمَنْ هُوَ بِمَنْ

صَلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ آرِ هَاشِمٍ

سَرَّاجُ خَيْرِ سِرِّ خَيْرِ وَنَهْضُ

وَمَا الْجَلَّةُ تَرَى تَرْجُو وَيُشَدُّ قَرْبَا

شُعَيْبِي رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ أَفْضَلُ

\*\*\*

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

شُعَيْبِي رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ أَفْضَلُ

فَيَا سَمْعَةَ مَنْ بَابُ مَا يَفِي وَيَسْتَلُ

تَوَسَّلْتُ رَبِّي بِالَّذِي هُوَ رَحْمَةٌ تَعْمِدُ جَمِيعَ الْخَلْقِ مَعَاةً وَتَشْمَلُ

الْأَتَمَّةِي رَبِّي تَقَرُّ حَقَائِقِي وَخَلْقِي سَوَادِي وَالزُّيَاكِرَةُ تُحْضِلُ

بَعْدِي وَوَفَيْقِي وَغَيْرِي وَحَقِّي وَطَمَرِي حَقِّي دَائِمًا تَقَرُّ

أَمَّا كَرَّمَ الرَّسُولُ الْكَرَامِ وَشَلَّى

مَحَبَّتِ سَيِّدِ لَارِ رَبِّي وَأَمَّا

وَيْلٌ مَشْمَعُ خَيْرِ حَلْمِكَ وَغَيْرِ إِلَى خَيْرٍ يَرْجُو أَفْئُونَ وَأَقْفَرُ

فَمَا بَشَتْ مَفْتُوحُ وَحَيْرَةُ الْإِلَّهِ تَحْيِي دَعَاءَ السَّائِلِينَ وَتَقْبَلُ

تَوَسَّلْتُ بِالْمُخْتَارِ أَخَذَ دَائِمَةً وَطَلَى جَحِيلُ فَيْكُ يَمْتَنِعُ

مَشَقَّةُ بَارِبَاهُ وَيُشَاعَاةُ

تَذَوُّقُ بَرِّ لَعْنَتِي إِذَا كُنْتَ تَتَقَبَّلُ

مِنْ وَرْدِهِ الْأَنْوَارِ بِكَ كَمَا

تَمُوتُ وَلَا تَقْرُبُ كَمَنْ هُوَ بِمَنْ

صَلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ آرِ هَاشِمٍ

سَرَّاجُ خَيْرِ سِرِّ خَيْرِ وَنَهْضُ

فَدَنَيْتَنِي بِعَلِيمٍ وَالْقَصَصُ أَنْعَمَ مَعَهُ أَيْدِيكَ مِنْكَ يَا مُنْتَقِلُ  
وَأَهْلِي وَأَخَوَابِي وَكُلَّ قَرَابَتِي وَلِلْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ يُسَجِّلُ  
وَصَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا كُلَّ لَمَحَةٍ عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ يَا مُنْتَقِلُ  
يَتَأَنَّى بِهَا الْمُفْضُولُ مَعَهُ ذِكْرُكَ صَالِحٌ

وَيُتْلَى نَفْسُكَ يَوْمَ الْحَشْرِ فِيمَنْ يُطْلَلُ

وَأَهْلِي وَأَخَوَابِي وَأَهْلِي طَلَبِي

طَلَبِي فَمَنْ عِلْمُ الشَّرْعِ عَسَلَمُ بِمَعْنَى

• • •

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

بِحَامِ مُحَمَّدٍ أَرْجُو الْقَبُولَ وَأَرْجُو التَّغْفِيرَ بِمُسْكِي مُبُولَا  
رَسُولُ اللَّهِ حَاءَ لَهَا صِيَاءَ وَحَاءَ لَهَا مِنْ الدَّوْلِ رَسُولَا  
وَشَرَفَ لِلْحَبَّارِ وَسَا كَبِيرِ وَأَطْهَرَ دِينَهُ بِشَفَى التَّلَامِيذِ  
وَأَنَّهُ الْإِنَّةُ رُوحِ قُدُسٍ وَقُرْآنِ حَوَى عِلْمًا حَلِيمَا  
بُرَاقِ الْعَرِ بَرَكَةُ نَبِيهَا إِلَى قُدُسٍ بَرَى حَبْرًا جَزِيلَا  
وَصَلَّى بِالسَّكْرَامِ صَلَاةَ شُكْرِ وَشَهِدَ آدَمًا نُوحًا حَبِيلَا  
رَفَعَ السَّجْعَ الْعَالَمَاتِ كَيْفَ تَشْتَمِسُ

وَشَهِدَ رَأَيْ رَأَى وَكَيْفَا

وَحَاطَبَةُ وَأَنْتَمَ عُلُومًا تَعُوقُ الْبَحْرَ أَنْهَارًا وَنَبِيلَا  
وَكَانَ عَصْرُهُ تَفَلُّو مَقَامًا وَلَمْ يَدْرِكْ سِوَاهُ لَهَا وَصُولَا  
تَعَالَى اللَّهُ مَنْ أَعْطَاهُ فَضْلًا عَلَى كُلِّ الْوَرَى فَضْلًا حَزِيلَا  
إِلَهِي يَا لَيْسَ أَحَبُّ دُعَائِي وَبَسْرِي إِلَى بَيْتِكَ مَقُولَا  
أَشْمُ رَوَانِحًا تَجَلُّو قُوَادِي وَأَنْظُرُ نُورَهُ نُورًا خَفِيلَا  
وَأَشْهَدُ رُوحًا مُلِئَتْ حَيَاءَ بِنُورِ مُحَمَّدٍ فَضْلًا حَسْرِيلَا  
سَأَلْتُ اللَّهَ بِغَيْرِ سُوءٍ دَنَيْتَنِي

وَبَرَزْتَنِي قَبُولًا لَنْ بَرُولا

سَأَلْتُ اللَّهَ غُفْرَانَ السَّائِي وَسَدَدَ الشَّيْءِ بِسُدُّوْلا  
 إِلَهِي أَنْتَ لِلْإِحْسَانِ أَهْلٌ وَقَدْ عَوَّدْتَنِي سَتْرًا جَمِيلاً  
 تَذَارَكُنِي بِطَاعَتِكَ مِنْكَ لَأَنِّي عَلَى الْأَبْوَابِ مُؤْتَمِقًا ذَلِيلًا  
 مَجُودُكَ سَهْدِي جُودٌ عَظِيمٌ وَلَمْ أَرِ الْوُجُودَ لَهُ مَنِيلاً  
 وَصَلَّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ طَهْرٌ  
 كَذَا النَّسِيمُ يَمْنَعُكَ الْوُضُوءُ  
 مَتَى مَا أَبْلَغْتَنِي بِقَوْلِ رَبِّي بِحَاوٍ مُحَمَّدٍ أَرْجُو الْقَبُولَ

\*\*\*

وقال رضي الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ مَعَ السَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ

بِحَسْبِ نَجَالِهِ بِكَمَالِهِ بِمَقَالِهِ  
 خَيْرُ الْأَقَامِ مُحَمَّدٌ الْفَصْلُ مِنْ أَفْضَالِهِ  
 قَدْ قَالَ رَبِّي رَحْمَةً لِيَخْلُقَنِي فِي أَرْسَالِهِ  
 دَارُ النَّعِيمِ مَقَامُهُ وَالْحُسْنُ فِي إِقْبَالِهِ  
 مَتَى أَقْبَلُ نُرْبَةً كَانَتْ مَقَرَّةً بِعَالِهِ  
 وَمَتَى أَشَاهِدُ رَوْضَةً تَمْلُؤُهُ بِنَوَائِهِ  
 وَأَشْمُ مِنْ طَلُوبِ الْحَبِيبِ

سِرِّ أَقْبَلُ تَحْتَ ظِلَالِهِ  
 وَبَدُورُ كَاسِ شَرَابِهِ

مِنْ عَذَابِ مَا هَ ظِلَالِهِ  
 يَا حَبِيبًا قَوْ زَارِي حَقِّ بِطَيْفِ حَمَائِهِ  
 الْوُدُّ مِنْهُ لَقَدْ بَدَا وَكَذَلِكَ مِنْ أَشْبَاهِهِ  
 وَاحِبُهُ وَأَوْدُهُ حَقًّا بِطَلُوبِ حِصَالِهِ  
 مَا جَاءَ مِثْلُ مُحَمَّدٍ مَا جَاءَ مِثْلُ مِثَالِهِ

فِي الصَّخْرِ أَثَرٌ مَشْيُهُ  
 وَأَشَارَ لِتَدْرِ الْقَسَمُ  
 وَالْجَذْعُ أَنْ تَشَوْقًا  
 يَحْيَى الْكِتَابَةَ سَيِّدًا  
 اللَّهُ يَحْفَظُ ذَاكِرًا  
 بِمَشْيِ الْيَوْمِ مُهْرُولًا  
 اللَّهُ يَحْفَظُ قَلْبَهُ  
 وَيَقْلِلُ فِي بَرَكَاتِهِ  
 وَيَعُوذُ نَفْسُ سَيِّدَةٍ  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَاةِ  
 مَا الْجَفْرِ يُعَذِّبُهُ  
 مَا غَامَصَ قَوْفَ رِمَالِهِ  
 فَاتَّقِ مِنْ حِلَالِهِ  
 الْكَلَامِ وَمَقَالِهِ  
 كَالْأَيْشِ فِي أَشْأَلِهِ  
 قَدْ سَارَ بَيْنَ جِبَالِهِ  
 لَيْتُ قَوْزَ يَوْمَ نَوَالِهِ  
 بِالْقَوْرِ وَأَحْوَالِهِ  
 وَيَرِيدُ وَآمُوَالِهِ  
 تُفْجِدُ مِنْ أَوْحَالِهِ  
 عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ  
 بِشَدُوِّ بَصِيدِي مَقَالِهِ

\*\*\*

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُعْتَارِ سَيِّدِنَا وَالْأَلِ وَالصَّغْبِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ

يَا نَظْرَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ يُفْخِذُنِي

مِنْ الْوَسَاوِسِ وَالْأَهْوَاءِ وَالسَّكَلِ

يَا نَظْرَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ تَحْفَظُنِي

مِنْ كُلِّ سُوءٍ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ أَجَلِي

يَا نَظْرَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ أَلْقِ بِهَا

حِصْنُ الْكِفَاةِ بِلَا وَهْنٍ وَلَا ذَلَلٍ

يَا نَظْرَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ جَاذِبَةً

هَذَا الْعَوَادَ إِلَى التَّوْفِيقِ رَاقِمَةً

يَا نَظْرَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ أَخْطِ بِهَا

عِندَ الْمَقَامِ أَنَا حِي خَاتَمِ الرُّسُلِ

يَا نَظْرَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ أَلْقِ بِهَا

حُسْنَ الْإِقْبَامِ وَقَدْ أَمْتَنَنِي أَمَلِي

يَا نَظْرَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ بَيَّاتِ بِهَا

رِزْقِي حَلَالٌ كَرِيمٌ طَيِّبٌ أَلَا كُلِي



يَا نَظْرَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ تَعَجَّبَنِي  
 عَنْ الْأَعَادِي وَأَهْلِ الْقَبِيلِ وَالْقَتْلِ  
 يَا نَظْرَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ حَافِظَةً  
 تَحْمِي الْعَهْدَ مِنَ الْأَكْدَارِ وَالْوَجَلِ  
 كَرُّهُ عَلَى قَدُومِ حَاجِبِهَا  
 رَدُّ الْهَفَاةِ بِضَرْبِ النَّجْلِ وَالْأَسَلِ  
 يَا نَظْرَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ دَائِمَةً  
 بِدُومٍ يَرَى فِيهَا فِي قَامِنٍ جَسَدِ  
 يَا نَظْرَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ تَأْخُذُنِي  
 إِلَى الْخَلِيبِ مَعَ الْأَحْسَابِ فِي شُغْلِ  
 يَا نَظْرَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ بِاسْمَةِ  
 تَرْوَحُ الْقَتْلَ مِنْ لَمْدَادِهِ الْهَطَلِ  
 يَا نَظْرَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ تَمُتُّنِي  
 بِالنُّورِ وَالسُّرَى فِي الْأَنْكَارِ وَالْأَصْلِ  
 يَا نَظْرَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ تَمْتَعُنِي  
 عَنْ الْأَعَادِي وَأَهْلِ الزَّيْنِ وَالْجَدَلِ

يَا نَظْرَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ تَكْرِمَةً  
 تَعْمَلُنِي بِضِيَاءِ قَانٍ لِشُتْمِ  
 بِهَيْبَةٍ وَوَقَارٍ فِي الْأَنْفَامِ إِذَا  
 مَا جِئْتُ فِي مَعْشَرٍ جَاءُوا عَلَى قَبْلِ  
 مُسْتَسْلِمِينَ بِتَوَمِينٍ أَقُولُ لَكُمْ اللَّهُ قَالَ أَطِيعُوا حَاتِمَ الرَّسُولِ  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَهْدِنَا  
 وَالْأَلِ وَالْمُسْتَضِيءِ أَهْلِي الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ  
 مَا صَالِحٌ قَدْ رَجَا الْمُخْتَارَ أَفْطَرْتَهُ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ وَافَاهُ بِالْأَمْرِ

\*\*\*

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ خَيْرَ الْأُمَامِ وَمَنْ يَدُ تَعَوُّسٍ

يَا مَنْ لَهُ جَاءَ وَوَجْهَهُ أَكْمَلُ يَا مَنْ لَهُ قَصْرٌ عَظِيمٌ أَفْضَلُ  
يَا مَنْ لَهُ عِزُّ الشَّمَاعَةِ فِي الْوَرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِفَّةٌ رَبِّى يُقْبَلُ  
يَا مَنْ لَهُ الْغَدِيرُ أَكْثَرُ مِنْكَ

أَهْلِي وَأَهْلِي مِنْ خَيْرِ الْأَهْلِ  
يَا مَنْ لَهُ الْغَدِيرُ أَكْثَرُ مِنْكَ

فِي رَوْضَةٍ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ زُفَرٌ  
طَائِفَةٌ بِالدُّنْيَا وَطَائِفَةٌ بِآيَةِ

وَالْوَحْيِ مِنْ عِنْدِ الْمُتَمَيِّنِ بِرَبِّهِ  
يَا مَنْ لَهُ الْمُسْتَقَرُّ كَامِلٌ نُورُهُ وَآلُهُ الْقَبُولُ يَوْمَ حَشْرِ بَسَائِلِ  
فِي سَجْدَةٍ تَحْتَ عَرْشٍ قَائِلًا يَا رَبِّ شَفِّعْنِي عَلَيْكَ نَعْمًا  
أَنْتَ الْكَرِيمُ كَذَا الرَّجِيمُ بِرَبِّهِ

عَمَّتْ بِجَمْعِ الْفَلَاحِ وَجَاءَ بِمُحْسِنِ  
يَا رَبِّ بِالْخُفَّارِ كَأَقْبَلِ دَعْوَتِي مِنْ شَرِّكَ الْعَالِي كَيْفَاءُ بِدَلِ  
بِالْمُضْطَقِّ خَيْرِ الْوَرَى أَكْرَمُ مِنْ هَاشِمِيٍّ أَوْ هَاشِمِيَّةٍ بِعَدَلِ

بِالْعَدَلِ فِي الْأَحْكَامِ بِرَبِّهِ رَحْمَةً

قَهْوُ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيُّ الْمُبَارَكُ

بِعَطَائِهِ يُعْطَى بِعَهْدِهِ يُصَحِّدُ كَمْ قَاصِدٍ بِهَاشِمِيٍّ إِلَى الْبَيْتِ يُؤْمَلُ  
قَوْلُهُ مَسْرُورًا بِأَحْسَدٍ رَاحِيًا بِفَقَاهِ بَذَرًا وَحَمْدُ بَيْتِهِمْ كَلُ  
يَا حَبِيزَ مَنْ يُعْطَى عَطَاءُ الْمُحْلَمِ يَا مَنْ يُعْطَى كُلُّ خَيْرٍ بِعَمَلِ  
وَحَبُّ الْكَرِيمِ وَجْهُهُ مُقْبَلٌ بِعَطِيَّتِكَ إِنْ لَاقَيْتَهُ لَا يَبْغَلُ  
قَهْوُ الْكَرِيمِ لَهُ عَطَاءُ فِي الْوَرَى يُعْطَى لِعَمَلِهِ إِنْ بَارَزَ بِزَلِ

ضَاءُ الْقَامِلِ بِوَجْهِهِ يُخَيِّرُ اللَّهُ جِي

فِي كُلِّ أَمْرٍ قَائِمًا وَبُرْتَلُ

جَدُّ الْحَقِّينَ أَمُّ الْكَارِمِ كُلُّهَا أَكْرَمُ مِنْ فَاصِلٍ وَمُهْضَلُ  
لَا دَعْبَ إِلَّا بِرَوْضَةٍ فِي طَبَقِ نَلْفَاهُ بَذَرًا نُورُهُ لَا يَبْأَلُ  
سَلَمٌ عَلَيْهِ فِي السَّلَامِ تَحِيَّةٌ خِيَالُكَ رَبِّ إِنْ أَتَيْتَ تَهْرُولُ  
وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَنْتَ شَيْعَةُ

فَاشْفَعْ فَاشْفَعْ بِالشَّمَاعَةِ تَحْفِلُ

مَا جَاءَ طَبِئَةً دُونَ شَقَاءِ أَمَّا أَهْلُ الزُّبَارَةِ فِي السَّمَاعَةِ زُرْفُلُ  
تَمُّ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ خَيْرُ الْأُمَامِ وَمَنْ يَدُ تَعَوُّسٍ

وَكَذَٰلِكَ السَّلَامُ مُعْتَرِضٌ أَنْجَبُوا بِهِ  
 مِنْ كُلِّ قَوْلٍ أَوْ أَمْرٍ تَخْذُلُ  
 صِدْقُ وَالسَّادِقُ مُعْتَمَدٌ عَلَى مَصْنَعِ كِرَامِ طَائِفَتَيْنِ تَوَكَّلُوا  
 نَالُوا الْفَضَائِلَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَلَهُمْ جِهَادٌ لِلْعَدُوِّ بِرُزُلِ  
 أَسَدٍ إِذَا سَمِيَ الْوَطَيْسُ ذِيئُهُمْ  
 كَالْأَسَدِ يُزَعِي كَامَرًا يَقُولُ  
 أَكْرَمُ يَوْمٍ مِنْ سَادَةِ رَهْدُوا الدُّنَا  
 وَرَضُوا غَيْرَ انْفِرَ حُبًّا يُكْمِلُ  
 يَنْفَعُهُمْ بِالْبِشْرِ أَخْلَا مَرْحَبًا تَا حَبِيرَ مَصْنَعِ الْبَاقِي يَنْفَعُهُمْ  
 أَكْرَمُ أَمَا يَكْرُمُ بِكُلِّ مُضِلَّةٍ وَكَذَٰلِكَ لِلْعَارُوفِ حَيْزٌ يَنْزِلُ  
 أَكْرَمُ لِعُذْمَانَ الَّذِي يَجْعَلُ الْهَدَى  
 فِي مَصْنَعِهِ يُفْضِلُ بِهِ وَيُرْتَلُ  
 أَكْرَمُ عَلَيَّا مَارِسَ الْهَيْعَاءِ إِنَّ لَقِيَّ الْعَدُوَّ يَسْرَعُهُ يَنْفَعُهُ  
 أَكْرَمُ بِمَصْنَعِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَكْرَمُ بِأَصْحَابِهِ لَهُ تَنْفَعُهُ  
 وَكَذَٰلِكَ مَنْ هَجَرُوا الذِّيَارَ وَهَاجَرُوا  
 نَحْوَ النَّبِيِّ لِيَصْرِفَهُ قَدْ أَقْبَلُوا

مَا الْخَفَرِيُّ يَقُولُ مَدْحًا فِي الَّذِي  
 هُوَ حَاتِمٌ مُدَّتُّرٌ مُزْمَلٌ  
 أَدْعُوكَ رَبِّي دَعْوَةً تَقْعِي سَهَا كُلَّ الْخَوَافِجِ وَالْأُمُورِ تُسَهِّلُ  
 وَاحْتِمِ بِحَبِيرِ عِنْدَ مَوْتٍ لَمْ يَمْ يَوْمَ الْقَدَمِ إِلَى الْمُهَيِّبِ أَرْحَلُ  
 وَاجْعَلْ لِقَابِي رَوْحًا مِنْ جَنَّةٍ فِيهَا الْأَحْيَاءُ يَوْمَ خَشَرَ تَدْخُلُ  
 حَسَنَ حُسَيْنَ رَبَّنَا أَكْرَمُ يَوْمٍ  
 مِنْ سَادَةِ فِي لَيْلِيَا تَنْفَعُهُ

تمت بحمد الله يوم الأحد ٢٤ ربيع الثاني ١٣٩٨ هـ

٢ أبريل ١٩٧٨ م

وقال رضى الله تعالى عنه :

مَلَأَهُ قَلْبِي الْمُحْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ      بِرَاجِ مُبِيرِ شَايِعٍ يُقْبَلُ

أَبَا رَحْمَةَ الْآمَنِينَ وَإِيَّاهُ      بِرَاجِ مُبِيرِ شَايِعٍ يُقْبَلُ  
وَمَا شَيْئٌ مِنْ خَيْرٍ رُبُّهُ قَضَاهُ      وَرَبُّكَ يَا مُحْتَارُ يَقْضِي وَيُقْبَلُ  
وَأَنْتَ إِمَامُ ارْتُدِّلِ أَوْنُ شَايِعٍ

وَحَاتَمُ رُسُلِ اللَّهِ أَغْلَى وَأَفْضَلُ  
لِأَوَّلِكَ يَوْمَ الْخُسْرِ آدَمُ تَحْتَهُ

وَمَنْ دَوْلَةُ يَمُنْ إِلَى الْخَلْقِ أُرْسِلُوا  
وَكُلُّهُمْ يَوْمَ الْيَقَامِ شَاهِدٌ

قَلْبِي جَاهِلِكَ الْقَالِي إِذَا الْخَلْقُ زُلْزِلُوا  
يَدْلُهُمْ عَيْسَى يُبَشِّرُ قَائِلًا مُحَمَّدٌ هَذَا شَايِعٌ وَمُؤَمِّلُ  
قِيَامُونَ سَعْيًا إِذَا يَقُولُ مُنْشَرًّا أَبَا الشَّايِعِ الْمُنْشُولُ وَافَّةُ أَشْلُ  
يَحْرُ لَهْدَى عَرْشِ إِلَى اللَّهِ سَاجِدًا وَيَحْمَدُهُ تَحْدًا كَثِيرًا يُبْهَلُ  
يُنَادِي عَلَيْهِ اللَّهُ إِزْفَعُ حَيِيَّةً

أَنْ إِشْفَعُ تَشْفَعُ يَا مُحَمَّدُ يُقْبَلُ

قَلْبِي كَشِفَ الْكَرْبُ الْعَظِيمُ بِجَاهِدِ

وَيَقْضِي إِلَهُ الْخَلْقِ فِيهِمْ وَيَفْصِلُ  
جَاهِدَكَ هَيْدَةَ اللَّهِ إِشْفَعُ لِصَالِحِ

بَرَى الْمُصْرَ بُشْرًا وَالْمَوَاطِنَ نَعْلُ  
فَلَنْ رَجَائِي فِيكَ يُذْهِبُ فَأَقْبِي

وَحُبُّكَ يُضَوِّي لِلْفُرَادِ وَشَمْلُ  
وَعَلَى بَعِيلٍ مِمَّنْ أَحَدُ حَامِدٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَرْمِي غَيْثُكَ يَهْطَلُ  
إِلَيْكَ وَرَارَ الْخَلْقِ فِي يَوْمِ حَشْرِهِمْ

فَرَزْتُ إِلَيْكَ الْآنَ وَالْأَمْسُ يَنْزِلُ  
وَنَادَيْتُ خَيْرَ الْآمَنِينَ بِجَمْعِهِمْ أَبَا رَحْمَةَ الرَّحْمَنِ أَنْتَ الْمَوْمِلُ  
إِكْشَمُ كُرُوبٍ قَدْ تَمَسَّرَ خَلْمًا وَتَمَحَّكَ أَبْوَابًا لَدُونِكَ يُقْبَلُ  
رَجَائِي حَقِيقٌ لَمْ رَجَوْتُ مُحَمَّدًا

وَمَا كَانَ مَنْ يَرْجُو اللَّهَ يَفْسَلُ  
إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ أَشْكُو جَهَاتِي

وَشُدِّي عَنِ الْخُفَرَاتِ وَالذَّائِبِ يُقْبَلُ  
وَلَكِنِّي لَمَّا مَدَحْتُكَ رَاجِيًا تَحَيَّلْتُ وَجْهًا نُورُهُ يُقْبَلُ

فَأَنْعَشَنِي ذَاكَ الصَّبَا وَشَاكِي بِأَتَيْكَ كَتْلِي الدَّرِيَّةَ أَرْحَلْ  
أَذُورُكَ بِأَتَيْهِمْ مَوْتُ بِالذُّورِ وَالْهَدَى  
أَكُونُ جَلِيلًا لِلنَّبِيِّ أَكْمَلْ  
أَخَاطِيْبُهُ وَالْقَلْبُ مِثِّي بِثَوْرِهِ كَأَنِّي بِجَنَاتٍ لَدَى الْخَلْدِ أَرْفَلْ  
وَتَهْتَرُ مِثِّي الرُّوحُ عِنْدَ مَقَامِهِ سُرُورًا وَاجْلَالًا وَحُبًّا وَتَسْأَلْ  
نَبِيًّا كَرِيمًا لِشِفَاءِهِ دَائِمًا  
بِدُنْيَا وَآخِرَى تَعْدُو جَاهِكَ أَقْبَلْ  
مُنَايَ مَدِيحِي لِقَائِي وَخُشْيَهُ  
رَجَائِي دَوَامُ الْخُبِّ بَنِي وَبِكُشْلِ  
إِذَا لَمَسَ رَبِّي كُلُّ قَامِرٍ لَطِيْفًا أَسِيرُ مَعَ الرُّؤَايَا بِجَرَى يُسْمَلْ  
إِلَى الْقُبْرِ الْخَضِرَاءِ رِيحًا مُحَمَّدٌ عَذْبًا جَلَالُ وَالْهَيْلَالُ يُهْمَلْ  
وَفِي الرُّؤْيَا الْفَيْحَاءُ أَكْرَمُ مُرْسَلْ  
بَرْدُ سَلَامِ الزَّائِرِينَ وَفِيهِ  
وَرَحْمَةُ رَبِّ الْعَرْشِ تَنْزِيلُ عِندَهُ  
وَبِقِسْمِهَا الْمُخْفَارُ وَالْقَسْمُ أَعْدَلْ  
(أَنَا قَائِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي) حَدِيثُهُ إِذَا شِئْتَ فَاقْرَأْ لِفُحَارِي تَعْقِلْ

وَمَا شِئْتَ مِنْ أَمْرِ تَعَمَّرَ حَتَّى تَوَحَّهْ هَذَا لِلْإِلَهِ بِمَعْمَلْ  
حَبِيبٌ وَحُبُّوبٌ لَدَى اللَّهِ شَارِعٌ  
فَمَا سَمِعَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ يُرْتَلْ  
يَصِيرُ بِجَنَاتٍ مِنَ الْخُلْدِ فِي الْأَنَا  
وَمَا كَانَتْ الْفِرْدَوْسُ تَأْنِي تَنْزِلْ  
عَنَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ بِعَظَمِ قُدْرَتِهَا لَدَى اللَّهِ تَنْقِي دَائِمًا وَتُكْمَلْ  
وَأَلَيْكَ وَالْأَصْحَابِ ثُمَّ سَلَامُهُ  
بَعْدَ تَسْمِيَةِ الْخُلْدِ قُدْرًا وَبَهْضُلْ  
أَبُو بَكْرٍ الْعَشِيدُ فَارُوقُ بَعْدَهُ  
عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ تَوَحَّاهُ  
بِجَاهِكَ عِنْدَ اللَّهِ مَالُوا عِفَايَةً  
بِجَاهِكَ عِنْدَ اللَّهِ لَا زِلْتُ أَسْأَلْ  
تَلْمِيْهِمْ رِصَالَهُ اللَّهُ يَنْزِلُ دَائِمًا  
كَذَلِكَ لِلْسُّبْطَيْنِ وَالْأَلِ تَنْزِيلْ  
كَذَلِكَ لِلزُّهْرَاءِ خِزْوَةُ صِنْوُهُ  
وَجَنَدُ الطَّيَارِ قَوْمٌ تَنَاصَّلُوا

وَمَنْ فِي بَيْتِهِمْ قَدْ تَقَادَمَ عَنْهُمْ  
 مِنَ الصَّغِيرِ الْبَرِّ كَرَامٌ تَوَكَّلُوا  
 وَأَزْوَاجٌ خَيْرٌ انْخَلَقَ ثُمَّ بَنَانُهُ  
 وَأَوْلَادُهُ أَرْضَوَانُ يَسْكُلُ يَحْضُلُ  
 مَتَى جَهَنَّمُ الْأَصْلُ يُبْشِدُ قَائِلًا  
 مَدِينًا بَيْتًا لِلْأُمُورِ يُتَمَلُّ

\*\*\*

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :  
 بِجَاهِكَ يَحْتَمِلُ الْقَلْبُ مِثْقَالَ  
 أُنْثَى الْأَذَى أَرْجُوهُ بِمَا أُوَقِّلُ  
 قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ رَحِمَهُ الرَّبُّ  
 ثُمَّ تَجَمَّعَ الْحَقُّ أَنْتَ الْمُفْعَلُ  
 وَمَوْلَاكَ السَّامِيُّ يَنْوَحُ صِيَادُهُ  
 وَكُلُّ عَامٍ نُورُهُ يَهْتَمَلُ  
 وَأَرْسَلَتْ أَرْضُكَ لِأَحْقَابِ رَحْمَةِ  
 بِدَائِيَا وَأُخْرَى لَا شَيْءَ مِنْهُ يُوَقِّلُ  
 مَحَادٍ لِمَنْ حَامِدًا لِمَلِكٍ مِنَ الْهَوَى  
 يَفْرُونَ حَقَّ شَاكِدُونَ وَأَقْبَلُوا  
 بِوَجْهِكَ يَنْفَتِقُ السَّمَاءُ وَإِلَهُ  
 لَوْجُهُ كَرِيمٌ نُورُهُ لَيْسَ سَاهِلُ  
 إِذَا ضَاقَ حَذْرِي قُلْتُ قَارِبٌ تَهَيَّ  
 بِجَاهِ الْأَذَى فِي انْخِلَاقِ نُورٍ وَأَوَّلُ  
 تَبَى الْمَدَى يَهْدِي لِمَلِكٍ وَسَائِقُ  
 إِلَى الْخُلْدِ أَهْوَامًا لِمَلِكٍ تَبَعَلُوا



فَيَا رَحْمَةَ اللَّهِ الرَّحِيمِ لَكَ الرَّحْمَةُ أ كُنْ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ تَوَكَّلُوا  
 سَأَلْتُ إِيَّاهُ غُفْرَةً دَنَيْتَنِي وَرَبَّنِي وَجِئْتَنِي مِنَ الْإِفْوَاعِ إِيَّاهُ بِمَعْلُومٍ  
 تَمَرَّتْ الْأُمَلَّاءُ جُنْدًا لِأَحْمَدٍ وَقَدْ أَخَذَ بِمِثْقَالِ رَبِّي بِسَحْنٍ  
 عَلَى الرَّشْلِ يَا مُضَرَّ الْمُبِينِ إِلَى اللَّهِ  
 مَوْجِئُ الْخَنَمِ لِلرَّشْلِ الْكَرَامِ وَأَفْضَلُ  
 وَأَفْضَلُ أَوْفَاتِ اللَّهِ وَفَتْ أَحْمَدٍ  
 وَأَفْضَلُ مَنْ صَلَّى لِرَبِّي وَبَسَّالُ  
 وَأَفْضَلُ مَنْ طَابَ الْمَتِيقُ مُلْكُهُ  
 وَأَفْضَلُ مَنْ يَدْعُو عَلَى اللَّهِ تَعَالَى  
 وَفِي عَرَفَاتٍ خَيْرٌ مَنْ كَانَ دَائِمًا  
 إِنَّمَا كَيْدٌ مُعْطَاةً بِفَضْلِهِ  
 سَمِعْنَا بِدَائِمَةٍ أَيْدِيًا مُحَمَّدًا نَدِيًّا رَجِيًّا شَيْعًا بِتَعَالَى  
 وَلِي أَمَلُ أَنْ لَا أَصْدَبَ بَعْدَ مَا  
 عَرَفْتُ رَسُولَ اللَّهِ فَالْعَمَلُ يُحْضَلُ  
 وَلَا سِيَمًا بَعْدَ الْوُقُوفِ بِرُوحَانِهِ  
 بِهَا الدُّورُ وَالْأَعْطَارُ كَأَحْمَدٍ مُحَمَّدُ

بِهَا الْمَضْطَّ فِي كَالْتَدْرِ سَبِينَ حَيَاةٍ  
 وَتَضَعُهُ الْأَطْلَافُ وَاللُّطْفُ بِبَرِّهِ  
 أَغْنَيْتَنِي بِإِلَهِ الْعَرَشِ إِيَّاهُ لَدَى اللَّهِ  
 بِدِينٍ وَقُرْآنٍ مِنَ اللَّهِ بِرَبِّهِ  
 نَشَقَّعُ رَسُولَ اللَّهِ فِي نَبَاتِي مَا يَكُنْ أَدْعُو وَالْمُهَيَّيْتُ بِتَعَالَى  
 فَتُتْ كَرِيمًا عَمْدًا وَمَكْرَمًا عَامِلًا لِأَفْرَادٍ أَدْعُو وَأَدْخُلُ  
 فَمَا حَبَابُ مَنْ يَرْجُو الْإِلَهِ بِأَحْمَدٍ  
 وَلَا سِيَمًا مَنْ كَانَ بِالْقُرْبِ بِبَرِّهِ  
 وَفِي رُوحَانِهِ الْخَفَارُ صَالِي تَجِيَّةً  
 يُحْيِي اللَّهَ بِدَرِي وَمَا كَانَ بِتَعَالَى  
 يَقُولُ إِيَّاهُ بِمَنْ نَوَسِي  
 وَلَا سِيَمًا أَفْضَلُ الْخَيْرِ لَا أَتَعَوَّلُ  
 فَلَمَّا تَزِيلُ الْجَلَالِ خَامِ مُحَمَّدٍ  
 سَمِعْنَا مِنْ مَلَأَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَعَالَى  
 وَآلِ كَرَامِ وَالسَّلَامُ تَجِيَّةً  
 بِدَوَامِ مَا دَامَ أَرْضًا بِبَرِّهِ

وَمَا الْجَفَرَى نَدَا جَاءَ فِي رَوْحَةِ الْهَدَى

يُنَاجِي رَسُولَ اللَّهِ بِالْحُبِّ يُقِيلُ

وَفِي مَوْلِيدِ الْمُتَعَارِكِ جَاءَتْ قَصِيدَةُ

تَمَرُ رَسُولِ اللَّهِ قَوْلًا يُعِيلُ

نُحْتِ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ فِي الْحَادِي عَشَرَ

مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ١٣٩٧ هـ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

حَسْبِيَ مَلِكُ اللَّهِ مَا رَكِبَ سَرَى نَحْوُ الدِّيَمَةِ مُشْرِعِينَ وَأَقْبَلُوا

وَقَدْ مَدَحْتُكَ وَالْمَدِيحِ الْوُشْنُ

بِالْحَمْدِ بِذِكِّكَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ أَفْضَلُ

كَأَدَارِجِ الْكَرْبِ الَّذِي مَا مِثْلُهُ

كَتَبَ يَوْمَ شَرْهُ مُقَمِّمِ رَسُولِ

إِذَا جَاكَ الْخَلْقُ الْجَمِيعُ يَقُولُهُمْ

إِشْمَعْ عَمْدُ إِيْمَانِكَ نُبِيلُ

فَأَحْبَبْتُهُمْ بِإِحَابَةِ قَوْلِي لَمْ يَكُنْ لِي أَرْدُ وَأَحْسَلُ

تَأْتِي هَذَا صَدْرُ دَائِي مُتَضَرِّعًا إِشْمَعْ نَدْمُكَ لَا تُحَمِّدُ نُبِيلُ

كَيْلَ لَيْزٍ مَنْ عَهْدَ الْإِلَهِ مُوَحِّدًا

وَمَهْلًا وَمُسْكِرًا يَا أَفْضَلُ

يَا حَسْبَ مَنْ حَاكَبَ الْعَتِيقُ مُسْكِرًا

وَأَنْتَ إِلَى الْحَمْدِ السَّعِيدِ يُقِيلُ

هَمَلْتُ بِالْحَجَةِ السَّعِيدِ مُسْكِرًا

هَذَا يَمِينُ اللَّهِ عَنْكَ بِسَجْلُ

حَصْرُ مَكَّةَ كَانَ يَعْرِفُ قَدْرَهُ  
يَهْدِي السَّلَامَ عَلَيْهِ إِذَا مَا يُقْبَلُ  
هَذَا الَّذِي نَزَلَ السِّكِّابُ بِمَدِينِهِ  
وَبِهِ الدُّعْوَةُ وَالرَّسَالَةُ تَكْمُلُ  
إِذَا لَيْسَ بَعْدَ تَدْيِيقَا مِنْ مُرْسَلِ  
مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعْدَ طَهِّ بُرْسَلِ  
وَلَوْ أَنَّ عَيْنَ الْغَيْثِ آتَتْهُ خَبْرُهُ  
حَاوُوا إِلَيْهِ مُسَلِّينَ وَقَبِلُوا  
فَارُوا إِلَى الْوَجْدِ الْمَدِينِ مَسَامُحُ  
فُورُ الدُّعْوَةِ وَالنَّبِيِّ الْأَكْمَلِ  
لَا مَرَحَةً بِالْقَوْمِ جَاءُوا خُشَعًا  
مُقَحِّبِينَ عَلَى الْوَسِيلَةِ أَقْبَلُوا  
وَسَكَى التَّيْمِزُ إِلَيْهِ قِصَّةَ ظَلَمِ  
سَجَدَ التَّعْبِيرُ وَصَارَ عَيْنُ تَعْمُرِ  
وَالْجَدْعُ حَسْرَةً وَبَاحَ نَحْبُهُ  
وَلَهُ أَيْنُ الْحُبِّ شَقَا يُنْقِلُ  
قَدْ صَمَّ الْمُخْتَارُ سَكَنَ شَوْقُهُ  
وَمُبَشَّرًا بِالْخَلْدِ بِهَا يُجْمَلُ

وَكُنُودُ كُنْ الْأَرْضِ حَاوَتْ دَهْنَهُ  
تَرَحُّو الْقَبُولَ فَرَدَّهَا بِتَوَكُّرِ  
وَحِبَالُ مَكَّةَ قَدْ أَتَتْ دَعِيَا لَهُ  
رَهْدَ الْحَمِيمِ وَلَمْ يَسْكُنْ بِتَقَبُّرِ  
وَرَأَى مِنَ الدَّخْلِ الْمَسْقَى دَهْنَهُ  
وَمِنْ اسْكُونِ بَقَاءَهَا لَا يَحْضُلُ  
وَدَمِي رَبُّ الْقَرَارِ رَبُّهَا مُعْطِي  
أَغْنَاهُ عَنْ غَيْرِ وَمَنْ يَتَقُولُ  
رَحْبُ رَحِيمِ الصَّدْرِ يُعْنِي مَنْ أُنِيَ  
مَا كَانَ يَوْمًا بِالْمَكَارِمِ يَنْخُلُ  
مَلْ عَقَّةُ أَصْحَابًا كِرَامًا شَاهِدُوا  
جُودًا وَإِحْسَانًا وَفَضْلًا يَنْخُلُ  
مَلْ عَقَّةُ حِدْيَةً أَنَا بِكُرِّ الدِّي  
نَزَلَ السِّكِّابُ بِمَدِينِهِ وَبُخْلُ  
بُنْيَتِكَ عَنْ خَيْرِ الْأَنَامِ وَفَضْلِهِ  
وَكَذَلِكَ فَارُوقُ إِذَا مَا تَسْأَلُ

بَنِيكَ عُمَانُ عَيْ بِاللَّي  
 رَأْيَاهُ مِنْ خَيْرِ الْأَنْهَارِ يُسَحُّ  
 كَمْ شَاخِدُوا مِنْ مُعْجَزَاتِ أُبَيَّ  
 وَأَجْنِبْهَا هَذَا الْكِتَابُ يُفْصَلُ  
 نُورُ الْفُتُوحِ فِي الصَّرِيحِ وَرَوْضَةُ  
 يَمِينِ الدُّعَى وَوَحْيُهُ تَهْتَمِلُ  
 إِنَّ زُرْتَهُ يَوْمًا فَتُشِيرُ بِالْمَدَى  
 شَمَاعَةُ الْمُخْتَارِ مِنْ أَعْمَلُوا  
 زَارُوا الْحَبِيبَ إِلَى الْحَبِيبِ وَنَحْوَهَا  
 زِيَادَةُ مَقْشُورَةٍ وَتَوَسَّلُوا  
 بِالنَّجْوَى مِنْهُ إِلَى الْإِلَهِ فَإِنَّهُ يَغْنَمُ الشَّيْخُ مُكْرَمٌ مُعْتَمَلُ  
 إِنَّ خَابَ عَنْ عَيْنِي مِمَّا عَيْنُ أَدْرَى  
 أَوْ رَارَ فِي فُصَائِلِ مُنْجَلِ  
 هَذَا الَّذِي تَزَلُّ الْكِتَابُ بِمَنْحِهِ  
 وَبِكُلِّ وَخِي حَاءَ مَذْحُ يُفَنَّنُ  
 إِنَّ قُلْتُ يَا حَسْبَ الْأَمَامِ أَحَدِي  
 هُوَ الشَّيْخُ رَبُّهُ لَا يَنْفُكُ

وَهُوَ الْبَصِيرُ رَبُّهُ يَذَرِي بِمَا  
 قَدْ كَانَ مِنْكَ وَأَنْتَ عِنْدَ تَحْتَلُ  
 هَلَا تَذَرَّتِ الْكِتَابُ وَآيَةُ  
 فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ قَوْلُ يُفْتَلُ  
 هَذَا الدُّعَى فَكُنْ لَهُ مُنْجَلُ  
 فَلَقِ الْإِلَهِ مِنْهُ حَسْبُ أَكْمَلُ  
 فَنَ لَا شَمْعُ الْمَذِينِ شَمَاعَةُ  
 مُحِبِّكُمْ يَا كَبِيرُ يَا وَبَسْطَانُ  
 أَنْتَ الْفَوْجُ وَأَنْتَ أَنْفُ شَمْعُ  
 أَنْتَ الشَّيْخُ وَفِي الشَّمْعَةِ أَوْ  
 بَلَدَاكَ بِشَامَا إِذَا لَا قِيَمَةَ وَغَايَةُ نَوْرُ بَابِلَانَ يُكْمَلُ  
 هَذَا أَبُو الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةُ الَّتِي فِي حَمَلِ الْبَرْدُوسِ حَقُّ تَفْصَلُ  
 وَالْجَدُّ لِلْحَسَنِ بْنِ سَادَا ظَلَى  
 كُنْ الشَّكَّابُ بِحَمَلِ تَفْجَلُ  
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا رَكَتُ مَرَّتِي  
 نَحْوُ الْمَدِينَةِ مُسْرِعِينَ وَأَقْبَلُوا

وَكَذَا السَّلَامُ يَوْمُ أَصْحَابِ الثَّقِي

آلِ النَّبِيِّ قَبِيَّتُهُمْ هُوَ أَفْضَلُ  
رَضُوا بِكَ الْإِيمُ بِنَشِي صَحْبِهِ

عَرَفُوا النَّبِيَّ وَآلَهُ وَتَوَكَّلُوهُ  
مَا الْكَلَمُ قَرِي بِقَوْلٍ مَدْحًا فِي الَّذِي

يُحْيِي الْقُلُوبَ بِطَرَفٍ وَبُكْمَلُ  
إِنِّي سَعِيدٌ مَدْحًا وَفَقْتُ بِهَا يَدَ  
وَأَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ لِي أَنْوَارِهِ

كَالْمُنْشَى أَوْ كَالْبَدْرِ فَضْلًا بِخُشْنِ  
بَدْرِي فِي الْمُنْشَى تَمَّتْ هَذِهِ وَأَرَى الصَّهَابَ بِهَا إِسْرَافًا قَدْ قُلُ

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ السَّابِتِ ٢٤ مِنْ دِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٣٩٦ هـ  
وَسَطَتْ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَكَذَا السَّلَامُ عَلَى الدَّوَامِ يُسَبِّحُ  
أَنْتَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ رَحْمَةٌ رُبَّمَا تُولَاكَ مَا كَانَ لِكَيْفِ بَرٍّ  
وَأَنْتَ جَبْرِيلُ الْأَمِينُ مُشْرِقًا بِالْوَحْيِ مِنْ عِنْدِ الْإِلَهِ يُفَصِّلُ  
وَتَحْيِيَّتُ مِنْهُ قَسَمَاتِ الدُّكْرِ الَّذِي

تُولَاكَ كَانَ حِرَاءَهُ مِنْهُ يُجَاهِلُ  
وَأَنْتَ دَعَاؤُ الْخَائِفِ لِلرَّبِّ الَّذِي هُوَ حَاقِقٌ هُوَ رَازِقٌ هُوَ أَوَّلُ  
وَعَقِيدَتِي مِنْ خَلْقِهِ مُقَوِّلاً بِالْحَقِّ مِنْكَ قَلْبُهُ هَقَقَ قَوْلُ  
وَأَرْكَتُ بِأَعْيُنِ الْأَنْبَاءِ مُحَمَّدًا وَمُقَرَّبًا وَبِكَ الْكِرَامُ تُرْسُ  
وَأَمَّا الَّذِي مِنْ شَوْقِي عَمَلِيكَ تَوَدُّدًا

يَا شَهِيدَ حَقِّي اللَّهُ أَنْتَ مُؤَقَّلُ  
وَلَاكِ الشَّعَاعَةُ وَلَصْرَاءَةُ سَيِّدِي فَاشْفَعْ أَبَا الزُّهْرَاءِ إِنَّكَ أَفْضَلُ  
وَسَلِّ الْكَرِيمِ كَرَامَةً إِمْنِيهِ قَبْلِكَ الْكَرَامَةُ يَا مُحَمَّدُ تَخْصُلُ  
كَمْ مِنْ أَمْوَرٍ قَدْ تَمَسَّرَ حَمْدُهَا وَحَمْدُكَ قَدْ تَحْصُلُ وَتَسْمَلُ  
فَانْطَارُ إِلَيَّ بِمَطَرَةٍ تَنْوِيَّةٍ تُخَيِّ الْعُودَادِ بِنُورِهَا وَسُكُّلُ  
مَا كُنْتُ أَشَقَى بِعَذْرَتِي وَرَبِّكَ إِلَهِي مَنْ كَلَّمَ فِي كُلِّ خَيْرٍ بِرَفْقٍ

وَمَحَامٍ وَخَبِيثٍ أَسْفَحِيرٍ مِنَ الْمَوْتِ

فَمِنْ الْعَدُوِّ وَكُلِّ رَقْلٍ يَحْذُلُ

وَبُيُورٍ وَخَبِيثٍ تَشْتَدُّ سِرُّ جَوَارِحِي

حَتَّى أَكُونَ مُتَوَرِّدًا لَكَ أَقْبَلُ

وَسَمَادَاتٍ فِي حُبٍّ وَخَبِيثٍ لَهَا نَعْمَ السَّعَادَةُ نَعْمَ لَهَا لَا تَمَلُ

قَدْ مَدَّ يَدِي بِرَقْلِي وَذَاتِي حَتَّى أَكُونَ لَدَيْكَ بِمَنْ تَقْبَلُ

لَا يَجُوزُ سَمُّ اللَّهِ هَلْ مِنْ قَسْرٍ

أَذْرِيهَا مَا كُنْتُ قَدِيرًا لَهَا

يَا صَاكِنَ الْهَيْعَةِ هَلْ مِنْ مَحْدَرٍ

عَبْدٌ صَدِيدٌ بِرَحْمَتِكَ وَنَزَلُ

قُلْ مَرَحٌ مَرَحٌ وَبَحْتٌ لِي مُدْرِكٌ

لَا يَحْشُرُ مِنْ بَيْتٍ نَصْرٌ وَنَفْصَلُ

شَكْرُ الْمَرْءِ نَعْمٌ بِمَا كَدَّ مِنْ رُصْعٍ حَانُوا وَاحْتَدُّ نَكَلُ

وَالْخُسْرَى يَنْقَعُ وَالْحَالِيقُ كَلَامُهَا تَحْتَ الْهَوَاءِ بِتَحْدِيدِ تَقْوِيلُ

كَأَرْوَضَةٍ يَحْكِي الشُّمُوسَ حَيَاوُهَا

وَلَبْدُرٍ فِيهَا وَخَمَةٌ تَهْتَلُ

وَالرَّائِزُونَ - أَهْمٌ فِي - حَرْفٍ سَوِيٍّ فِيهَا الشَّمَاةُ تُسَقِلُ

وَالْعُورُ لَاحٍ وَفَاحٍ مِثْلُ عَيْبِهَا

أَمْ لَوْهَ مُسْتَعِينٍ وَأَنْتَ - لَوْ

رَدَّكَ لَمْ يَلَيْسَ بِمَشْفِقٍ وَمُودِعٍ وَشَفَاءَةٍ تَتَقَبَّلُ

قَدْ أَلْبَسَ خَاءَ الْكِتَابِ عَنَابُهَا

بَيْنَ الْأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ بِهِ قُلْ

وَالصَّبْرُ شَهْدٌ وَالْفَيْزُ شِكَاةٌ وَالْبَدْرُ شَقٌّ كَذَا اللَّهُامُ يُطْلَأُ

وَالْمَاءُ يَنْقَعُ مِنْ أَصَابِهِ الْبَقِيَّةُ رَقَّتِ الثَّرَابُ عَلَى عَدُوٍّ يَحْذُلُ

قَدْ عَزَّ عُرْخُونًا فَعَادَ مَهْدًا لِيُكْشِفَ بَرْمِي يَدٍ وَبُنْكَلُ

عَادَتُ كَأَحْسَنٍ مَا تَسْكُونُ بَيْنِي

إِقْبَلْ دَائِرَ عَيْنٍ أَصْحَ وَأَجْمَلُ

وَطَمَامُ حَارٍ قَدْ غَدَا مُتَعَبٌ كَا

بَارِئٌ مِنْهُ كَفَى بِخَيْشِ بِنَا كَدُ

الْكُلُّ قَدْ شَقِيحُوا وَعَادَ طَمَامُهُ

مِنْ بَعْدِ صَارَ يَكُلُّ جَارِ يُرْسِلُ

صَاغُ الشَّعِيرِ مَعَ الْعَنَاقِ صَعِيدَةً يَكْفِي لِشَعْبٍ بِالْمَدِينَةِ يَنْزِلُ



وَبِكَلِمَةٍ الْخَصِيصَاتِ سَهَّيْنِ الَّذِي حَقَّقَ الْوُحُودَ كَمَا هِيَ تَقْدُمُ  
وَأَنْتَ لَهُ الْأَشْجَارُ تَسْتَعِي سَبْدَمَا كَادَى تَأْيِمًا مِنْ بَعِيدٍ مُبْدِلُ  
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَوْتَى وَآبِرُ  
وَكَذَا السَّلَامُ عَلَى لَدَوَامِ سَحَلِ  
ثُمَّ الرِّضَا عَنْ صَخُورِ الْغُرَبِ الثَّقِي  
تَصَرُّوا الْمَوْتَى بِمَرْيُومَةٍ وَوَسَّوْا  
مَا الْجَنَفَرِي بِالْبَدَحِ يُبَشِّرُ قَوْلًا  
لَوْلَاكَ مَا كَانَ الْكِبَارُ نَسْرًا  
وَعَمِيدُ حُسْنِ الْخَتَامِ أَرَاهُ بَيْنَهُ تَمَكَّتْ إِلَى ثَمَرِ أَرْحَلِ

\*\*\*

وَقَالَ رَحِمَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ مِنَ اللَّهِ دَائِمٌ عَلَيْكَ رُسُومَ اللَّهِ يَهْمِي وَيُزِيلُ  
بِرَوْحِكَ تُنْزِلُ النِّعَمَ وَابَّةُ كَوْحَةٍ حَمِيلُ حَاهُهُ يُقْتَمِلُ  
وَمَنْ سَأَلَ الرَّحْمَنَ تَوْفِيقًا يَكْفِيهِ أَلَمُهُ مِنْ الرَّاحِ خَيْرُ بُرْزُلِ  
هِيَ رَبِّ بِالْمُخْتَارِ حُثِّثَ رَاحِيًا  
وَيَزُتُ بِالْمُخْتَارِ حَذْوَالِكَ أُنْزِلُ  
وَمَا حَاتَ مِنْ بَادِكَ يَرْبُ سَائِلًا  
تَحْمِي لَوْرِي مِنْ حَاءِ عَدُوِّ الْهُوسَلِ  
مَرْحَلَةٍ بَارِعَةٍ لَمَعَتْ بَرْلَتِي  
إِلَيْكَ بِدَابِ الْعِزِّ بِكَ الْقُدُّلِ  
مَسْبُغَاتِكَ الْأَهْمُ قَدْ حِثَّتْ حَاصِمًا  
وَمَا حَاتَ مِنْ سَائِي إِلَيْكَ وَيَسْأَلُ  
عَمَابِكَ مَقْدُوحٌ وَعِزُّكَ دَائِمٌ  
وَجُدُّكَ مَقْصُورٌ وَمَا كَانَ يُحْدَثُ  
دَعَائِي عَطِيَّةً بِكَ قَارِحِمِ الْوَرَى  
تَوَاتَ رَحِيمٌ وَارْحِمِي يَوْمًا

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ هَذَا مُحَمَّدٌ شَوْعٌ وَمَرْمِيُّ وَعَمْدُكَ يُقْتَلُ  
 بِرَأْيِ آلِهِ الْمَرْشِيِّ رَأْسُودُ رَحْمَةً  
 وَأَنْتَ كَرِيمٌ دَائِمًا تَقْضِلُ  
 أَجْرًا مِنْ الْأَمْوَالِ بِالنُّورِ وَالْعَقْلِ  
 لِوَضْعِ خَيْرِ الْخَلْقِ أَسْمَى وَأَذْهَلُ  
 وَأَنْفَرُ وَجْهًا لَا تَطْلُبُ لِيُخْشِرَ  
 تَبْقَى لِأَهْلِ الْخَلْدِ حُسْنًا وَيَكْمُلُ  
 وَمَنْ تَقَرَّ الْخُفَارُ بَوْمًا بِرَوْضَةٍ  
 بِرَبِّهِمْ بِرَوْضَةٍ وَنُورٍ وَنُورٍ بِرَفْلُ  
 كَيْ سَجَى هَائِلِي مُهَذَّبُ رَسُولُ رَجِيمٍ شَامِعٍ وَمُؤَمِّلُ  
 وَمَا حَاقَ مَنْ صَلَّى غَيْرَ مُسَمَّاءَ وَلَا سِيمَاءَ عِنْدَ الْمَقَامِ بِرَبِّهِ  
 فَذَلِكَ وَلِيٌّ قَارِفٌ قَدْ تَكَلَّمَ  
 سَجَابَهُ أَمَا لِيَنْبَى يُقْتَلُ  
 وَوَأَفْقَهُ أَلَامُ السَّعَادَةِ عِنْدَهُ سَفَاهُ خِيَارُ الْخَلْقِ شَرِبًا يَكْمُلُ  
 بِرِصَارَةٍ مِنْ أَهْلِ الْكَمَالِ مَرَحِبًا  
 بِخَيْرٍ نَبِيٍّ وَجْهَهُ يَنْتَهَلُ

أَمَا الصَّيْفُ وَالْخُفَارُ نُكْرَمُ صَفِيَّةُ  
 تَهَيَّأُ أَقْدَمَ إِيَّاهُ لَكَ يَفْقَهُ  
 وَصَلَّمَ عَلَيْهِ مَا سَلَّمَ بِرِصَارَةٍ  
 شَهْوَدُكَ رَمُوحًا لَا شَكَّ بِحُسْنِ  
 فَلَنْ كُنْتَ دَائِمًا قَبْلَكَ عَنِيبَةً  
 فَمِنْ بِشُؤْدٍ نَحْوُ قَوْمٍ تَمَحَّضُوا  
 وَسَارُوا إِلَى ذَلِكَ الْخَبِيبِ رَوْضَةٍ  
 بِرَبِّهِمْ رَسُولِ اللَّهِ صَارَتْ تُحَلُّ  
 قَتِيلَةٌ عَلَى الدُّنْيَا بِأَفْضَلِ مَرْثَلِ  
 تَبْقَى صِيَاءُ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ نَاهِلُ  
 وَمَنْ رَأَاهُ بَوْمًا فَذَلِكَ عَائِلَةٌ مِنْ اللَّهِ فِي حَقٍّ وَلَا تَمَحَّضِلُ  
 فَخَمْدًا لِرَبِّ الْمَرْشِيِّ جَلَّ جَلَالُهُ  
 وَشُكْرًا لِرَبِّ الْيَتَامَى وَالْغَيْرِ يُجَزِلُ  
 وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ أَكْرَمُ شَامِعٍ  
 وَمَنْ رَأَاهُ قَالَ الشَّمَاعَةُ تُسَجِّلُ  
 صِيَاؤُكَ يُضَوِّي لِلْقُلُوبِ وَإِنْ تَبَّتْ  
 قِبَالُهُمْ وَالسُّنْدُ الصِّيَاءَاتُ تَحْضِلُ

فَقُولْكَ مِمَّ السَّكُونُ إِذَا أَنْتَ نُوْرُهُ

وَفِي كُلِّ قَلْبٍ نُورٌ حُبُّكَ بِشَمْسٍ  
فَمَا جَاءَ لِاتِّبَاعِهِ إِلَّا مُتَّبِعِينَ بِحُبِّهِ وَشَوْقٍ لِلْمَوْتِ بِمَحَلِّ  
أَبُو الْقَاسِمِ الْمَسَادِي نَذِيرٌ وَمُنْذِرٌ

وَمَنْ زَارَهُ يَوْمًا فَلَا يَنْبَدُلُ  
أَحْرِبَ رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ مُجِيبُنَا بِمَحَابِلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عُسْرِي بِسَهْلٍ  
فَلَا الضُّرُّ يَبْقَى إِنْ تَفَارَقَتْ بِنْعَارِهِ

كَذَا الشُّرَّاءُ مِنْ رُؤْيَاكَ يَهْوَى إِحْمَلُ  
بِشْرِيكَ أَتَيْتَ الضَّلَالَةَ هِدَايَةً

رِسَالَتِكَ الْقُرْآنُ وَخِيَّ الْبَرُّ  
وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ الْإِلَهِ تَعَجَّرَتْ بِفَانِيَةٍ مَا كَانَ لِغَيْرِهِ بِمَحْضٍ  
فَأَوَّلُ حَقِّكَ اللَّهُ مُرُوكَ قَدْ بَدَا وَمَنْ تَعَدَّى طَهَ لَا يُبْدَأُ مُرَةً  
وَمُرَّتَهُ لِلدُّنْيَا بِمَوْلِيكَ الْبَرِّ

أُخْرَى بِأَهْلِ الشُّرْكِ حَتَّى تَزَلُّوا  
تَنَاسَرَتْ الْخَيْطَانُ فِي جَوْفِ سَحْرِهَا

وَوَحْشٌ وَجِينٌ شِعْرُهَا بِمَقْدَلٍ

وَفِي مُرْنَةٍ (وَالْجَنُّ تَهْفُؤُ) نَاقِلًا

عَنِ السَّادَةِ الْأَخْمَصِيِّ قَوْمٌ تَوَكَّلُوا  
وَجَاءَكَ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ بِوَحْيِهِ مِنْ اللَّهِ بِالْقُرْآنِ وَخِيَّ يُفَصِّلُ  
وَحْيًا شِعْرًا لِلْقُرْآنِ وَرَحْمَةً بِقَوْمٍ أَهْلُ الْإِفْوَاجِ يُعَدِّلُ  
حَتَّى يَفْتَحَ التَّوْحِيدَ كَأَذِيَّتٍ نَاقِلًا إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ بِأَمْرِ مُرْسَلٍ  
عَمَّا هُوَ أَمْرًا وَكَذَلِكَ مُنْصَلًا

وَأَخْلَيْتَ أَهْلَ الْكُفْرِ حَتَّى تَعْلَمُوا  
وَمَدْحُكَ فِي الْقُرْآنِ حَاءٌ مُرْتَلًا

كَذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ أَرْكَى وَأَجْمَلُ  
وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ مَهْمُطٌ وَخَوِيدٌ

تَعْلَمُ بِالْقُرْآنِ أَبْصَارًا تُعَلِّلُ  
حَمَّا الشَّرْعُ إِلَّا مِنْكَ يُؤْخَذُ حُكْمُهُ

وَلَا حُكْمَ قَدَرِ الشَّرْعِ بَلْ هُوَ مَزَلُ  
شُهُودُكَ عِنْدِي يَا مُكْرَمُ رَحْمَةً

وَبَيْنِي عَنِ الْأَرْوَاحِ بَعْدًا بِمُكَلِّ  
وَمَا الْمُدُّ إِلَّا لِلْقُرْآنِ حِصَابًا فَيَا سَعْدَ قَوْمٍ وَالشُّهُودِ نَذْلًا

وَنَالُوا رَحِيقَ الشَّهْرِ عِنْدَ شُهُودِهِمْ  
فَلَا قَدَرَ الْمَوْتَى بِمَا دَا يُكَلِّمُ—  
أَذِنِي إِنَّمَا الْعَرْشُ رَحْمَةُ الْإِخْوَةِ أَشْهَدُهُ حَيًّا وَفِي يَوْمِ أَرْحَلُ  
شَهِيدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى رَوْضَةٍ شَفِيعُ لَيْلَى يَا نَبِيَّ إِلَهِي يُهْلَلُ  
بِشَهِدِي أَنْوَارَ النَّبِيِّ وَصُورَةِ  
تَفُوقُ بِجَمِيعِ انْفِلَاقِ حُسْنًا وَتَكْمُلُ  
وَمَنْ جَاءَهُ يَوْمًا يُرِيدُ شُهُودَهُ وَشَهِدَهُ إِهْدَا عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ  
وَعَادَاهُ يَا مُحْتَسِرُ جِثَّتْكَ ذَائِرًا  
وَأَنْتَ الْإِلَهِي كَالْبَحْرِ حُدُوكَ أَطْوَلُ  
أُرِيئِي مِنَ الرُّضْوَانِ غَايَتَهُ الَّتِي  
أَسَاقِي بِهَا إِلَهِي مِنْ تَوَكَّلُوهُ  
أَسَاقِي رَبِّهِ الْعَرْشِ مَبْدَا مَقْوَرًا  
لَدَى بَابِهِ السَّالِي أَسِيدُ وَأَذْخَلُ  
وَالْبَسُ قُوَامًا مِنْ جَلَالِ الْوَعْدَةِ  
تَمَرَّزْتُ بِالرَّبِّ الْإِلَهِي هُوَ أَوَّلُ  
وَأَسْأَلُهُ بِأَسْمَاءِ مِنْكَ عِنَايَةً تَفُوقُ أَعْيِلُ الْمَلْبُ قُرْبًا وَتَنْفُصُلُ

بِأَمَانِكَ فِي هَذَا الْقَامَرِ مُقَادِيًا  
تَعَطَّتْ أَبَا الزُّهْرَاءِ عَطْفُكَ إِوَاصِلُ  
لِحْدِي وَسِنْدِي لِمَالِدٍ بِجَمِيعِهِمَا كَثَمْنِي نَهَارِي نُورَهَا لَيْسَ يَا قُلُ  
وَلَمَّا سَعِيدًا إِنَّمَا نَفِثُ الْمَصْطَبَا  
عَلَيْكَ بِخَوْفِ الْإِثْلِ لِلدَّمْعِ أَرْسِلُ  
وَبِفَيْضِي حَتَّى لَمَّا نَفِثَ مُشِيدًا تَجَالَتْ يَا مُحْتَسِرُ إِنَّكَ أَتَجَمَّلُ  
وَمِنْ قَدْرٍ قَدْ هَامَتْ رِحَالُ وَأَنْجَحَتْ  
بِمَصْلُ شُهُودِي فِيكَ لَا يَتَعَسَّوْنَ  
عِدَاؤُهُمْ حُبَّ وَشَهْنُ شُهُودُهُمْ فَيُثْنِي أَسْمَى إِلَيْكَ وَأَقْبِلُ  
وَيَحْدِثِي شَوْقِي إِلَيْكَ رَاحَةً أَشْهَدُ نُورَ الْحَقِّ فِيكَ وَأَقْبِلُ  
أَقْبِلُ كُرْبَا كُنْتُ تَمَشِي إِتْوَاصَمًا  
عَلَيْكَ فَيَا بَشْرِي لِعَيْنِي بِقَبْلِ  
حِفَاةِ دَوَاهِي الَّذِي عَرَفَ الْهَدَى  
فَيَا سَعِيدًا مَنْ جَادُوا إِلَيْكَ تَوَحَّلُوا  
عَلَيْكَ صَلَاةَ اللَّهِ يَمْلَأُ نُورَهَا بِجَمِيعِ مُنُوبِ الْعَالَمِينَ وَتُحْزَلُ  
وَأَلَيْكَ آلُ الظُّهْرِ آلُ مُحَمَّدٍ كَذَلِكَ سَلَامُ اللَّهِ كَالْعَيْنِ تَرْنُ

بِهَا الْجَنَفَرِيُّ الْيَوْمَ بِرَأْجُوكَ زُورَةً  
رَوَّضَهُ حَيْرُ الْخَلْقِ لَا تَتَأَجَّلْ

وَأَلِ وَأَصْحَابِي وَكُلُّ مَنْ انْتَمَى  
إِلَى تَحْلِيلِ الْعِصْمِ الَّذِي هُوَ يَقُولُ  
وَأَوْزَارِ ابْنِ آدِرِيسَ أُنْجِدْ شَيْخَنَا

قَلْبَهُ رِضَا مِنْ لَيْسَى بِعَجَلْ

بدأ نظمها في ربيع الأول سنة ١٣٧٤ هـ

وخدمت بعد صلاة الفجر يوم السبت ١٢ ربيع الثاني ١٣٧٤ هـ

بالجامع الأزهر الشريف

وقال رضى الله تعالى عنه :

الله . الله . الله . الله .

تَشْمَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مُحِبٌّ وَالْمُحِبُّ لَهُ قَبُولُ  
أَمَلُ اللَّهِ يَغْفِرُ سُوءَ دَنِي وَأُنْذِرُكَ الْعِبَادَةَ وَالْوُحُولُ  
نَعَى أَنْ أَرَى الْفَيْضَ بَوَاقَا وَفِيهَا أُنْجِدُ الْمَادِي الرَّسُولُ  
تَعْلَى أَنْ أَرَاكَ فِيهَا مُصِيبًا كَقَدْرِ النَّفْسِ لَيْسَ لَهُ أَقُولُ  
تَعْلَى أَنْ أَرَى حَيْرَ الْبَرَابَا وَأُنْشِدُ عِدَّةَ رَوَّضَةٍ أَقُولُ  
أَتَيْنَكَ زَائِرًا لَا خَيْرَ هَادٍ

هَدَى الْأَرْوَاحَ تَفْلِيحُ وَالْعُقُولُ

رَجَائِي أَنْ أَكُونَ جَوَارَ خُلْدِي

رَوَائِحُ طَائِفَةٍ شَيْءٌ جَمِيلُ

تَذَكَّرْ عَاوِلًا يَهْدَى لِحَيْرِ وَقَنْ سُوءَ الْفِعَالِ لَهُ رَجِيلُ

يَقُوبُ رَزْبُو وَتَقُولُ رَبِّي بِحَامِ مُحَمَّدٍ بِعَمِّ الْكَمِيلُ

تَقِيلُ رَوَّزَتِي وَأَجِبْ دُعَائِي وَقَنْ مَضْرُ الْفَضَائِلِ لَا أَرْوُلُ

وَقَفَّيْ لِحَيْرِ كُلِّ هَامٍ وَرَوَّزَةٍ مِنْ لَهُ هَزْلُ يَطُولُ

أَشْهَدُ بِقُلُوبِي كُلِّ حِينٍ وَبُذْرِكَ فَوَادٍ لِي عَقُولُ

قَسَمْتُ شُهُودِي بِجَنِي نَفْسًا  
وَحَاشَا أَنْ أَرَى صِينًا ذِمَّتِي  
تَسْمَعُ يَا أَيُّهَا الزُّهْرَاءُ إِنِّي  
بِحَبْلِكَ لَا أَزَالُ بِكُلِّ خَيْرٍ  
لَا خَلِّ التَّيْبُ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَاءِ  
يَرْوَدَتُهُمْ أَرَى خَيْرًا كَثِيرًا  
قَلَى أَبْوَابِهِمْ عَمْرًا وَضَبَحًا  
وَتَذَرِكُمْ عِيَالًا رَضِي  
مَسْلَامُ الْحَبِيبِ مِنْ قَلْبِي الْيَوْمَ  
وَسَمِعَهُ الْمُتَمِيمُ أَنْ طَهَ  
إِلَهِي يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي  
فَعَلَى قَلْبِي النَّبِيُّ وَالْأَبَرُّ طَهَرِ  
دَعَاكَ الْخَفِيعُ يَقُولُ رَضِي  
رَوْضَتِهِ أَسْقَى مُبَشِّرَ صِيَاءِ

نَحْمَدُ مُحَمَّدَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الثَّلَاثِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ١٣٩٦ هـ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

اللَّهُ . اللَّهُ

رَجَوْتُكَ وَالرَّحْمَةَ لَهُ قَبُولُ  
دُعَايَ الْمُتَقَرِّبِي تَأْمُرُكُمْ  
بِحَابِلِكَ قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ رَضِي  
إِلَهَ الْعَرَّاشِ شَفْعُ مُصْطَفَانَا  
يَقُولُ أَنَا هِيَ وَهِيَ أَحْسَنُ  
بِحَابِلِكَ لَا تَدْنِي فِي الْخَوَلِ  
يَا أَيُّهَا الزُّهْرَاءُ قَدْ وَجَّهْتُ وَجْهِي  
بِحَابِلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْحُو  
فَأَنْتَ الْمُضْطَقُّ خَيْرُ الْبَرِيَاءِ  
شَمِيعُ الْخَلْقِ فِي يَوْمِ الزَّوْجَايَا  
بِحَابِلِكَ عِنْدَ رَبِّي لَا الْآقِي  
وَأَنْتَ وَسِيْلَتِي مَا دُمْتُ حَيًّا  
وَأَنْتَ لَرَبَّنَا بِعَمِّ الْخَمِيلِ



وَأَمَّا ذَٰلِكَ السَّمَاءُ لَيْسَتْ تَابِي  
بِأَهْلِ التَّيْبِتِ سَادَاتِ كِرَامِ  
وَالزُّهْرَاءُ مَنْ شَرُفَتْ بِصَهْ  
وَالْحُسَيْنِ مَنْ سَادَا مُخَلِّدِ  
وَأَبِ ابْنِ سَمِيلَةَ عَلَى  
وَرَيْنَتْ بِخَيْرِ نَالَتْ إِنْطَاء  
وَالصُّدُوقِ وَالْفَارُوقِ تَرْضَى  
بِذِي الْقُرَيْنِ عُمَانِ أَحِبِّي  
وَبَيْنِ الْقَسَمِ سَمِيلَةَ عَيْ  
رَسُولِ اللَّهِ قَدْ حَشَاكَ حَمَا  
تَقِيلُ رُوزَنِي وَأَحِبُّ دُعَايِي  
كَثِيرُ الْعَفْوِ ذُو حَقِّ عَصِيمِ  
تَشْمَعُ فِي عُبَيْدِ دِي دُرُوبِ  
تَشْفَعُ عِنْدَ رَبِّي فِي شِدَائِي  
صَلَاةُ اللَّهِ بِذَنبِهِمْ سَلَامُ  
مَنْ مَا الْخَمْرَى يَقُولُ مَدْحَا

\*\*\*

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

رَحْمَتُكَ وَالرَّحْمَاءُ لَهُ قَبُولُ  
وَيَا تَابَ الْإِنْفِ أَتَا مُحِبِّ  
قَلَى رَبِّ الْأَنَامِ بِكَ الدُّخُولُ  
وَجَاءَكَ عِنْدَ رَبِّي خَيْرُ حَامِ  
وَبُشْتَقِ الْعَمَامُ بِأَرْضِ جَدِّ  
بِوَحْيِكَ لَا مُخْبِرُ أَتَا كَرِيمُ  
وَمَنْ عَرَفَ اللَّهَ فَمَا يَخْشَى  
مِنْ الشَّيْطَانِ وَسُوءَةِ تَحُولُ  
وَنُورُ الْمُسْطَقِ نُورُ عَظِيمِ  
كَشَمْسِ فِي السَّمَاءِ هَمَا صِهْ  
وَمَنْ نَظَرَ اللَّهَ فَمَا يَغْنِي قَدِّ  
بِرَاهُ الشَّمْسِ لَيْسَ لَهَا أَقُولُ  
فَمَا سَمِعِي وَيَا نُشْرَايَ لَمَّا  
وَقَفْتُ لَدَيْهِ أَمْدَحُ أَقُولُ  
وَبَسْمَعِي وَلِي أَمْرٌ عَظِيمُ  
مَحْذَرِ الْخَلْقِ شَافِعُمَا الرَّسُولُ

كَلَىٰ أَنْوَابِهِ ارْزَدَحَتْ رِحَالُ

لَهُمْ أَجْرُ الزَّيَارَةِ وَالْوُضُوءِ  
وَحَادُوا نَحْوَهُ وَلَهُمْ سَلَامٌ  
وَسَمِعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا  
وَقَدْ نَارُوا إِلَيْهِ بِمَنْ قَلْبٍ  
وَنَاحَ بَيْنَكَ مِنْ حَايِرِ الزَّانَا

وَلَا حَ الْفُورُ نُورًا لَا يَرُورُ  
تَرَىٰ أَرْوَارًا قَدْ قَرَحُوا رِطَّةَ  
يُحَايِرُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَكْرًا  
عَلَيْهِ صَلَوةٌ رَأَىٰ كُلَّ حِينٍ

مَعَ السَّامِعِ مَا مَدَحَ الرَّسُولُ  
وَأَلِ ثُمَّ أَصْحَابِ كِرَامٍ  
مَقَىٰ مَا الْخُفَرَىٰ يَرُورُ طَه  
وَرِضْوَانٍ لِأَقْبَىٰ هُمْ كِرَامٍ  
وَحَقِّقْ صَادِقٌ حَسْبَىٰ عَالِمٍ  
شَكَرْتَ اللَّهُ أَنْ حُدِي شَرِيفٌ

وَقَالَ رَمَى اللَّهُ تَالِي عَه

بِحَاكِيكَ لَا أَرِلُ وَلَا أَرُولُ  
فِي التَّقْوَىٰ وَأَنْتَ لَمَّا رَسُولُ  
وَحَاكِيكَ كَمَا رَسُولُ اللَّهِ جَاءَهُ  
بِفُوقِ الشَّمْسِ آيَسُ لَهُ أَفُولُ  
وَحَاكِيكَ فِي الْقُلُوبِ لَهَا رَخَاةُ

أَدَبِكَ وَمِنْهُ قَدْ حَصَلَ الْوُضُوءُ  
وَمَا خَابَ الرَّجَاءُ لَدَيْكَ يَوْمًا  
وَسَمِعَ الْإِلَهِ بِمَا رَزَوْفًا  
لَمَّا يَنْسَىٰ أَحِبَّ دَعَايَ  
رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ لَمَّا شَمِعَ  
تَشْمَعُ فِي دُثُوبِ أَفْئَلَقْسِي  
تَشْمَعُ لَا مَشْمَعُ أَنْتَ دُخْرِي

مُزِيلِ الْكَرْبِ فِي يَوْمٍ يَطُولُ  
فَلَيْتَ اللَّهُ حَسْبَىٰ كُلَّ حِينٍ  
وَأَلِ ثُمَّ أَصْحَابِ كِرَامٍ  
مَعَ التَّسْلِيمِ مَا كَرِهْتَ يَرُولُ  
هُمْ فِي الْحَرْبِ إِقْدَامُ وَصُولُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

الله . الله . الله .

أحِبُّكَ وَالْمَحَبَّةُ رَأْسُ مَالِي

وَحُبُّكَ سَيِّدِي غَيْنُ الْكَمَالِ

وَوَجْهُكَ تَارَسُورُ اللَّهِ بَصُورِي

قُلُوبُ الْوَامِيينَ عَلَى الْقُدْوَالِ

وَبُسْتَقَى الْعَمَامُ بِهِ وَتَسْجُدُ رُؤُوسُهُ الْمُضِيعُ فِي الصَّلَاةِ

كَشَمْسٍ أَفْرَقَتْ مِنْ بَعْدِ كَيْسِرٍ

أَرَأَيْتَ لِلْعَظَامِ وَلِلْحَيَاةِ

وَمِنْ بَأْنِي إِلَيْكَ قَدْ أَحْبَبْتُ

لَيْسَ هَدَى رَوْحَةً مُبْتَدَأَ حَيَاةٍ

وَفِيهَا الْمُضْطَرَى تَلْقَاهُ بَدْرًا

وَمِنْ مَدَحِ النَّبِيِّ قَدْ سَمِعْتُ

مَدِيحُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ غَالِي

بِهِ أَخْبَى مَعِيدًا حَوْلَ عُمْرِي

لَأَنَّكَ رَنَحُهُ الرُّوحُ رَأَى

وَأَعْطَاكَ الشَّمَاعَةَ يَوْمَ خَشَرِي

وَحَاكَمَكَ عِنْدَ رَبِّي حَيْزُ خَاوِي

وَنَحَتْ لَوَائِكَ الدَّيَالِي كِرَامِي

مِنْ الرُّسُلِ الْأَفَاوِي وَالْمَوَالِي

مِيرَاجُ الْكَوْنِ مِصْبَاحُ مَيِّدِي

أَضَاءَتْ قُلُوبَهُ أَرْهَابُ الْوِصَالِ

فَأَنْتَ الشَّمْسُ لِلْأَرْوَاحِ تَهْلُو

غِيَايَتُهُمْ بِأَنْوَارِ تَلَاوِي

وَسَمْعُكَ الصَّبِيئةُ قَدْ أَمَارَتْ

وَقَدْ حَوَتْ الصَّحِيحَ مِنْ الْمَقَالِ

بِهَا رَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَنُورٌ أَصَاءَتْ فِي الْمَدَائِنِ وَالْجِبَالِ

كَأَنَّكَ خَالِسٌ تَتَلَوُّ عَيْنَا

كِتَابَ اللَّهِ مُتَرَنِّدِي الْجِلَالِ

يَحْفَظُ اللَّهُ لَا يَأْتِيهِ شَيْءٌ

هُوَ الْمَحْذُورُ مِنْ كَيْدِ الرُّحَالِ

تِلَاوَتُهُ الْمِدَائِيَّةُ مِنْ ضَلَالِ

وَتَفْتِيحُ نَابِ يُشِيرُ مِنْ خِلَالِ

وَتَحْفَظُ تَالِيًا مِنْ كُلِّ شَرٍّ  
وَتَفْتَحُ بَابَ قُورَيْ وَأَتَهَالِ  
وَتَذْهَبُ كُلُّ مَنْ يَفْهَمُ يَنْفَعُ  
رَدَّ الْكَافِرِينَ بِكُلِّ خَالٍ  
صَلَاةُ اللَّهِ بِذَنبِهَا سَلَامٌ  
عَلَى الْمَادِي الْمَتَوَجِّعِ بِالْجَدَلِ  
مَقَى مَا ابْتَدَأَ بِقَوْلٍ مَسْدُحًا  
أَحْمُكَ وَالْمَحْسُوعُ رَأْسُ مَالِي

\*\*\*

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ مُفَضَّلًا تَقْصِيلاً

يَا خَيْرَ آتٍ بِالْمَدَى مَرْسُولًا وَمَقْدَمًا وَمُسْتَعْمَلًا  
مَا كَانَ قَبْرُكَ لِشِعَاءٍ يُرْتَجَى

وَالنَّاسُ جَاهِدُوا آدَمًا وَخَلِيلًا  
وَالْأَنْبِيَاءَ تَجِيهِدُهُمْ أَهْدُوا لَهُمْ

مَعْدَرًا فَسَكَنْتِ الْهَوَايَا الْمَسَامُولَا  
حَلَيْتَ عَنْهُمْ عُثْرَةً وَشَدِيدًا

لَا زَالَ جَاهُكَ مُنْقِذًا وَمُضْرِبًا

يَا رَحْمَةً عَمَّتْ بِمُورٍ سَاطِعٍ وَالْفَضْلُ فَاقَ لُحْيُورًا وَالْقِيَالَا  
لِمَشْفَعٍ تَشْفَعُ يَا رَحِيمًا لَمْ تَزَلْ

بِالْمُؤْمِنِينَ بِشَائِعِهِمْ مَشْمُولَا

تَرْجُو لَهُمْ خَيْرَ الْخِرَاءِ بِحَنَمٍ فِيهَا السَّعِيمُ وَدَلَّاتُ تَذَلِيلَا  
وَأَمَّاكَ وَقَدْ الْعَاشِقِينَ بِرَوْضَةٍ

أَهْدُوا السَّلَامَ وَقَبِلُوا تَقْصِيلاً

مِنْ مَشْرِ عَرَفُوا النَّبِيَّ وَفَضَّلَهُ  
لَنَا أَنْوَهُ تَهَلَّلُوا تَهَلَّلُوا  
جَاءُوا إِلَيْنَا بِحُبِّهِمْ وَوَدَادِهِمْ نَالُوا لَدَيْهِ زِيَارَةً وَمَمِيلًا  
وَاهْتَزَّتِ الْأَرْوَاحُ عِنْدَ لِقَائِهِ  
وَرَأَتْ مِنَ الْخَيْرِ الْبَهِيِّ جَمِيلًا  
نُورُ النُّبُوَّةِ سَاطِعٌ فِي وَجْهِهِ  
تَذَاقُ كُنْهًا لِلْهَدَى تَجَمُّعًا  
بِكُنْهَاتِكَ مِنْ دُنْيَاكَ رُؤْيَاً وَخَبْرًا  
لَهُ وَجْهًا جَمِيلًا طَرَفُهُ مَكْنُوعًا  
يَلْقَاكَ مَسْرُورًا يَرُدُّ تَحِيَّةً  
تُضِيءُ الْعَالَمَ إِذَا فَكَّنَ بِهِ مَشْمُوعًا  
وَأَنْشَقَّ نَسِيمَ الْخَلْدِ عِنْدَ مَتَامِهِ  
كَانَ النَّسِيمُ عَلَى النَّبِيِّ دَلِيلًا  
وَأَنْشَقَّ مِنَ الْأَعْطَارِ عِطْرَ مُحَمَّدٍ  
بِالْزُّوْحِ تَنْشَقُّ عِطْرُهُ الْمَحْمُودُ  
وَمِيَاهُهُ لِزَّائِرِينَ تَحِيَّةٌ وَمَوَدَّةٌ وَضِيَاءُ الْمَشْغُولِ

يَا أَهْلَ بَيْتِ الْمُطَافِي يَا سَادَتِي  
قَدْ جَاءَ تَابَتُكُمْ الْحَيْثُ دَجِيجًا  
وَإِذَا مَرَبْتُ مِنَ الْهَوَى وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ  
فَلَقَدْ وَجَدْتُ إِلَى الدُّجَى مَسِيلًا  
إِذَا أَنْتُمْ أَهْلُ الْوُدِّ وَالْهَدَى  
اللَّهُ فَصَّلَ بَيْنَكُمْ تَفْصِيلًا  
بَيْتُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ حَبِيرُ الْوَرَى  
مَنْ جَاءَ مِنْ رَبِّ الْأَنَامِ رَسُولًا  
فَلَقْتُمْ بِهِ شَرَفًا وَبَلَّغْتُمْ عِزًّا اللَّهُ بِحُلَّتِكُمْ بِهِ تَهْنِئَةً  
اللَّهُ أَتَى فِي الْكِتَابِ عَنْدَكُمْ  
جَاءَ الْفَتْحُ مُفَصَّلًا تَفْصِيلًا  
أَنْتُمْ عِلْمُكَ فِي الْجَنَانِ مَقَرُّكُمْ  
وَقَطَاوُفُهَا قَدْ دَلَّاتُ تَذَلُّلًا  
وَعَلَّمَتِكَ مَتَى اللَّهُ يَا حَبِيرُ الْوَرَى  
وَكَذَا السَّلَامُ بِهِ تَذَانُ وَمُضُولًا  
تَحْوِي الْمَدِينَةَ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
وَمَنْشَرٍ قَدْ سَمُّوا تَهْنِئَةً  
وَكَذَا السَّلَامُ بِهِ أَوْ كَوْنُ مَقَرِّهَا  
وَبَعْثُ آلَا فَصَّلُوا تَفْصِيلًا  
مَا لَجَفَدَرِي يَقُولُ فِي أَشْعَارِهِ  
مَدْحُ النَّبِيِّ نَمَالُ مِدَّةٍ قَبُولًا

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَأُيَلِّهِ مِنْكَ شَفَاعَةً وَقْتُولَا

يَا مَنْ لَهُ حُجُبُ الْجَلَالِ رَقَعَتْ

فَرَأَى الْجَبِينِ مُدَسَّاً وَخَابِلَا

يَا مَنْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْثِقٌ

قَدْ كَانَ مِنْ مَسَكَمًا وَخَابِلَا

يَا مَنْ لَهُ نَاجُ الْيُثُوفِ خَالِدٌ وَحَدٌّ رَنَى رِفْعَةً وَقَبُولَا

يَا مَنْ تَبَشُّهُ كَبْرِي لَا ح

وَأَتَى كَدَمُشٍ فِي السَّمَاءِ دَلِيلَا

لَوْلَا مَا كَانَتْ كَوَاكِبُ فِي السَّمَاءِ

كَلَّا وَلَا عَرَفَ الْأَنَامُ سَبِيلَا

كَارِثَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ أَرْسَلَتْ لِلْعَالَمِينَ مُنْشَرَا وَرَسُولَا

مَا شَاقَدَ الرَّبَّ الْكَرِيمَ سِوَى الَّذِي

فُتِحَ الْوُجُودُ بِمُورِهِ نَجْوَا

مَنْ قَذَلَ آدَمَ قَدْ نَمَّهَا أُنْخَدَ وَأَقْدَقَ قَصْلَ قُدْرَةِ تَفْصِيلَا

وَأَعَاهُ حَبْرُ الْأَمِينِ مُرْتَلَا وَحَى الْكِتَابِ مَرَلَا تَنْزِيلَا

عَلَّمَ النَّبِيَّ بِمَا كَادَى لِلَّهِمَى فَهَدَى الْأَمَامَ حُجَّةً وَسَبِيلَا

وَأَصَاءَ نَظْمَاءَ الْحَجَّارِ وَغَيْرَهَا وَالْجَاهِدُونَ تَقْتُلُوا تَقْتِيلَا

وَبِدِ أَقَامَ اللَّيْلَ فِي خَلْوَانِدِ جَوَافِ الظَّلَامِ مُرْتَلَا قَرَنِيَلَا

تَسْمِعُهُ حِينَ أَسْلَمُوا وَتَسْمِعُهُمْ وَرَأَوْهُ حَقًّا مُنْذِرَا وَرَسُولَا

وَدَعَوْا لِأَمِيرِ الْمُتَعَالِينَ وَبَيَّعُوا

حَاضِرَ الْأَقْبَالِ لِقَوْمِهِمْ مَقْبُولَا

فَانْتَوَى أَهْوَا حَسَا وَكَانُوا تَنْشَرَا

عَرَفُوا الطَّارِقَ إِلَى الْمَدَى تَجْمُولَا

وَيَوْمَئِذٍ تَنْدِرُ الْقَسْبَ يَمَنَ قُدُومِهِمْ

قَدْ أَطَهَّرُوا حُتَا يَكُونُ دَلِيلَا

وَرَدَّوْا بِأَهْمِيَّتِهِمْ وَجَاءُوا مُخْبِرَا

مُسْتَشِيرِينَ تَهَلَّلُوا تَهْلِيلَا

أَفْدَامَ حَبْرِ الْخَلْقِ ثُمَّ بَدَّيْزَ قَدْ

حَاكُوا لِأَمِيرِهِ وَقَفُّوا تَقْيِيلَا

وَقَدْ سَادَتْ قَدْ حَاءَ يَحْزَى مُشْرِعَا

وَالْقَبْرِ مِفْهُ تَعَطَّلَتْ تَعَطِيلَا



عَادَتْ بِرَبِّهِ الْمَضْطَّقِ وَبِكَدِّ  
تَجَلَّاهُ لَمْ تَزَمْدَ قَدِيدَ طَوِيلًا  
وَالْجَدْعُ عَنْ لَهْ وَأُظْهَرَ حُبَّهُ  
وَالضَّبُّ يَشْهَدُ شَاكِدًا مَقْبُولًا  
وَالزُّخْشُ يَعْرِفُ قَدْرَهُ وَبِحِسَابِهِ  
وَاللَّهُ يَمُتُ طَلَلُ الْأَحْمَدِ تَطْلِيلًا  
لَا ظِلَّ لِلشُّقَارِ نُورٌ سَا طِمَحُ  
بُخْشُورِ الْفَلَاحِ مُهَيَّذًا مَقْبُولًا  
وَبُخْشُورِ مِنْهُ الثَّوَرُ عِنْدَ حَدِيثِهِ  
وَقَدَى الْقُلُوبِ مُجَبَّأً مَقْبُولًا  
كَأَرَبُ صَلَّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَأَيْلَهُ مِنْكَ شَفَاعَةٌ وَقَبُولًا  
وَالْأَلِ أَهْلُ الْبَيْتِ مَنْ زَهْدُوا الْهَذَا  
وَكَذَا السَّلَامُ مُعْطَرًا مَأْمُولًا  
صِدِّيقُ وَالْعَارُوقُ مُمْتَكَنٌ عَلَى  
وَلَا بَنٍ إِذْ رَسَّ الْأَرَى بِحَبَابِهِ  
نَشَرَ الطَّرِيقَ مَوْصَحًا مَقْبُولًا

وَلَا لِي وَالْأَحْزِينَ طَرِيقَهُ  
مِنْ مَشْرِ دَحَلُوا الطَّرِيقَ مُدُولًا  
لِلْحَقِّ قَرَى أَبْجَدُ قَارَى وَزِدْهُ  
وَمُرْتَدًّا فِي تَبْشِيرِ قَرْتِيلًا  
وَلَالِ جَهَنَّمَ مَنْ تَرَامُ مَشْرِ  
مِثْلُ الْكَوَاكِبِ نُورُهُمْ مَشْمُولًا  
أَهْلُ الشَّجَاعَةِ دَارُهُمْ دَارُ الْقَوَى  
ظِلًّا طَبِيلًا دَائِمًا وَنَحِيلًا  
أَبْجَدُ قَرَى يَقُولُ فِي أَشْمَارِهِ  
مَدْحُ النَّبِيِّ مُعْطَرًا مَقْبُولًا  
إِنْ كَانَ قَرَطِي فِي الْمَحَبَّةِ مَعْمَمًا  
فَأَمْنُهُمْ عِنْدِي أَنْ تَكُونَ كَيْفِيًا  
يَا مَنْ عَطَاهُ سَحَابُهُ بَيْنَ الْوَرَى  
قَدْ فَاقَ غَيْشًا حَاطِلًا وَالْقَبِيلَ  
وَأَرَى سُرُودَ الْقَلْبِ إِنْ شَاقَدْتُهُ  
يَوْمًا أَهْبَلُ كَفَّهُ تَهْنِئِيلًا

تَطْرَافُهُ تَشْفِي النُّوَادَ بِنُورِهِ  
وَالرُّبَى بِشَفَى شَاكِهَا وَعَلِيلِهَا  
كَاسَمَدٍ مَنِ نَظَرَ النَّبَى بِمَلَأِهِ  
يَوْمًا وَكَانَ مُؤَدِّبًا وَمَعْقُولًا  
وَجْهُهُ يَمِيزُ الظُّلُمَاءَ تُكْشِفُ إِنِّهَا  
وَيَمِيزُ الشُّرُورَ لِمَنْ رَأَوْهُ قَبِيلًا

نظمت صبيحة المولد النبوي سنة ١٣٩٠ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَكَذِّبِ السَّلَامَ بِمُكْرَمَتِهِمُ الْأَصْلَ

لَمَنِي أَتَيْتُكَ بِالْمَدِينَةِ رَاثِرًا  
أَرْجُو مِنَ الرَّحْمَنِ تَحْقِيقَ الْأَمَلِ  
لِشَفْعِ أَبَا الرَّخَاءِ لِمَنْكَ شَايِعِ  
وَلَقَدْ السَّمَاءُ مِنْ قَدِيرٍ فِي الْأَزَلِ  
إِخْتَارَكَ الرَّحْمَنُ رَحْمَةً حَقِيرِ  
تَوَلَّاكَ مَا كَانَ السِّقَابُ لَهَا نَزَلِ  
يَا أَيُّهَا الْوَحِيدُ أَلْبَسَ أَوْرَاقَهُ  
تَهْدِي بِإِذْنِ اللَّهِ مَنْ ضَلَّ السَّبِيلِ  
وَبِكَ الْعَمَامُ تَدْفَعُ أُمُطَارَهُ  
لَمَّا دَعَاكَ اللَّهُ مَوْلَانَا الْأَجَلِ  
أَنْتَ الرَّهْفُ كَذَّا الرَّحِيمُ شَهَادَةُ  
مِنْ رَبِّهَا لِلْعَالِي تَعَالَى عَنْ مَقَلِ  
أَنْتَ مَلِكُ اللَّهِ فِي تَوَارِيدِ  
وَكَذَّاكَ فِي الْإِنْجِيلِ وَالسُّكُتِ الْأَوَّلِ

يَا رَحْمَةً تَحْتِ وَتُورِ سَاطِعُ  
 نُورُ أَنْبِيَا مِنْ صِيَاهُ قَدْ حَصَلَ  
 أَنْتَ الَّذِي تَرَكَاةُ تَحْتِ عَلَى  
 أَهْلِ السَّمَاءِ وَمَنْ يَارِضِ وَالْجَبَلِ  
 وَجَاهِلِكَ الْعَالِي سَأَلْتُ اللَّهَ لَا يَحْمَزُ حَيَانِي فِي شَفَاءِ أَوْ عِلَلِ  
 يَا حَلِيبُ طَابَتْ بِرِ الدُّنْيَا عَلَى  
 مَرِّ الزَّمَانِ وَحِصْنُهُ حِصْنُ كَقَلِ  
 أَتَى عَمَلِكَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فِي  
 سُورِ الْكِتَابِ مَرَاتِلًا وَعَمَلِكَ دَلِ  
 يَا أَسْرَمَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ شَفَاعَةُ  
 لِمُحِبِّكُمْ تَمْنَعُوا التَّلَطُّيَا وَالزَّلَّ  
 بِالْبَضْعَةِ الْوُفُوَاءِ وَالْأَلِ الْأَلِ  
 رَكَّ الْكِتَابِ يَطْهَرُهُمْ طَهْرُ كَمِيلِ  
 وَيَطْهَرُ بِذَرِ بِالْبَضْعَةِ كَلْمِهِ  
 مَنْ حَاكِدُوا بِسُؤْفِهِمْ وَكَذَا الْأَسَلِ  
 أَنْفَارُ إِلَى بِمَقْدَرَةٍ تَبَوَّيْ  
 تَحْمِي الْفَوَادِ مِنَ الْوَسَاوِسِ وَالْحَبَلِ

أَنْتَ الشَّفِيعُ بِيَوْمِ حُشْرِ تَرْتَحِي  
 مَا كَانَ غَيْرُكَ لِلشَّمَاعَةِ أَنْ يَحِلَّ  
 أَرْحُورِصَاكَ وَأَنْتَ أَفْصَلُ شَاكِرِ  
 سَأَلَ الْمُتَهَيِّينَ فَاسْتَجَابَ لِمَا سَأَلَ  
 لِمَنِي بِمَا بَكَتِ وَأَقْبَتِ يَا حَزِيْرَ مَرِ  
 رَدَّ السَّلَامَ عَلَى الْأَحْيَاءِ وَابْتَهَمِ  
 حَاكَا أَرَى صَهْمًا وَأَنْتَ وَسِيْلَتِي  
 أَرْحُورِ الْأَمَانَ مِنَ الْمَهَالِكِ وَالْوَحَلِ  
 إِذَا أَنْتَ مَقْلُ اللَّهِ قَمَّ إِحْقَانِي نُورُ تَنْوُورٍ لِقُلُوبٍ عَلَى عَجَلِ  
 سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكَ مَقْصَلًا دَائِمًا  
 يَفْعَلُ عَلَى كُلِّ الْأَمَامِ قَدْ مَقْصَلِ  
 أَنْتَ الْخَنَامُ وَأَنْتَ أَوَّلُ شَارِعِ  
 مَا نَالَ مَضْلَكَ فَائِلُ سَيِّئِ الدُّوَلِ  
 احْقَارَكَ الرَّحْمَنُ صَفْوَةً حَقِيقِ  
 وَبِكَ الصَّفَاءُ كَذَا الضُّمَاهُ لِمَنْ سَأَلَ  
 وَيُنُورِكَ الْأَشْيَاءُ أَصَاةُ تَعْدَمَا  
 طَلَّتْ يَكْفُرُ الْكَافِرِينَ مَعَ الْهَلَلِ

فَأَتَيْتَ كَالْبَهْدَرِ الْمِيدَ مُقَرَّرًا

وَأَدَّى الْقُلُوبَ صِيَاءَ شَرِّكَكَ قَدْ وَصَلَ  
أَنْظَرُ إِلَيَّ فَبِئْسَ لَا أَنْتَنِي عَنْ حُكْمِ الْعَالِي صِيَاءَ لِمَقْلٍ  
رَبِّي مَا تَحَدَّ لَا أَرَأَى مُنْعَمًا بِبِعْثِكَ الْمُتَنِي لِمَنْ قَدْ سَأَلَ  
لَا حَزْرَ مَنْ أَعْطَى وَأَجُودَ مَالًا مَلَأَ رُوحِي النُّفْسَ حَتَّى تَقِيلَ  
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَكَذَا السَّلَامُ مُسْكِرَةٌ ثُمَّ الْأَصْلُ  
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ مَا رَكِبَ تَرَى

تَعَوَّذَ الْمَدِينَةِ رَأْيًا مِمَّنْ وَصَلَ  
مَا أَجْلَفَ رَأْيُ دَعَاكَ يَا رَبِّ الْوَرَى

حُسْنُ الْجَنَامِ إِلَى رِصَاكَ قَدْ ارْتَحَلَ  
وَأَشْمَلُ الْأَصْحَابِي يَكُلُّ قَضِيئَةً تَعُدُّونَ لِنَحْسَتِي إِلَى خَيْرِ الْقَتْلِ

حَقَّتْ بِالْأَرْهَرِ الشَّرِيفِ يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي الْكَوْنِ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ ١٣٩٧ هـ  
بِمَدِّ الْحِجَّةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ

وَقَالَ رَمَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِمَدِّ عَوْدَتِهِ الْبَارِكَةِ مِنْ حَبِيبِهِ الْمُرُورِ عَامَ ١٣٩٨ هـ

يَا رَبَّ صَنِّ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدًا يَهْدِي الْوَرَى حَيْكَارَ الْهَدَى وَالسُّلَى

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ يَا مَنْ يَغْنَمُهُ حَسَنُ  
وَقَوْلُهُ حَكَمٌ يَهْدِي إِلَى الْقَمَلِ  
يَا مَابِرَ الْفَوْخِ يَا مَنْ فُورُ حَنْجَرِهِ  
يَعُودُ لِلشَّمْسِ دَائِلِ السَّيْرِ فِي الْحَمَلِ  
يَا صَمُوءَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَحَيْرَةً مَنْ

يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ فِي سَهْلٍ وَوَحْشٍ  
قَدْ دُمْتَ لِلرَّسُولِ إِذَا أَنْتَ الْجَنَامُ لَهُمْ

يَا حَاتِمَ الْأَنْبِيَا يَا حَاتِمَ الرُّسُلِ  
يَا رَحْمَةَ اللَّهِ يَا مَنْ شَرَّعَهُ دُرُزٌ كَيْفَ رُبَّ كَرِيمَةٍ إِلَى الْقَتْلِ  
يَا فَارِجَ الْخَيْرِ يَا مَنْ فَضَّلَهُ نَحْمٌ احْتَارَكَ اللَّهُ لِعَلَمِيَاءِ وَالْأَرْكِ  
فَحِثْتَ تَهْدِي إِلَى مَوَالِكَ مُنْقِمَةٍ

أَمَلْتُ قَوْمَكَ مِنْ دُرٍّ وَمِنْ وَجَلِ  
أَعَدَّاهُ دِمَكْتُ قَدْ دَلُّوا وَقَدْ حَذَلُوا

وَالسُّكْرُ بَاءَ عُسْرًا مَعَ الْقَسَلِ

تُصِيرُ بِالرَّغْبِ لَمَامُورُ دَعْوَتُهُ  
 اللَّهُ تَدْعُو وَقَدْ حَقَّتْ لِلْأَمَلِ  
 وَأَنْتَ نَوْرُ سِرَاجٍ قَدْ أَتَيْتَ فَلَا  
 يَحْشَوْنَ بِمَذَكٍ مِنْ جَهْلٍ وَمِنْ زَغَلٍ  
 بِالْهَيْفِ تَقْصُرُ لِعَظَمَاءِ مُجْتَمَعِهِ  
 فَأَوَمَّتْ أَهْلَ الْهَوَى بِالرُّمَحِ وَالْأَسَلِ  
 وَجَاءَكَ الْمُضَرُّ مِنْ عِنْدِ الْإِلَهِ فَلَا  
 تَحْشَى الْمَذَلَّةَ مِنْ قَوْمٍ وَمِنْ دُولِ  
 وَالْمَضَرُّ يَنْقُ لَأَنْبَاعِ إِيْرِيكَ فِي  
 كُلِّ الْوُجُودِ لَهُمْ تَهَاسُ عَلَى الْهَتَلِ  
 بِالْمَضَرِّ تَنْقَى لَهُمْ فِي الْكُورِ مَرَّةً  
 كَالْأَيْفَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْأَوَّلِ  
 الْعِزُّ لِلَّهِ جَلَّ اللَّهُ حَالُهَا أَعْرَأُ أَهْلَ الثَّقَى يَنْحُورُونَ مِنْ وَحَلِ  
 يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ لَمْ تُدْرِكْ بِصَارِفَاتِهَا  
 مِقْدَارَ قَضِيَّتِكَ عِنْدَ اللَّهِ لَمْ تَحِـلِ  
 أَنْتَ الَّذِي جَاءَ بِالْأَنْوَارِ مُشْرِقَةً  
 وَرَبُّهُ قَدْ شَفَى ضُرَّ الْإِمَامِ عَلِيٍّ

كَأَسَا كُنِ الْخَلْدِ فِي الرُّوحَاتِ مَسْكَنُهُ  
 وَالزَّائِرُونَ لَهُ فِي جَنَّةِ الشُّعْلِ  
 جَاهُوا لِمَلِيكَتِكَ وَقُودًا لَوْ نَظَرْتَ لَهُمْ  
 بِنَظَرَةِ الْحُبِّ تَشْفِي سَائِرَ الْعَالِ  
 أَنْتَ الرَّحِيمُ فَسَمِ تَذَكُّ مَرَايِحِهِمْ  
 رَوَّارُ حُبِّ لَمْ دَمْعٌ مِنْ الْقَلِ  
 بِأَسَمَدٍ مَنْ وَقَفُوا بِالْمَابِ فِي شَفَقِ  
 جَاهُوا بِرُوحَتِهِ تَدْعُو إِكْلٍ وَلِي  
 أَنْوَارُهُ طَهَّرَتْ أَمْرَارُهُ سَهَّرَتْ لَدَى الْمُحِبِّينَ أَهْلَ امْوَكِبِ الْحَمَلِ  
 أَنْوَارُ دِيْنِكَ لَا زَالَتْ تَقُومُ مَنْ  
 بَيَّانِي لِمَلِيكَتِكَ بِإِخْلَاصٍ لَدَى الْقَمَلِ  
 جَاءَ السُّرُورُ وَجَاءَ الْمُنْعُ إِذْ حَضَرُوا  
 لِمَلِيكَتِكَ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْحُجِّ بِالرَّحَلِ  
 يَا أَبَيْصَ الْوَجْدِ يَسْتَشْفِي الْعَمَامُ بِهِ  
 بِدَعْوَةٍ مِنْكَ زَالَ الْجَمْدُ كَالْحَمَلِ  
 وَاحْضَرْتَ الْأَرْضَ وَالْأَيَّامُ قَدْ مَرَحَتْ  
 وَالْقَمَلُ يَفْرَحُ حَقِّي جَاءَ بِالْعَسَلِ

مَا خَابَ مَنْ خَافَ الْفُحْشَ بِشَأْنِهِ  
يَهْوُزُ فِي الْحُلِيِّ بِالْحَدَثِ وَالْخَلَالِ  
لَا مَوْخِمًا يَرْسُولُ لَوْ عَيْتَ بِهِ

أَمْرًا تَوَفَّيْتُ لَمْ تَرَ كُنْ إِلَى السَّكَلِ  
تَحْيِي السَّلَامَ بِدَسْمِجٍ تَرَدُّدُهُ  
تُحْيِي النَّيَالِي بِدَسْمِجٍ وَتَسْلِيْمُهُ  
يَسْؤَلُكَ الْخَلْبُ تَسْتَعِي عَوْرَتُهُ وَتَسْلِيْمُهُ  
كَأَمْرٍ خَبَا بِاللَّيْ تَمَّتْ مَوَدَّاتُهُ  
فَعَوَّ الدَّيْمُ بِالْمُحْتَضِرِ سَيْلُهُ  
يَا مَعْلَمَةً مَنْ خَافَهُ خُفَّ بِقَدَمِهِ  
مَنْ مَالَ زَوْرَتُهُ رِجْوَ شِدَاعَتُهُ  
مُسْتَقْبَلًا قَرَحًا بِالْخَلْبِ تَحْصِرُهُ  
يَدُ كَرِّ الْبَدْرِ أَحْبَابًا تُسَكِّرُهُ  
ثُمَّ الْعَمَلَةُ عَلَى الْمُحْتَضِرِ سَيْلُهُ

يَهْدِي الْوَرَى بِجِيَارِ الْهَدْيِ وَالسُّبُلِ  
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَالنَّسِيمِ شَعْبُهُ  
وَالْجَنَمَرِيُّ تَلْهِيزُ الْخَلْقِ قَدَمُهُ  
فَصَيْدَةُ مَا يَبْهَأُ مِنْ اللَّيْلِ

لظمت يوم الخميس ٣٠ من ذي الحجة سنة ١٣٩٨ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

كَأَسَادَةِ الْقُرْبِ الْأَوَّلِ  
وَعَلَيْكُمْ أَصْكَرَامُهُ  
إِنْ كُنْتُ قَبْدًا مُذْنِبًا  
يَا أَهْلَ الْوُدَى أَنْتُمْ  
وَالِدٌ مِنْكُمْ سَادَنِي  
يَا مَنْ هُمُ أَمْسِي إِذَا  
بِأَهْلِ بَيْتِ الْمُحْتَضِرِ  
خُفَّ شُهُودُ مَقَامِكُمْ  
كَمْ مَائِلِينَ تَوَالِكُمْ  
اللَّهُ يُكْرِمُ صَائِقَكُمْ  
أَنْتُمْ بِدَارِ قَمِيحِكُمْ  
أَحْيَاكُمْ وَخَمَاكُمْ  
وَعَلَيْكُمْ خَيْرُ الْوَرَى  
أَفْ أَعَى قَدَرَكُمْ  
وَلِعَلَّكُمْ حُبُّ سَرَى  
صَيْفٌ لَدَيْكُمْ قَدْ رَزَلْ  
يَا آلَ حُودٍ قَدْ خَعَلْ  
وَالْعَوُ مِنْكُمْ لَمْ يَرَنْ  
تَدْرِي إِذَا الْبَدْرُ أَمَلْ  
أَهْلُ الْوَدَى قَدْ تَمَلْ  
مَا الْقَلْبُ أَقْلَمُهُ الْوَحَلْ  
مَا خَابَ تَعَوَّكُمْ الْأَمَلْ  
وَالْحُبُّ وَالْأَحْشَاءُ خَلْ  
مِنْ كَرِّ الْمُحْتَضِرِ وَكَلْ  
الْخَيْرُ عِنْدَكُمْ تَوَلْ  
أَحْيَاكُمْ أَرْبُ الْأَحَلْ  
وَلِيَاكُمْ حُصْرُ الْخَلَالْ  
مَحْدِيَّتِهِ الشُّهُورِ ذَلْ  
كَالشُّهُورِ فِي مَلِكِ الْخَلَالْ  
فَعَوَّ الْقُلُوبِ عَلَى عَمَلْ



أَنْوَارُكُمْ يَا سَادَتِي بِذَرُ الدُّخَانِ مِنْهَا حَبَبٌ  
مُمَقَّدَةٌ مِنْ جَدِّكُمْ نُورُ الْوُجُودِ مِنَ الْأَزَلِ  
مَنْ قَالَ مِنْكُمْ نَفْثَةٌ الْقَلْبُ مِنْهُ قَدْ اكْتَمَلَ  
مَنْ ذَاقَ مِنْكُمْ شَرَابَةً أَمِنَ الْخَافَافَ وَالْخَلِيلَ  
يَا كَهْفُ أَمِنْ حِصْنُكُمْ

يُخَمِّي الضَّعِيفَ مِنَ الْأَسْلَفِ  
يَأْتِي تَرْبِلُ حِمَاكُمْ وَالْعُرْبُ تَخَمِّي مَنْ تَزَلُ  
وَيَسِيرُكُمْ يَا سَادَتِي أَهْلُ الْعَدَاوَةِ فِي قَشَلِ  
اللَّهُ أَكْبَرُ زُلْزَلُوا وَالْمَكْرُ حَاقَ بِهِمْ وَقَلَّ  
طَرْدًا لَهُمْ مِنْ حَيْمَلَا الْبَاسُ حَاقَ بِهِمْ وَخَلَّ  
ثُمَّ الْعَصْلَةُ مُدْبِرَةٌ وَكَذَا السَّلَامُ لِمَنْ عَدَلَ  
خَيْرُ الْأَمَامِ وَالْأَيُّ وَالْعَصْبِ سَادَاتِ الْمَدُونِ  
مَا قَالَ صَالِحٌ مُنْشِدًا يَا سَادَةَ الْعُرْبِ الْأَوَّلِ

\*\*\*

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

عَلَى أَعْقَابِكُمْ مَهْدٌ يُكَادِي  
يَجَاهُ يُحْتَدِ أَرْجُو مُوَادِي  
يُحَمَّدُ خَيْرٌ مِنْ رَكِبِ الْمَطَايَا  
وَالْمَحْضُوسِ بِأَوَاعِ الْمَرَايَا  
أَكَادِي عَيْنُكَ كَرِييَ يَا مُشْفَعُ  
عَلَى كُلِّ الْأَوَائِلِ أَنْتَ أَرْفَعُ  
يُيَسِّرُ لِي الزَّيَارَةَ لِلْغَيْبَةِ  
تُسَرُّ بِهَا وَتُذَرِّكُمَا السَّيِّئَةِ  
أَزُورُ رَوْضَتَكَ مِلْثَتُ كَمَالَا  
بَرَوْنُ تَهْنِئَةً بِكُنْتِي جَلَالَا  
تَرَاهُمْ عَيْنُكَ زَوْرَتِهِ بِدُورَا  
وَقَدْ دَلُّوا الضَّيْقَةَ وَالْأَجُورَا  
رَسُولُ أَمْعَارَتِ يَمْنَاهُ يُسْرَا  
يَوْفَى قَامُوا لَهُ بِالْمَذْحِ شُكْرَا  
أَحْمِلِ الْبَيْتَ يَا أَهْلَ الْوِدَادِ  
أَرْوُرُ الْمُضْطَلِّقِ نِعَمَ الْكَفِيلِ  
وَيَشْفَعُ يَوْمَ خَشْيَةِ الْبَرَايَا  
وَيَعْلَمُ تَحْصِيِي فَهُوَ الدَّلِيلُ  
لَكَ السَّجَاةُ الَّتِي مَا ذَالَ يَنْفَعُ  
فَقَادِ بِحَافِي فَهُوَ الْوَكِيلُ  
فَمَنْسُ الْعَاشِقِينَ لَهَا حَزِينَةٌ  
وَتَفْرَحُ إِذَا بَسَكُونُ لَهَا مَقِيلُ  
يَحْيِي لِيَقْبِيهَا زُمْرُ رَجَالَا  
بِرَوْرَتِهِ مِنَ الْعُسْرَى يُقْبِلُ  
وَقَدْ رَفَعُوا الْخَوَالِكَ وَالسُّقُورَا  
لَدَى مَنْ لَا يُعَادِلُهُ الْفُطَيْلُ  
وَقَالَ الزَّارُورُونَ لَدَيْهِ خَيْرَا  
وَمَذْحُ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا نَقُولُ

رَسُولُ اللَّهِ قَدْ أَهْدَى السَّبِيلَ إِلَى التَّوَلَّى وَكَانَ لَنَا كَغِيْلًا  
أَوْ ذُرْوَصَةً يَوْمًا مُقِيْلًا يَرُدُّ تَجِيْبِي هَذَا الرَّسُولُ  
وَمِنْ بَابِ السَّلَامِ أَرَى دُحُولِي وَفِي التَّيْتَانِ يَنْصَحُنِي قَبُولِي  
وَيَنْقَبِلُ خَاتَمِي قَوْلِي وَسُؤْلِي بِجَاهِ مُحَمَّدٍ يَا بِي الْقَبُولُ  
وَأَسْمَعُ فِي دِيَارِ الْمَدِينَةِ حَقًّا مِنْ مَلَأَ الْوَرَى حُبًّا وَشَوْقًا  
وَرَوْنَهُ بِهَا الْمَحْبُوبُ يَرْقَى وَفِي الْفِرْدَوْسِ يَتَّبِعُهُ الدُّخُولُ  
سِرَاجُ السَّكُونِ قَدْ مَلَأَ التَّوَالِي

يَجْمَعُ السَّكِينَةَ قَتَالَ وَمَا حِي  
فَقِيْمٌ فِي رَوْصَةٍ وَقَتِ الصَّبَاحِ وَقُلْ يَا مُنْتَقِي عَبْدُ دَائِلُ  
أَتَاكَ مُشِيرًا وَتَهُ ذُؤُوبٌ وَشَابِعُهُ مِنَ الدَّمْعِ الْكُؤُوبُ  
مَتَى يُهْدَى إِلَى التَّوَلَّى يَتُوبُ وَتُذَرِكُهُ الْإِيمَانَةُ وَالْوُصُولُ  
أَتَاكَ بِحَبْرٍ يَبْسُكِي دُمُوعًا

وَنَفْسُ الْعَشْقِي قَدْ خَشَعَتْ خُشُوعًا  
رَأَى فِي حَيَاتِكُمْ زُهْرًا رُكُوعًا قَوَاعِدُهُ سَاحِبَاتُكُمْ رُؤُولُ  
وَيَبْرَحُ بِالْوُصُولِ إِذَا أَتَاكُمْ مُحِبٌّ صَادِقٌ يَنْفِي رِصَاكُمْ  
حَبَابُهُ بِمَعَاذِكُمْ قَضَلًا حَاكُمْ وَنَادَتْهُ السَّعَادَةُ وَالْفَنُؤُولُ  
مُحِبَّتُ مُحَمَّدٍ قَضَلًا عَظِيمًا وَكُنْتَ لِخَلْقِهِ زِيَا رَحِيمًا

هَدَاهُ اللَّهُ قُرْآنًا حَكِيمًا لَهُ فَعَلٌ يَدُومُ وَلَا يَزُولُ  
مَحَابِلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَقًّا أَرَى قَلْبِي إِلَى عَرَفَاتٍ رَقَا  
وَلَهَيْتُ الْمَشْرِقَ زَادَ عِشْقًا فَجِئْتُ لِمَكَّةَ حَصَلَ الْوُصُولُ  
وَبَلَسًا فِي مِقَى مَا كَانَ يَرْحَى وَيَنْقَبِلُ رَبَّنَا نَحْمَدُكَ وَنُحِبُّكَ  
وَقَوْنُكَ فِي مَسَامَةِ قَوْجَا وَآخِرُ دَاكِرُ وَلَهُ رَحِيلُ  
وَعَرِشُهُمْ بِهَا قَدْ جَاءَ أَمْرُ مُحَمَّدٍ بِهَا لِلْقَلْبِ عَمْرُ  
بِمَسْجِدِ عَائِشَةَ قَدْ جَاءَ حَبْرُ لِمَنْ صَنَى وَدَقَّةَ الْجَلِيلُ  
وَفِي عَرَفَاتٍ قَدْ نَالُوا الْأَمَانِ تَحْلِي اللَّهُ فِي يَوْمِ الشَّهَادِ  
وَعَمْرَانُ الذُّؤُوبُ لَيْسَ كَلُّ جَابِ كَثِيرُ الدَّنَسِ بِمَقَرٍّ وَالْقَلِيلُ  
وَقَدْ سَاكِرُوا بِلِيلٍ بِأَرْحَامِ بِأَمْرِ نَحْوِ مَشْعَرِهِ الْحَرَامِ  
وَقَدْ دَكَّرُوا الْمُهَيِّجِينَ فِي الطَّلَامِ

وَأَمْلَاكَ السَّمَاءَ لَهَا نُزُولُ  
قَبِيْلُهُ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ لَقِيْلَتُهُمْ بِهَا عَيْنُ الْحَقِيقَةِ  
حَقَاكَ الشَّرْبُ قَدْ حَقَمُوا رَحِيمَةً

وَقَضَى اللَّهُ جَاءَ لَهُ شُؤْلُ  
وَقَتْلُ الشَّمْسِ قَدْ حَتَمُوا سِرَاهِمَ  
إِلَى رَحْمَتِهِ الْجَمَارِ كَمَا رَاهِمَ

بِأَرْضٍ مِثْقَى أَنْفَذَ بَنَمُوا مُقَامُهُمْ وَعَادُوا مَسْكَةً وَلَهُمْ قَدُولُ  
هُمَاكَ تَرَاهُمْ جَهْمًا مَضْمًا وَقَدْ طَاوُوا بِبَيْتِ اللَّهِ سَبْمًا  
طَوَاتٍ لِمَا صَحَّ قَدْ حَاءَ شَرْعًا

فَإِذَا رُكِنَ بِرَبِّكَ أَمْرٌ  
وَبَسْمَى تَعْدَهُ قَدْ تَمَّ حِلُّهُ لِيَنْ أَمَّ بَسْمَ فَنَ لَا يَأْخُلُ  
تَرَاهُمْ فِي مِثْقَى مِنْ بَعْدُ حَلُّوا

تَمَحَّلَ أَوْ تَأَخَّرَ دَا خَلِيلُ  
وَبَعْدَ مَعْنَى الْأَمْرِ عِطَامُ هِيَ الشَّرِيفُ تَذَقُّ بِأَخْرَامِ  
بِهَا تَقَى بِأَعْقَابِهَا بِالنَّهَامِ فَاذَا الْإِفْرَادُ أَفْضَلُ لَا يَدْخُلُ  
وَهَبَ الْمَذْكُ مِنْ فَيْعَاءَ طَاءَ فَصَرَّكَ أَمَّا تَرَحُّو مُسَامَا  
فَسُبْحَانَ الْمُهَيِّينَ قَدْ فَدَاهَا إِلَى الْهَادِي مِيَا بَعْنِ الدَّلِيلُ  
فَسَارُوا مُشْرِعِينَ بِلَا تَأْنِي إِلَى دَارِ سِهَا كُلِّ الْقَسَى  
سَأَلْتُ اللَّهَ خَلَّ الْفَيْدَ عَنِّي وَبُغْرِ حِي لَدَى الْفَيْعَاءِ وَصُولُ  
عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّي تَأْمَحَمَدَ عَظِيمِ الْجَاهِ دَا الْقَدْرِ الْمُوَيْدُ  
وَدِيْعَتِكَ دَارِيْمُ دِينُ مُشَيَّدُ

وَمَنْصُورٌ أَدِلَّةُ الْأُمُورِ

وَأَلِ ثُمَّ أَمْتَحَابِ كِرَامِ صَلَاةُ مِثْقَى مَعِ أَزْكَى سَلَامِ  
سِهَا الْوَلَّى يُمَتَّعُ بِالنَّهَامِ وَحَقْمُ الْخَيْرِ بِمَتَّعَةِ الْجَلِيلِ  
مَتَّى مَا صَالِحُ تَرَحُّو تَدَاهُ لَدَى الْفَيْعَاءِ بِمَعْمَةُ دُعَاةِ  
يَوْدُ مُرَادُهُ نَوْمًا سِهَا كِرَامِ أَدْرِيسَ لَا يَمُتُ الدَّلِيلُ

نظمت في ٥ رجب سنة ١٣٧٤ هـ

٩ مارس سنة ١٩٥٤ م

وقال رضى الله تعالى عنه :

اتْلَوْا نَهْ وِ حُسْنِكُمْ اَمَلْ  
مَا حَابَ مَنْ حَاءَكُمْ بِالْحَبِّ اِذَا اَمَلْ  
بِرَجْوِ بَكْمٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَظَرَتْهُ  
تَهْدِي الْفَوَادَ لِقَتَمِ الْعِصَمِ وَالْعَمَلِ  
اِذَا اَنْتُمْ مِدَّةُ اَنْوَازٍ مَبَارَكَةٍ  
لَهَا اِتِّصَالٌ بِدِ كَالشَّمْسِ فِي الْمَثَلِ  
اَنْتُمْ شِعَاعٌ لِشَمْسِ الْمَضَاقِ وَبِدِ  
سُدْتُمْ عَلَى الدَّسِ مِنْ حَامٍ وَمُتَمَلِّ  
وَكُفْتُمْ آهَةً فِي السَّكُونِ بَيِّنَةً  
تَهْدِي الْإِهْدِ لِدَى مَقْلٍ بِلا عَمَلِ  
كَارْتَمَةٍ فِي بَقَاعِ الْأَرْضِ بِصَحْفِهَا  
نُورٌ وَأَمِنْ لِدَى عُسْرِ اَوْذَى وَجَلِ  
وَحَاوْكُمْ بِكُفْتِ الشُّدُورِ بِدِ  
يَفُوقُ اُذُوبَةَ الْأَنْقَامِ كَالْعَمَلِ

وَقَوْلُكُمْ سَادَتِي مِسْكٌ يَفُوحُ بِدِ

يَهْدِي الْقَوْلَ بِهَدْيٍ وَاصِحِ الشُّبْلِ  
وَمَنْ تَوَلَّى تَوَلَّى عَنْ سَادَتِهِ  
وَعَاشَ وَحَاجِسِ الْأَوْهَامِ وَالْعَمَلِ  
وَمَا صَمِعْنَا بِحَيْدٍ فَذَا اَلَمْ بِدِ  
خَوَرِ الرُّمَانِ مَعَ الْأَعْيَارِ وَالْمَثَلِ  
وَكُلُّ مَنْ زَارَكُمْ فَلَمَّا هُ مُمَسِّمًا  
عَتِيدَ نُورِ كَهْمَلِ الْغُلْدِ فِي شَعْلِ  
بَلُوحٍ يَفُوقُ اِذَا مَا قَالَ حُسْنِكُمْ  
وَلَا اَنْتَى دَارَكُمْ يَمْشِي عَلَى عَجَلِ  
وَلَا رَأَاكُمْ بِفَوْزٍ نَرَا مُعَيَّنَةً  
وَالثَّوْرَ بِسُرَى إِلَى الْأَحْشَاءِ وَالْمَقَلِ  
كَسَادَةٍ هُمْ شِفَاءٌ لِقَلْبِلِ وَمَنْ  
بَانِي لِمَنْهَمِ شَيْءٌ مِنْ سَائِرِ الْعَمَلِ  
بِالْهِ بِشَمَى وَأَنْتُمْ تَابُ رَحْمَةٍ  
بِكُمْ بِحَابٍ دُعَاهُ اِتِّخَاذِ الْوَجَلِ

الْعَيْثُ أَنْتُمْ وَمَنْعَلُ اللَّهِ يُعْطَرُهُ  
 عَلَى الْمُجِيعِينَ فِي سَهْلٍ وَفِي حَبَلٍ  
 وَحُبُّكُمْ سَادَتِي مِنْ مَنَعَلٍ حَالِيًا  
 لِمَوَامِنٍ بِمَنْعَلِ اللَّهِ فِي الْأَزَلِ  
 وَالْقُرْبُ وَالْحُبُّ لِلْأَزْوَاجِ فِي أَرْكِ  
 كَانَتْ الْقَعَارُفُ لِللَّاتِينَ بِالْأَوَّلِ  
 مَنْ كَانَ مِنْكُمْ قَرِيبًا جَاءَ عِنْدَكُمْ  
 وَالْمَعْدُونُ لَهُمْ بُدَّةٌ لَالٍ عَلَى  
 أَثِيرٍ مَعْرِ إِذَا مَا كُنْتَ عِنْدَهُمْ  
 قَدْ حَقَّقَ اللَّهُ مَا قَدْ كَانَ فِي الْأَزَلِ  
 كَالْحَبْدُ لَهُ هَذَا الْحُبُّ جَاءَ لَنَا  
 مِنْ الْإِلَهِ وَلَيْسَ الْحُبُّ بِالْجَدَلِ  
 أَذْكَرُ عَلِيمًا إِذَا مَا جَاءَ مُبْتَدِرًا  
 أَهْلَ الْمَدَارَةِ فِي بَنَارٍ بِلَامَتِهِ  
 وَالسَّيْفُ يَنْفَعُ وَبِمَنْعَاهُ دُونَ حَطَرٍ  
 أَرَادَى الْأَعَادِي أَمِيلَ الرَّمَحِ وَالْأَسَلِ

لَهُ دَرَمِيرٌ كَيْتَلِ الْأَسَدِ فِي أَجْمَرٍ  
 يُرِيدِي الْأَعَادِي بِوَتْمِ الرَّاعِبِ وَالْوَجَلِ  
 أَنْظَرُ إِلَى الْحَسَنِ الشَّهْرِ الَّذِي كَمَلَتْ  
 لَهُ الْخَاصِرُ مِنْهُ الشَّمْسُ فِي الْمَثَلِ  
 أَنْظَرُ حُسْنًا تَجِدُ فِي الْقَلْبِ مَوَازِنَهُ  
 سَكَنِي بِفُورٍ عَذِيرِ الْخَلْقِ مُتَعَبِلِ  
 نَذَارٍ فِي السَّكُونِ بِلِ تَقْدِيرٍ وَرُهَا  
 لِدَا كَرِيْنٍ لَدَى الْأَحْجَارِ وَالْأَصْلِ  
 بِسَادَةِ مَا أَحْبَبَ الْفَلَكُ مِنْهُمْ  
 بِالْخَلْدِ سَادُوا فِي الدُّنْيَا يَكُلُّ وَيَلِ  
 سَادُوا الْوَرَى بِخِيَارِ الْخَلْقِ جَدُّهُمْ  
 مَنْ سَادَ بِالْفَضْلِ لِلْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ  
 خُصْرُ الثَّيَابِ لَهُمْ عِزٌّ وَمَسْكُوتَةٌ  
 اللَّهُ أَكْرَمَهُمْ بِالْخُلْدِ وَالنُّزُلِ  
 مَقَاعِدَ الصَّدَقِ فَالْوَحَا مُتَعَارَةً  
 مُلْكًا كَبِيرًا يَجْمَعُ الدَّارَ وَالْخَالِ

فَإِنْ رَأَيْتَ رَأَيْتَ الْمَلِكَ تُبْعِرُهُ

مُنْكَا كَبِيرًا لَّا لِيَبْتَ آلِ عَلِيٍّ  
أَنَّ الرُّسُلَ لَا تَعْلَمُ عَنْ نَاسِهِمْ أَبَدًا

وَأَتَمُّنَ الْيَوْمَ عَلَى حَيْلٍ عَلَى إِبِلٍ  
وَرِحَالٍ أَهْلُ الْمَدَى شُدَّتْ رِزْوَانُهُمْ

وَالْمَايُومُونَ لَهُمَا بُرْقَانٌ بِالْمَشْرِقِ  
بُرُودُ خَمْرِ الْوَرَى بِذُرَى رِيحِهِ

فِي كُلِّ عَامٍ وَهَذَا وَاضِحٌ وَجَلِي  
وَالصُّحُبُ جَاءُوا تَلْبِيزَ الْخَلْقِ مِنْ بَعْرِ

بَيِّنُونَ رِزْوَانَهُ تَشْفِي مِنَ الْعِلَلِ  
ثُمَّ السَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ سَيِّدِنَا

وَالْآلِ وَالصُّحُبِ وَالْإِنْكَارِ وَالْأَصْلِ  
وَالْآلِ آلِ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِنَا كَذَّاءُ السَّلَامِ سَلَامُ الْعِزِّ وَالْأَمَلِ

مَا الْخَذَمَرِيُّ قَدَا يُلْغِبُ مُتَبَهِّجًا  
وَمُدْحِ آلِ نَبِيِّ أَكْرَمِ الرُّسُلِ

\*\*\*

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَكَذَلِكَ السَّلَامُ يَدُومُ ذَا الْمُرْسَالِ

يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ وَرَبِّكَ أَشْرَفُ شَيْءٍ

نَفْسِي الْحَبِيبُ غَيْرِ الْمَقَامِ الْعَالِي

يَا رَبَّنَا مُسَادِرُ غَيْرِ دُورٍ وَهَذَا

يَا مُحِبِّي الْإِبِلِ الْغَوِيلِ عِبَادَةِ اللَّهِ يَجْرِي أَمْعَسُ الْغَمَلِ

يَا مُصَمِّمِ الْمَقَرَّاهِ يَا بَعْرَ الْمَدَى

يَا مُشْرِقُ غَالِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَرْوَاحِ

مَا جَاءَ نَابِكَ قَاصِدًا وَدُخَانِي

مَا حَاكَ مِنْ قَهْطِ الشَّرِّفِ مُؤَلِّمًا

يَرْحَمُ فِدَاهُ مُؤَلِّمًا وَيُرَاهُ

أَكْرَمَ رَبِّينَ الْعَابِدِينَ قَدِيمًا

مِنْهُ الْخَدَمَةُ الْإِسْكَرَامُ أَهْ مِنْ

مَلَأُوا الْبِلَادَ بِصَالِحِ الْأَقْبَالِ

إِنْ خَاءَ تَحْمِيهِ قَالَا سُدَّ نَهَائُهُ

وَرَأَاهُ ذَا أَشَدِّ وَدَا إِقْبَالِ

نَحْرُ الْعُيُومِ لَهُ عُسُومٌ مَالِهَا

خَضِرُ نَفِيسٍ بِوَأَحْيِ الْأَقْوَالِ

قَدْ كَانَ نَحْلُهُ الْمَضِي كَرُوصَةٍ  
كَمْ مَسَرَّ الْقُرْآنَ بِالْمَيْمَنِ الَّذِي  
مِنْ فَيْصِ خَدِّهِمُ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ  
أَكْرَمَ رَيْنِ الْعَابِدِينَ وَآلِهِ  
يَرْصَاكَ رَبِّي كُلَّ حِينٍ دَائِمًا  
وَالْحَقُّ مَرَى سُلَالَةٍ مِنْ حَقِّهِ  
هُوَ صَالِحٌ عِفَّةِ الْحَسَنِ مَقْرَهُ  
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ  
حَا الْجَهْدَ قَرَى يَقُولُ مَذْحَارًا هِرَا  
بِالْعِلْمِ فِي آئِلٍ وَفِي الْأَصَالِ  
قَدْ صَارَ مَوْزُونًا إِكْلُ الْآلِ  
تَمَسُّ الْوُجُودِ وَفَانِجُ الْأَفْصَالِ  
أَكْرَمَ بِهِ مِنْ سَاحِدٍ يَفْضَالِ  
يُعْطِيكَ مَا أَمَلْتَ مِنْ آمَالِ  
يُقْرِى السَّلَامَ عَلَيْكَ بِالْإِخْلَالِ  
نَعْمَ اللَّهُ جَوَارِ أَفْضَلِ آلِ  
وَكَدَا السَّلَامُ نَدُومُ دَا إِزْشَالِ  
بَرْجُو ائِلْتِقَامَ بِصَالِحِ الْأَفْخَالِ

• • •

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

كَارَتْ صَلَّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
وَالَّذِينَ أَهْلِي الطَّاهِرِ قَوْمٌ كُتِبُوا

وَبِحَاوِ جَدِّكَ كُلِّ صَنَبٍ يَسْمُلُ  
هُوَ أَكْرَمُ الرُّسُلِ الْكَرَامِ وَأَفْضَلُ  
هُوَ كَابُ رَبِّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ  
هُوَ رَحْمَةُ الْوَالِدِينَ وَمَنْقُلُ  
أَبْنَاءِ يَفْتِي مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى  
مَنْ زَارَكُمْ تَحَادَّثِي لَا يُخْذَلُ  
بَيْتُ الشُّوْقَةِ بَيْنَكُمْ فِيهِ الْهَدَى  
مَنْ جَاءَكُمْ يَهْدِي وَلَا يَنْهَدُنْ  
مَا جَاءَ مَكْرُوبٍ إِيَّاكُمْ زَارُوا  
يَقْلُو السِّكِّتَابَ جَوَارِكُمْ وَبُرْتُلُ  
يَهْدِي الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُسَلِّمًا  
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ جَاءَتْ رَحْمَةٌ  
مِنْ فَضْلِ رَبِّي وَالرَّغَائِبُ تَحْضُلُ  
فِي رَحْمَةِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَعِنْدَهُمْ بَرَكَاتُ رَبِّي دَائِمًا تَنْقُزَلُ



فَلَمَّا أُبَيِّنَتْ دِيَارُهُمْ لَكَ رَحْمَةً مِنَّا أَفَاضَ اللَّهُ فَضْلًا تُرْسِلُ  
كَالْعَيْثِ يَهَيِّئُ لَكَ جَبِينَ تُشِيرُوا  
يَا دَاحِلِينَ دِيَارَهُمْ وَنَهَلُوا  
لَكُمْ الْقَيْصَ مِنَ الْقَرِيبِ فَبَادِرُوا  
سَمِيًّا إِلَى سَادَاتِنَا بَلْ هَرَوُوا  
كُنْ تَلَشُّقُوا الرِّيحَانَ مِنْ سَاعَاتِهِمْ  
سَاعَاتِ رَحْمَةٍ وَنُورٍ يُشْمَلُ  
الْقُدْرُ يُشْرَحُ إِنَّ دَخَلَتْ دِيَارَ مَنْ  
فَرَحَ الْإِلَهُ صُدُورُهُمْ وَتَكَلَّمُوا  
لَا مَرَحًا بِأَيُّمِهِ سَادُوا الْوَرَى  
أَهْلُ الْعِبَادِ حُبُوسُهُمْ لَا تَحْدَلُ  
خُفْرَاتُكَ اللَّهُمَّ كَافِّرُ ذُنُوبِ  
وَإِخْلُ دَعَائِي دَائِمًا بِفَقْرِي  
وَأَدِمْ إِحْسَانَكَ لِلْأَسْبَى مُحَمَّدٍ  
وَالْأَلِ أَهْلِ الطَّاهِرِ قَوْمَ كَتَمُوا  
وَكِدَا السَّلَامِ بَدَأَ كُونَ مَسْلَمًا  
مَا تَلْفَعِرِي عَجَابِهِ تَوَسَّلُ

\*\*\*

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّمَا أَرْضُفْنَا رِضَاكَ وَعَافِيَا  
عَفَا عَطِيَا وَ الْفَصَاءِ الْفَسَارِلِ

يَا سَاكِنِ الْخُذُوبِ حَقَّقْتَ زَارُوا  
بِالْحَبَّةِ الْأَفْرَافِ تَسْلُ أَفَاحِلِ  
يَا مَنْ السُّنُوبِ الَّذِي أَنْوَارُهُ  
مَهْرَتُ كَشَمْسٍ بِالضُّمَاءِ الْخَافِلِ  
يَا بَحْرَ عِلْمٍ مَوْجُهُ مُشْكَاثُ  
يُبْلِقُ الدَّارِي مَنْ لِمَامِهِ كَامِلِ  
وَتَشْرَفَتْ أَيْمِيَا بِفَضْلِ قُدُورَتِكُمْ  
تَهَيَّيْ إِلَى الْخُسْفَى بِفَضْلِ خَامِلِ  
تَوَرَّتْ إِخْوَافًا أَتَوَكَّ فَأَضْبَحُوا  
يَرُوءُونَ عِلْمًا عَنْ وَلِيٍّ قَامِلِ

يَا مَنْ السُّنُوبِ الَّذِي شَرَفَتْ بِهِ  
أَرْضُ الْجَعَارِ كَيْفَلُ عَيْثِ هَاجِلِ  
كَمْ حُدَّتْ مِنْ كَوْنِهِمْ وَلَا هَلْهَا  
وَنَكَّ أَرْوَابَا لِنَعْرِيبِ الْفَارِلِ

فَرَفَّتْ لِنَجْمٍ مَرْبٍ حَتَّى أَصْنَعَتْ

دَارَ الْعُلُومِ بِدَرْجِكَ الْمُتَوَاصِلِ  
مِنْ مَرْذُوقٍ شَدِيدٍ لِمَنْ يَكُنْ رِجَالُهُ

وَمِنْ الْجَزَائِرِ أَذْلَعُوا رَوَاجِلِ  
قَالُوا مِنْ الْعِلْمِ الدَّقِيقِ رَفِيقِ  
ابْنُ الشَّيْخِ أَتَى بِمَكَّةَ فَأَعْتَدَى

لِنُيُوثِ عِلْمِكَ لَمْ يَكُنْ بِالْقَائِلِ  
وَكَذَلِكَ قَهْدُ الْعَالِ جَاءَكَ رَاجِلًا

مَعْدَا رِجْلِكَ بِدَرْجِ نُورِ شَامِلِ  
قَلْبُهُ نِلْمًا بِدَرْجِ مَحْكَمِ  
كَأَبْنِ السُّوَيْبِيِّ الَّذِي سَعِدَتْ بِهِ

أَقَمَ أُنْفُؤُ عَيْنُهُ بِقَوَائِلِ  
مَسْتَنَاهُ صَافِي الشَّرَابِ مُعْطَرَا

زَهْدُوا السُّطَّامَ وَكُلُّ أَمْرِ زَائِلِ  
قَدْ كُنْتُ فِي الدُّنْيَا ذَخِيرَةً رَهِيمِ

بِكَ يَرْحَمُ الْمَوْلَى يَكُنْ مَرَاوِلِ

هَذَا الطَّرِيقُ مَسْكَمٌ بِكَ كَيْفَ الْعَطَا

عَنْ كُلِّ قَلْبٍ ذَاكِرٍ مُعْتَابِلِ  
يُحِبُّ رَبِّهِ وَالْأَوْزَارِ فِي نُفَاقِ

يَا مَعْنَى مَنْ حَمَلُوا بِشَيْخِ فَاحِصِلِ  
كَارَبٌ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ

وَكَذَا السَّلَامُ لِأَعْلَى بَيْتِ كَامِلِ  
وَإِحْتِمَالٌ رِصَالٌ عَلَى السُّوَيْبِيِّ الَّذِي

يُحِبُّ الْعُلُومَ بِمَرْجِدِ الْمُتَكَامِلِ  
مَا الْيَلْفُفَرِيُّ يَقُولُ مَدْحًا حَالِيًا

فِي شَيْخِ جَهْدِ الْإِسَامِ الْعَادِلِ  
تَمَّتْ فِي ٢٠ / ٢ / ١٩٧٥ م

وقال رضى الله تعالى عنه :

لَا رَبُّهُ صِلَ عَلَى الْمُحْتَارِ مَا صَلَّتْ شَمْسُ السَّمَاءِ وَقَيْتُ مَا بَطَلَ عَقْلًا

الشَّيْخُ بِحَمِي مُرِيدًا جَاءَ مُفْتَقِرًا

حَرَقَهُ وَلَا وَزَادَ الطَّرِيقُ تَلَا

رُوحَانِي بِحَسَرَةٍ مِنْ قُرْبِ قُرْبِهِمَا

كَالشَّمْسِ وَالصُّورِ خُذْ مِنْ قُرْبِهِمَا مَثَلًا

وَصَوْنُهُ بَارِدٌ كَالشَّيْخِ سَمِيحُهُ وَبِلَدُّهُ بَارِدٌ مِنْ يَدِيهِ عَقْلًا

وَشَيْخُهُمَا السُّورُ مِنْ أَدْرِ مِنْ قُرْبِهِ

وَقَالَ إِبْنُ رُوحِي فَكُنْذَا جُمِلًا

وَأَمْرِي بِمُرِيدِي وَاللَّهُ وَأَبُ

بَدْرِي هَذَا مُرِيدٌ خَاءُ وَأَنْتَ سَلَا

وَأَنْظُرْ لِمَنْ لَيْتَ نَجْدًا أَلَمَّا سَهَرَتْ

عَلَيْكَ فَكَفَّمْ لِمَنْ كَفَّمَهُ نَقْلًا

وَلَا تَنْسُخْ بِمُورٍ قَدْ حَبِطَ بِهَا

إِنْ كُنْتَ يَا صَاحِبِي مِنْ تَهْشِيرِ عَقْلًا

أَعْطَاكَ مِفْتَاحَهُ وَالْمَنْحُ فِي يَدِهِ

فَأَفْتَحْ بِهِ لَا تَكُنْ فِي الْمَنْحِ مُعْتَرِلًا

الْبَابُ مُعَلَّقٌ وَالْمِفْتَاحُ مُصِيرُهُ

يَأْتِي وَتَفْتَحُ لِبَابِ بَيْتِكَ مَا حَصَلَا

فَإِنْ مَهَيْتَ كَلَامِي فَالْتَرِمِ أَدَبًا

مَعَ أَدْرِي وَرِزْدُهُ الْفَتْحُ وَابْتِهَالًا

وَلَا تَكُنْ بِمِثْلِ مَعْرُورٍ تَحِيَّاهُ

تَحْتَ الْأَبْرِ فَاضْحَى بِي الْوَرَى تَهْلَا

أَنْظُرْ لِعَالَمِ أَرْوَاحِ نَجْدٍ غَضَا

وَالشَّيْخُ بِهَا مِنْ بَابِ نَقْدٍ كَفَلَا

عَوَالِمِ أَدْعَشَتْ مِنْ كَانَ تَعْرِفُهَا

بِكَسُونٍ رِيحًا حَرِيرًا مُبْدَقًا خَلَا

فَإِنْ وَصَلْتَ رَأَيْتَ الشَّيْخَ تَعْرِفُهُ

تَهُ رَأَيْتُ بِدِكْرِ اللَّهِ قَدْ شِعِلَا

بَدْرِي بِرُوحِكَ مَهْمَا غَابَ مَطْلَعُهَا

وَالْقَلْبُ كَالْكَفِّ بِدْرِي مَا يَدُ نَزَلَا

بِاللهِ سَمِعْتُمْ رَبُّ الْعَرْشِ عَلَّمَهُ  
 سُبْحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ أَكْرَمَ الْأَوْلَادِ  
 يَقْصُرُ عَنْ شَاءِ مِنْ أَحَبِّهِ كَرَمًا  
 بِمَا يَشَاءُ وَيَهْدِي السُّرَّ وَالشُّبْلَا  
 كَذَكْرٍ لَذَكْرٍ فِي الْقُدْرَةِ كَارِئُ كِرَّةٍ  
 وَتَارِكُ الدُّكْرِ مَتْرُوكُ كَمَا قَتَلَا  
 بِحَرْكِ الدُّكْرِ رُوحَ الشَّيْخِ فِي قَرَحِ  
 لَهُ الثَّوَابُ أَكْبَرُ قَدْ تَهَيَّرَ الْعَمَلَا  
 وَحَوْكُ الْوَجْدِ رُوحًا مِنْكَ فَانْتَعَشَتْ  
 عِنْدَ الْفَلَاوَةِ حَتَّى ذَاقَتْ الْعَمَلَا  
 وَفِي الْمَذَاقِ مَذَاقٌ لَيْسَ فِي وَرَقِ  
 قَضَلِ السُّهْمَيْنِ مِنْ أَصَالِهِ نَزَلَا  
 بِحَرْكِ الرُّوحِ كَتَبَ تَدْرِى بِمَا نَبِيهَا  
 لَعَلَّهَا أَنْ تَرَى الْمَقْصُودَ وَالْأَمَلَا  
 بِرُوحِ الرُّوحِ لَا بِالْجَسْمِ مَمْلُوكَا  
 فَإِنْ أَرَدْتَ فَشَمِّرْ وَأَطْرَحِ الْكَمَلَا

مَا كَانَ هَذَا الَّذِي دُنِيَاهُ تَشْتَمِلُهُ  
 عَنْ وَرْدِهِ وَتَوَاتَى لَمْ تَكُنْ عَجَلَا  
 فَصَاحِبُ الْوَرْدِ تَحْسُدُ وَتَحْسُدُهُ  
 الْقَمَرُ حَقٌّ بِهَا بِسْتَشِيرُ الْمَلَلَا  
 دَارُ الْمَكْرَمَةِ لِلْوَرْدِ قَدْ بُنِيَتْ  
 بِدَرِي بِهَا ذَا كِرٍ بِاللَّيْلِ قَدْ دَخَلَا  
 فَيَا مَنَ الْفَيْلِ أَغْنَى لِمَا تَقْدُمُهُ  
 تَأْجُ الْوَلَايَةِ فَوْقَ الرُّؤْسِ قَدْ جُمِعَا  
 بِرِ الْعِبَادَاتِ قَدْ صَارَتْ مُبَسَّرَةً  
 وَالرُّوحُ تَكْرَهُ شَيْئًا يُورِثُ الزَّوَالَا  
 فَيَا مَنَ الْفَيْلِ لَا تَنْزُكُ مَوَائِدُهُ  
 عَسَاكَ تَغْطِي أَيْمِرُهُ يُذْهِبُ الْوَجَلَا  
 إِلَى الْمَنِيِّ قَدْ قَالَ الْإِمَامُ لَنَا  
 حَوْلَ لَعْنَتِكُمْ مَا أَرَى عَنْ كَابِدِ حَوْلَا  
 أَرْوَاهُكُمْ تَنْزِيهِ فِي كُنْكَالِهِ  
 فَلَا ضَمَاعَ إِذَا النُّفُوسُ قَدْ كَفَلَا

مَرْيَّةٌ حَصَلَتْ مِنْ فَضْلِ خَالَتِهَا  
 لِشَوْحِ السَّيِّدِ بْنِ أَدْرِيسَ مَنْ وَكَلَا  
 أَسْمَعَ كَلَامِي وَفَكَرُ مَيْدٍ مُقْتَصِرَا  
 إِيَّاكَ إِيَّاكَ يَسْمَعَانَا كَمَنْ عَمَلَا  
 هَذَا كَلَامٌ رَيْسٌ لَوْ قَطَعْتَ لَهُ  
 تَدْرِي إِنْ كُنْتَ يَمُنُ يُنِ الْوَعَلَا  
 تَهْدِي وَبَيِّنْتَ هَذَا الْمُسْطَقِ أَهْلَا  
 بِنَانِي إِيَّاكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُبْتَلَا  
 بِصَدَقِ الشُّبَّاحِ فِيمَا قَدَّ لَهُ  
 كَمَا لَمْ حَصَلَتْ فَاشْكُرْ بِمَا حَصَلَا  
 بِسَقِيكَ مِنْ كَفَرٍ شَرِبَا تَهْنِئَةً  
 تَدْرِي لِأَخْرَابِ شَبَّاحٍ قَدْ حَوَتْ جَمَلَا  
 كَمَا مَعَارِ لَدَى الْأُمَمِ مُمْتَلَا  
 وَتَهْنِئَةً رَسُولِ اللَّهِ قَدْ سَمَلَا  
 وَالنَّفْسُ تَسَامُ إِنَّ تَمَعِي نِلَاوَتَهَا  
 بِالنَّفْسِ لِلنَّفْسِ فَاحْذَرِ لَا تَسْكُنُ قَمَلَا

بِاللهِ يُنْقِصِي وَفِي الْقُدْرَةِ فَارِوَتَا  
 مُسْتَعْرِقِ الْقَلْبِ بِالرَّحْمَنِ قَدْ شَمَلَا  
 تَهْمِي عَمِيهِ مَهَارِبُ الْعِلَالِ عَطَرَا  
 لِأَنَّهُ صَارَ نَ دُلْيَاهُ مُنْقَصِرَا  
 تَدْرِي بِهَا هَاهُنَا مَا بَيْنَ تَرْجِيهَا  
 عَزَائِرٍ فَاحْذَرِ لِحَالِهِ صَبَّاحِ الْأَمَلَا  
 حَالٍ وَبَيْنَ رِجَالٍ مِنْهُمَا سُؤْلَا  
 ذُلٌّ لِيَمْسِكَ حَتَّى تَعْرِفَ الشُّبَّاحَا  
 وَالزَّمَّ شُهُودَ حَيَارِ الطُّلُقِ فِي أَدَبِ  
 عَسَاكَ تَحْطَى بِشَيْءٍ شَرَفِ الْأَوَّلَا  
 تَكُونُ يَفَّةُ كَهْنِ أَدْرِيسَ تَشْهَدَا  
 أَسْرِعْ أَخَانَا وَشَمَّرْ وَأَزْكِ الْعَمَلَا  
 إِنَّ الْمَعَارِبَةَ الْأَشْرَافَ قَدْ شَهِدُوا  
 فِي حُلُوقِ الْقُرْبِ بِذُرَا فِي الدُّجَى كَمَلَا  
 مَا أَنْتَ هَذَا طَرِيقُ قَدْ أَتَيْتَ لَهُ  
 الْأَحْمَدِي مَقْبِلَ الْبَابِ مُنْتَهَلَا

وَأَرْقُفَ بِقَلْبِكَ أَمْلَاكَ لَمْ تَزَجَنَ

هَلْ أَنْتَ مِنْ مَعْشَرٍ قَدْ يَسْمَعُ الرِّحْلَا  
وَهَلْ أَيْسَتْ يَدُ عَمَّنْ مِوَاهُ وَهَلْ شَاعَدَتْهُ بِشُهُودٍ ذَكَرَكَ الْجَلِيلَا  
سُبْحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ لَا شَرِيكَ لَهُ فَاتَمَّعْنِ الْيَوْمَ نَهْرًا وَانْحَقِ الْمَثَلَا  
وَأَشْهَدْ وَشَهِدْ وَذُقْ مِنْ شَهْرِ حَضْرَتِهِ

شَهْدُ الشُّهُودِ شِفَاءُ أَدَقِّبَ الْمِلَلَا  
إِلَّاكَ إِلَهَكَ وَالْأَنْبِيَا وَزِينَتَهَا دَارُ الْمَقَامِ عَرُودٌ مِنْ سَهَا شَمِيلَا  
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُحَقَّارِ تَقَرُّوْهَا بِالرُّوحِ وَالْقَلْبِ تَعْطِيَانِ كَمَلَا  
عَلَيْهِ صَلَّى إِلَهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ كَمُتْسُ السَّمَاءِ وَخَيْثُ تَامَلْتُ مَطَلَا  
وَالْإِلَهَ الطَّهْرِ وَالْقُدُّوسِ يَنْبَغِيهَا مَا الْخَفِيِّ دَعَا مَوْلَاهُ مُنْتَهَلَا  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ جَاءَتْ قَصِيدَتُهُ

بِأَرْقَرِ الدُّوْرِ نَعَمْ الْقَوْلُ قَدْ حَصَلَا  
مِنْ مَقَالِ رَبِّي تَعَالَى اللَّهُ حَاقِقًا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أَنْبِيَّ يَدِ بَدَلَا

• • •

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

حَضْرَةُ رَبِّي يَا إِخْوَانِ فِيهَا مِيرُ الْمُتَعَالَى  
مَنْ يَذْهَبْهُ إِلَى الْأَمَانِ لَا يَحْتَمِي مِنْ أَعْوَالِ  
أَهْلِ اللَّهِ يَنْتَلِ الْعَقِيَانِ حَقُّهُمَا بِأَسْوَائِ  
فِيهَا الْمَوْتُ فِيهَا الْمَمَرَانِ لِلَّهِ بِالْأَوْحَالِ  
أَذْكَرُ رَبِّكَ يَا إِنْسَانُ تَذْهَلُ دَارُ الْإِفْصَالِ  
تَمُرُّ قَلْبُكَ بِالْقُرْآنِ وَأَهْلُ حَزْبِ الْأَهْمَالِ  
لَا تَدْنِ اللَّهُ إِرْتَحَنُ تَذْهَلُ حِزْبُ الْإِهْمَالِ  
أَهْلُ اللَّهِ أَهْلُ الْعِرْفَانِ أَحْيُوا حُورَ الْآبِيَالِ  
تَأْكُلُوا حَزْبُ اللَّهِ الدُّيَانِ إِذْ حَاوُوا بِالْإِفْصَالِ  
إِشْرَبْ مِنْ كَفِّ الْعَلَنَانِ وَأَطْهَرِ بَيْنَ الْأَبْطَالِ  
لَا تَفْرَغْ يَفْقَدُ الْآخِرَانِ كَرِهَ الدُّنْيَا رِزْوَانِ  
هَذَا الْخُرْنُ مِنَ الشَّيْطَانِ يُهْرِي يَدِ الْيَحْتَمَالِ  
وَمَنْ عَرَفُوا يَا إِخْوَانِ لَا يَخْشَوْنَ لِرِزْوَالِ  
حَضْرَةُ رَبِّي كَاغْفَلَانِ فِيهَا كَفُوزُ الْمَوَالِ

# فهرس دیوان معیدی صالح الجعفری

( الجزء الرابع )

مسائل	مطلع القصيدة	رقم الصفحة
١	عجبك يا رسول الله	٥٢٥
٢	أنت الشفاء وأنت نور الباق	٥٢٧
٣	عرفوا الهوى	٥٢٩
٤	واصبرن لله	٥٣٢
٥	حركات هذا السكون في الآفاق	٥٣٤
( حرف الكاف )		
٦	أنت الحبيب ولا أريد صراكا	٥٣٨
٧	قد سقيت الأحباب	٥٤٣
٨	يا رب عبدك قد أتى لحماكا	٥٤٧
٩	رسول الله عبدك قد رجاكا	٥٤٩
( حرف اللام )		
١٠	يا واسع المسكوت	٥٥١
١١	يا مالك الملك العظيم	٥٥٥
١٢	يا من عليه المتكفل	٥٥٧
١٣	يا من عليه توكل في كل أمر حاصل	٥٦٠
١٤	يا من عليه توكل في كل أمر نازل	٥٦٢
١٥	يا من عليه توكل في كل أمر نازل	٥٦٤
١٦	يا من عليه توكل في كل أمر نازل	٥٦٩
١٧	يا من عليه توكل في كل أمر نازل	٥٧٣

مَنْ دَاوَمَهَا هُوَ الرَّحْمَانُ  
 شَيْخِي نَارِسٌ فِي الْمِيدَانِ  
 بِحُزْنِ السُّمِّ وَالْقُرْآنِ  
 صَلَّ اللَّهُ عَلَى الْمَدَنَانِ  
 بِمَشْهُورٍ بِالْأَفْضَالِ  
 صَلَّ اللَّهُ عَلَى الْمَدَنَانِ  
 مَا شَيْخُنَا ذَكَرَ الرَّحْمَنُ  
 بِمُحْدُوٍّ وَالْأَصَالِ  
 لِمَرْضٍ قَلْبُهُ لَا مَقَاتَ  
 بِلَفْظِهِ لِلْأَمَالِ

\*\*\*

بسم محمد الله تعالى الجزء الرابع

ولحرف اللام بقية نأى بالجزء الخامس إن شاء الله تعالى



مسائل	مطلع القصيدة	رقم الصفحة
١٨	بفضلك جدي يا مومنين	٥٨٢
١٩	قريب فتراني إليك	٥٨٥
٢٠	عزيز بحق	٥٨٨
٢١	ربي بجاه المصطفى أتوسل	٥٩٢
٢٢	أنا بالنبي المصطفى أتوسل	٥٩٦
٢٣	أنا بالنبي لخالي أتوسل	٥٩٩
٢٤	فؤادي يحب الذي حبسه شفاء	٦٠٣
٢٥	قاي لمن جاءه بالوحى جبريل	٦٠٥
٢٦	محمد الممود أحمد حامد	٦٠٨
٢٧	شقيس رسول الله والله أسأل	٦١٢
٢٨	د د د د د يقبل	٦١٤
٢٩	د د د د د	٦١٧
٣٠	بجاه محمد أرجو القبول	٦١٩
٣١	بجماله يجمي لاله	٦٢١
٣٢	يا نظرة من رسول الله تنقذي	٦٢٣
٣٣	يا من له جاء ووجهه أكل	٦٢٦
٣٤	أيا رحمة للعالمين	٦٣٠
٣٥	بجاءك بحيا القاب مفي ويكمل	٦٣٥
٣٦	ولقد مدحتك والمدبح أتوسل	٦٣٩
٣٧	أنت الحبيب وأنت رحمة ربنا	٦٤٥
٣٨	بوجهك إسحق النمام	٦٤٩

مسائل	مطلع القصيدة	رقم الصفحة
٣٩	تشفع يا رسول الله	٦٥٧
٤٠	رجوتك والرجاء له قبول	٦٥٩
٤١	رجوتك والرجاء له قبول	٦٦١
٤٢	بجاءك لا أزل ولا أزل	٦٦٣
٤٣	أحبك والهمة رأس عالي	٦٦٤
٤٤	يا خير آت بالمهدي مرصولا	٦٦٧
٤٥	يا من له حجب الجلال رفعت	٦٧٠
٤٦	إني أفتيك بالمدينة زائرا	٦٧٥
٤٧	يا أكرم الخلق يا من فده حسن	٦٧٩
٤٨	يا سادة العرب الأول	٦٨٣
٤٩	على اعتابكم عبد ينادي	٦٨٥
٥٠	الجعفرى له في جبهكم أمـل	٦٩٠
٥١	يا ابن الحسين وثقك أشرف نسبة	٦٩٥
٥٢	وبجاه جذك كل صعب يسهل	٦٩٧
٥٣	يا ساكن الجنب وب جنتك زائرا	٦٩٩
٥٤	الشيع بحمى مريدا	٧٠٢
٥٥	حضرة ربي يا إخوتائي	٧٠٩

تصحیح

الصفحة	السطر	الكلمة	الصفحة	السطر	الكلمة
٥٢٧	١٤	بنظرة	٥٩٦	١٤	دعوى
٥٣٠	٣	تري	٦٠٠	١٠	هو
٥٣٢	٢	الزعد	٦٠٣	٧	إله
٥٣٥	١٥	لا فرق	٦٠٤	١	جنان
٥٣٥	١	هجر وا	٦١٥	١٦	يعل
٥٣٦	٨	عند	٦١٧	٩	واهدى
٥٣٦	٦	بعد	٦١٢	١٣	ونحصل
٥٣٨	١٦	الحبيب	٦١٨	١	انفرا
٥٣٨	٩	ومقرى	٦٣٦	١٦	أبطحى
٥٤١	٣	هتقوا	٦٣٩	٤	المهين
٥٤٣	١٠	المعاد	٦٤٠	٥	روضة
٥٤٨	١	غفلة	٦٤٤	٥	الأحبة
٥٥٤	٢	أعزل	٦٤٠	٦	يسهل
٥٥٧	١١	واهدى	٦٤٨	١٤	شوقا
٥٥٨	١٧	ولمن	٦٦٨	١١	الفؤاد
٥٦٦	٨	الممول	٦٧٧	٦	واشبه
٥٦٨	٣	الصادق	٦٧٧	١٧	الكافرين
٥٧٠	٧	السبلا	٦٨٢	١٣	البدر
٥٧٢	١	الأمين	٦٨٨	١٤	ري
٥٧٦	٥	وياحق	٦٩١	١٣	والقور

